السادات يؤيد بقاء مدينة القدس موحدة

واقامة مجلس بلدي عربي ضمن بلدية مشتركة

القدس — اعلن اعضاء حزب العمال الموحد « مبام » الذي زار القاهرة في الاسبوع الماضي ان الرئيس السادات قد ابلغهم بانه يقبل بالموقف القائل بان تبقى القدس مدينة موحدة ، واعرب عن اعتقاده بوجوب تشكيل مجلس بلدي عربي يرفع علما عربيا في الجزء الشرقي من المدينة ، واضاف الرئيس السادات انه يرى في هذا التشكيل حلا ايجابيا ضمن بلدية مشتركة تقوم بادارة القدس بكاملها . وقال اعضاء وفد مبام الذين كانوا يتحدثون في مؤتمر صحفي عقدوه امس في تل ابيب ان الرئيس السادات ابلغهم بانه على علم بالمشاكل الامنية التي تواجهها اسرائيل ، وانه اعرب عن اعتقاده بامكان ادخال تغييرات بسيطة على الحدود الاسرائيلية .



الامم المتحدة تفرغ من تشكيل اللجنة الدولية للتحقيق في ممارسات الشاه المخلوع

مقر الامم المتحدة — وكالات — صرح الناطق بلسان الامم المتحدة بان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية قد فرغ من تشكيل لجنة التحقيق الدولية التي سيناط بها التحقيق في ممارسات شاه ايران المخلوع في نطاق جهود الدكتور فالدهايم الرامية الى الافراج عن محتجزي السفارة الاميركية الخمسين في طهران . واضاف ان الولايات المتحدة قد وافقت على اعضاء اللجنة ، وان الدكتور فالدهايم ينتظر موافقة ايران ، وقال موظفون في وزارة الدفاع الاميركية انه تجري الان الاستعدادات لتشكيل طواقم طبية للعناية بالمحتجزين في احد المستشفيات العسكرية لدى اطلاق سراحهم ، واشار ناطق بلسان وزارة الخارجية

البقية على ص ٨ ع ٢

القدس — الاثنين ١٨ شباط ١٩٨٠ الموافق ٢ ربيع ثاني ١٤٠٠ — العدد ٣٤٥٦ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 4 לירות AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 18 FEB. 1980 VOL. XII NO. 3456

اليوم يُرفع العلم الاسرائيلي فوق مبنى السفارة في القاهرة

هداس : انها الخطوة أولى نحو السلام الشامل في المنطقة

القاهرة — يحتفل في الساعة العاشرة من صباح اليوم برفع العلم الاسرائيلي على مبنى السفارة الاسرائيلية في القاهرة ، وسيقوم برفع العلم ، الوزير المفوض في السفارة ، الدكتور يوسف هداس ، الذي غادر البلاد صباح امس الى القاهرة على رأس وفد . وصرح الدكتور هداس قبيل مغادرته مطار بن غوريون انه مما لا شك فيه ان اللحظة التي سيتم فيها رفع العلم الاسرائيلي فوق مبنى السفارة في عاصمة أكبر دولة عربية ، ستكون لحظة مؤثرة .

واضاف انه بعد سنين عديدة لم نحلم فيها بالسلام ، يتحقق السلام امام اعيننا . واشار الى انه ابتداء من اليوم يترتب علينا ان ندير علاقات يومية من الجوار وحفظ السلام ، وسيكون هذا الخاتم الحقيقي للسلام . « وانا شخصيا اشعر بضرورة السعي لان لا تكون هذه خطوة منفردة بل خطوة اولى نحو سلام شامل في المنطقة » .

واضاف الدكتور هداس يقول : ان من الواضح انه سيكون تعقب من جانب الشعب المصري ومن جانب الدول العربية لما يجري في السفارة الاسرائيلية في القاهرة ، واستطرد يقول : « يترتب علينا ان نعمل بجد من اجل اصلاح الصورة المشوهة لاسرائيل التي عرضت في وسائل الاعلام المصرية والعربية خلال ٣٠ سنة من العداء .

ورافق الدكتور هداس والسيدة عقيلته الى القاهرة قسم من رجال طاقم السفارة وعدد من موظفي وزارة الخارجية لتنظيم السفارة بينهم مساعد المدير العام لوزارة الخارجية لشؤون الادارة السيد مردخاي دروري ..

ورافق الوفد نحو ٥٠ صحفيا معظمهم مراسلون اجانب ، وكذلك عدد من الاسرائيليين ، وبعد انتهاء مراسم رفع العلم الاسرائيلي فوق مبنى السفارة الاسرائيلية في حي الدقي في القاهرة سيعود الصحفيون الى اسرائيل .

كلمة الأنباء

نقطة التحول

لم يكن تبادل التمثيل الدبلوماسي بين اسرائيل ومصر امرا مفاجئا او غير متوقع ، بعد ان حددت موعده معاهدة السلام التي ابرمت بين البلدين في السادس والعشرين من شهر مارس / اذار من العام الماضي ، ومع ذلك فان الاحتفال اليوم برفع علم اسرائيل فوق مبنى السفارة الاسرائيلية في القاهرة ، يهز مشاعر كل محب للسلام ، وكل من يتطلع الى اشاعة الامن والاستقرار في ارجاء هذا الجزء من العالم .

ان هذا الحدث هو نقطة تحول بالغة الاهمية في تاريخ العلاقات الاسرائيلية — المصرية خاصة ، وفي تاريخ العلاقات الاسرائيلية — العربية عامة . فبالنسبة للبلدين اسرائيل ومصر ، يشكل الحدث انطلاقة كبرى نحو تطبيع العلاقات بينهما في كل ميدان من ميادين الحياة . وبالنسبة للعلاقات الاسرائيلية العربية فانه يشكل تحولا جذريا في اتجاه [illegible]

لقد ضربت مصر واسرائيل القدوة الصالحة ، وقدمتا الانموذج للسبيل الوحيد الذي يتوجب على جميع اطراف النزاع الشرق — اوسطي اتباعه اذا كانت تتطلع حقا الى تسوية النزاع ، بعد ان اثبتت احداث اكثر من ثلاثين عاما من العداء المأساوي استحالة تسوية هذا النزاع بوسائل العنف والحرب والدمار .

ان قيادات الرفض قد تصر على موقفها السلبي من المسيرة برغم ما حققته المحاولة الاسرائيلية — المصرية من نجاح ، بل ان بعض هذه القيادات قد تقرر زيادة التوتر املا منها في عرقلة المسيرة ، كما قد توحي بتلك العملية الارهابية المنكرة التي وقعت في غزة يوم امس الاول — قد يحدث هذا فعلا ، غير ان حدوثه لن يعيق المسيرة ، ولن يثبط عزيمة المؤمنين بالسلام وبحتمية التعايش السلمي ، واكثر من هذا فان الامثولة الاسرائيلية — المصرية لا بد من ان تعزز تطلع الشعوب — كل الشعوب المتطلعين لاستتباب — الى السلام ، والى العيش بامان واستقرار . والغلبة في نهاية الامر للشعوب لا محالة .

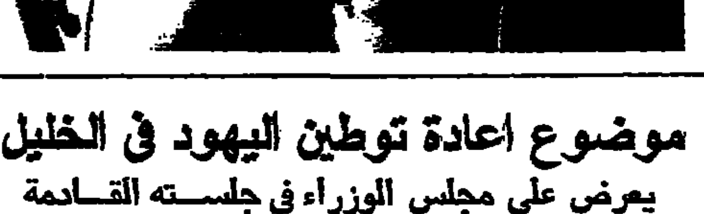
ان تواجد السفارة الاسرائيلية في القاهرة ، والسفارة المصرية في تل ابيب ، سيظل يقدم الدليل تلو الدليل على خطل راي الذين يعملون جاهدين على تخليد العداء المقيم ، وعلى مدى غمطهم لحق شعوبهم التي سلدتهم قيادها — حق هذه الشعوب في ان تحيا حياة هنيئة في ظل سلام شامل وعادل .

لجنة المحررين تجتمع بالدكتور بن اليسار

تل ابيب — عتيم — اجتمعت لجنة المحررين بعد ظهر امس بالدكتور الياهو بن اليسار ، سفير اسرائيل المعين لدى مصر ، وقد رد الدكتور بن اليسار على اسئلة المحررين .

والقى رئيس لجنة المحررين السيد شالوم روزنفلد كلمة تهنئة للسفير المعين الذي سيقدم في الاسبوع القادم أوراق اعتماده كاول سفير لاسرائيل في مصر .

الدكتور يوسف هداس ، وزير اسرائيل المفوض في السفارة الاسرائيلية في القاهرة لدى وصوله الى مطار القاهرة بصحبة زوجته واعضاء الوفد المرافق له .



موضوع اعادة توطين اليهود في الخليل

يعرض على مجلس الوزراء في جلسته القادمة

القدس — استمع مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس الى تقرير من وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان عن الوضع في الجنوب اللبناني ، وقدم السيد افرايم عبرون سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة تقريرا عن العلاقات الاسرائيلية الاميركية على ضوء احداث الخليل .

وقدم المدير العام لوزارة الداخلية السيد حاييم كوبرسكي تقريرا عن جولة المفاوضات التي اجرتها لجان العمل الفرعية في القاهرة في الاسبوع الماضي .

وقد اطلع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء المجلس على مضمون الرسالة التي تلقاها من السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي حول قرار مجلس الوزراء بشأن اعادة توطين اليهود في مدينة الخليل وعلى الرد الذي سيرسله على هذه الرسالة ، وقال السيد بيغن انه ضمن هذا الرد نص قرار مجلس الوزراء الذي يلزم مبدئيا اسكان يهود في الخليل دون تحديد زمان ومكان لذلك .

واعلن السيد بيغن ان موضوع اعادة توطين اليهود في الخليل سيعرض على مجلس الوزراء في جلسته القادمة للبت فيه . وقد بحث مجلس الوزراء هذه الموضوعات بصفته لجنة وزارية لشؤون الامن .

—■—

تعيين بنيامين غورارييه مستشارا لرئيس الوزراء للشؤون العربية



القدس — اعلن رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية امس عن تعيين السيد بنيامين غور اريه الذي يشغل حاليا منصب مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية بالوكالة في نفس المنصب بالاصالة .

شقتان في تل أبيب لطاقم السفارة المصرية

القاهرة — ذكرت مجلة اكتوبر المصرية في عددها الصادر امس انه تم اختيار شقتين في تل ابيب احداهما ستكون مقرا للسفارة المصرية لدى اسرائيل والاخرى لسكن السفير المصري ، واضافت المجلة ان اعضاء السفارة المصرية سيقيمون في احد الفنادق في تل ابيب ريثما يتم اعداد الشقتين .

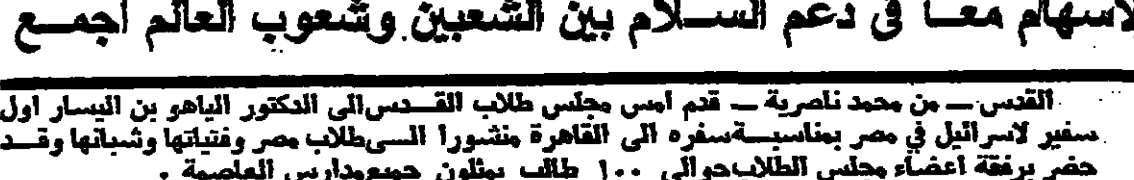
وعلم أن سبعة من الدبلوماسيين المصريين سيصلون الى البلاد بعد غد الاربعاء ، في مقدمتهم السيد محمد الخازندار ، الوزير المفوض في السفارة .

اللجان الفرعية لتطبيع العلاقات تستأنف اجتماعاتها اليوم

تل ابيب — تستأنف لجان تطبيع العلاقات الفرعية اليوم اجتماعاتها هنا بشأن عقد اتفاقيات في مجالات الملاحة والاتصالات والمواصلات البرية بين مصر واسرائيل ، ومن بين الموضوعات التي تبحثها اللجان اجراءات ترخيص وتأمين السيارات التي تسافر بين البلدين وكذلك وضع اسلاك اتصالات عبر سيناء وتستهدف المحادثات ايضا التوصل الى اتفاقية حول حركة السفن وامكان تحديد منطقة حرة في احد الموانئ في كلا البلدين .

ومن ناحية اخرى بدأت في العاصمة المصرية المحادثات الرسمية حول التعاون في شؤون السياحة بين مصر واسرائيل ، لاعداد الترتيبات الخاصة بالتسجيل في نقاط الحدود ، وفتح مكاتب سياحية ، ويرئس هذه اللجنة السيد بورام زيف المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة والسياحة .

وسيصل اليوم الى القاهرة السيد جدعون بات وزير التجارة والصناعة تلبية لدعوة من نظيره المصري لاجراء مباحثات معه حول مختلف اوجه التعاون بين البلدين .



مجلس طلاب القدس يناشد الشبيبة المصرية

الاسهام معا في دعم السلام بين الشعبين وشعوب العالم اجمع

القدس — من محمد ناصرية — قدم امس مجلس طلاب القدس الى الدكتور الياهو بن اليسار اول سفير لاسرائيل في مصر بمناسبة سفره الى القاهرة منشورا الى طلاب مصر وفتياتها وشبانها وقد حضر برفقة اعضاء مجلس الطلاب حوالي ١٠٠ طالب يمثلون جميع مدارس العاصمة .

وقد تم تقديم المنشور الذي كتب باللغتين العربية والعبرية ووضع داخل اسطوانة خاصة في حفل اقيم بعد ظهر امس في ديوان رئاسة مجلس الوزراء في القدس بحضور عدد من رجال التعليم والاعلام .

وجاء بالمنشور اننا نتوجه اليكم يا فتيان مصر اليوم ويا قادة الغد ان تقيموا معنا نحن فتيان اسرائيل علاقات الصداقة وحسن الجوار .

اننا ابناء جيل الشباب من كلا جانبي الحدود نحن الذين عرفنا وشاهدنا ويلات الحرب عندما كنا في المؤخرة . وسمعنا وقرانا عنها اننا جميعا نتطلع الى السلام ونريده من كل قلوبنا .

وفي ختام المنشور يقول الطلبة لطلاب مصر اننا ننتظركم بابتسامة وامل ونتوق شوقا الى رؤيتكم وجها لوجه والتحدث اليكم لننا نريد التعرف عليكم وان تتعرفوا علينا ونريد الاسهام معا في دعم السلام بين

البقية على ص ٨ ع ٢



الخميني يدعو الشعوب الاسلامية الى الاتحاد ضد اعدائها

طهران — دعا آية الله خميني ، الزعيم الديني الايراني ، الشعوب الاسلامية الى الاتحاد ضد اعدائها من الداخل والخارج والتخلص من كل هيمنة .

ووردت هذه الدعوة في رسالة بعث بها امس الخميني الى الرئيس الليبي معمر القذافي ردا على رسالتين كان قد تلقاهما منه .

—■—

انذار الضباط الايرانيين بوجوب أخلاء المسجد الجامعي في طهران

طهران — وجهت السلطات العسكرية الايرانية انذارا امس الى مجموعة الضباط الايرانيين الذين يعتصمون في المسجد الجامعي في طهران منذ يوم الثلاثاء الماضي من انهم سيطردون من المسجد بالقوة في حالة عدم اخلائهم المسجد في غضون ٢٤ ساعة .

ويذكر ان هذه المجموعة قررت الاعتصام بالمسجد الى ان تعيد السلطات العسكرية الايرانية زملاءهم الذين قامت بتطهيرهم .

مقتل ٦٠ شخصاً من سكان قرية في شمال لبنان نتيجة قصف سوري

بيروت — وكالات — استمرت امس الاشتباكات العنيفة بين قوات الكتائب اللبنانية والقوات السورية في بلدة قناط الواقعة في شمالي لبنان مما اسفر عن مقتل ستين شخصا من سكان البلدة وهدم منازل عديدة .

كما ادت هذه الاشتباكات الى دب الفزع في قلوب السكان ولاذوا بالفرار ، وقال هؤلاء النازحون ان العديد من الجثث ملقاة في شوارع البلدة وتحت الانقاض .

وكانت القوات السورية قد جددت فجر امس قصفها الشديد على بلدة قناط والقرى المجاورة لها في المنطقة مما دعا الكتائب الى تعزيز وحداتها لصد الهجوم السوري .

وذكرت اذاعة الكتائب اللبنانية ان عدد النازحين من البلدة بلغ حوالي ١٢ الف نازح ، كما واستمرت الاشتباكات في بيروت بين قوات الكتائب والقوات السورية عن

البقية على ص ٨ ع ٢

حالة تيتو الصحية ما زالت خطرة

بلغراد — صدرت في بلغراد بعد ظهر امس نشرة طبية عن الرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو ، جاء فيها انه لم يطرأ اي تغير على حالته الصحية وان اطباءه يواصلون معالجته . وانه امضى ليلة هادئة امس .

واشارت مصادر رسمية في بلغراد الى ان حالة المارشال تيتو العامة ما زالت خطرة وانه لا امل في بقائه على قيد الحياة .

بني صدر : احتجاز الرهائن الاميركيين كان بمثابة خرق للاعراف الدولية

طهران — اعترف الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر بان احتجاز الرهائن الاميركيين كان بمثابة خرق للاعراف الدولية ينبغي ابداء الاسف حياله ، الا انه اشترط اطلاق سراح الرهائن بادخال الولايات المتحدة تغييرات على سياستها . وقال بني صدر في مقابلة اجراها معه مراسل التلفزيون الايراني ان تشكيل لجنة دولية للنظر في الاتهامات التي تنسبها الحكومة الايرانية للشاه المخلوع لا يعني الافراج عن الرهائن اوتوماتيكيا .

واضاف ان الافراج عن المحتجزين منوط بالخطوات التي ستتخذها واشنطن لتغيير المناخ الحالي بما فيها التشديد بسياستها السابقة وعدم التدخل في الجهود الايرانية الرامية الى اعادة الشاه من بينها .

وتابع الرئيس الايراني يقول ان بلاده

البقية على ص ٨ ع ٤

اغتيال ضابط بريطاني في المانيا الغربية

بيلفلد — المانيا الغربية — اطلق اول امس مجهولان النار على ضابط بريطاني في اقليم مرميلن فأردياه قتيلا .

وقال ناطق عسكري انه من الممكن ان يكون ارهابيون هم الذين ارتكبوا هذا الحادث . واضاف ان التحقيقات الاولية التي اجرتها الشرطة العسكرية البريطانية والسلطات الالمانية الغربية لم تسفر عن الكشف على الدافع الحقيقي لحادث الاغتيال .

—■—

وزير النفط الايراني يقاطع المؤتمر الوزاري لدول منظمة « أوبيك »

طهران — اعلن السيد علي اكبر معينفار وزير النفط الايراني انه لن يشترك في المؤتمر الوزاري للدول الاعضاء في منظمة اوبيك المزمع عقده قريبا في العاصمة الجزائرية ، بهدف اعداد خطة بعيدة المدى من اجل دول المنظمة .

واكد الوزير الايراني ان منظمة اوبيك قد فشلت حتى الان في التخطيط لمدى التمييز بشأن الرقابة على انتاج النفط في دول المنظمة ، وعليه فان منظمة اوبيك تعجز عن اعداد خطط المدى البعيد في هذا المجال .

معالجات محلية

محو الأمية ودورات الكبار في القرى الدرزية

بقلم : نجيب صعب

يقاس تقدم الامة والشعب بمقدار القسط الثقافي والنصيب اليسير الذي حظيت به هذه الامة في النهل من منهل العلم والمعرفة ، ولا ريب ان العوامل الاجتماعية والظروف الحياتية التي يعيشها الانسان لها الاثر الاكبر في حجم التقدم الثقافي والتربوي .

ففي الخمسة عقود الاخيرة من السنين لا شك ان مدى التقدم الثقافي كان في الحضيض واخذ يلوح في الافق نوع التقدم الثقافي والعناية بالشؤون التربوية اجمالا اي منذ ثلاثة عقود ليس اكثر .

فقد خلفت هذه الظروف امورا ومشاكل عويصة في المجتمع ادت بالتالي الى رضوخه وانحطاطه ثقافيا حيث اصبحت المسافة طويلة بينه وبين ركب التقدم .

فلا عجب اذا قلت ان النفر القليل والمعروف لديكم اعزائي القراء هو الذي استطاع طرق ابواب المعرفة وسبر اغوارها ، هؤلاء الذين ساعدتهم ظروفهم على ذلك .

ولا اخفي الحقيقة حين اقول بان قرانا الدرزية شانها شان باقي القرى في البلاد قد ورثت الكثير من الجمود والبقاء على نفس الحال ، حيث بقي نطاق العائلة والبيت محصورا ومحدودا وفي حالة ركود .

وبعد قيام الدولة بدأت تلوح في الافق بوادر الثقافة وفتح المدارس المنظمة في كل قرية وقرية ، هذا لا يعني ان الامر انقضى بالنسبة للكبار الذين لاقوا ويلاقون العديد من المشاكل في حياتهم اليومية بسبب ظروفهم القاسية التي لم تسمح لهم بالجلوس على مقاعد الدراسة .

وبعد تاسيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية والتي يرأسها السيد سلمان حمود فلاح اخذت بوادر طيبة تلوح في الافق في الشؤون الثقافية على اختلاف فروعها واقسامها .

وقبل ثلاث سنوات فقط ادخل مشروع تعليم الكبار في قرانا الدرزية ، طبعا لم يشمل هذا جميع القرى بل اقتصر على القرى التي طلبت ذلك ، وبالامكان فتح كل دورة يطلبها المواطنون اينما كانوا وفي اية قرية .

ان موضوع محو الامية له قيمة الاجتماعية فالبيت هو المدرسة الاولى التي يتعلم فيها الانسان منذ طفولته وان كان هذا البيت يتحلى بالقسط الوافر من الثقافة فلا شك انه سيخلق عندنا شخصيات ذات مسؤولية نحو انفسهم وبيتهم ومجتمعهم .

وهذا الامر لا يوجد فقط في بلادنا فعلى سبيل المثال — يستفاد من بحث اقيم في انجلترا حول موضوع محو الامية وتعليم الكبار بان ٥ بالمئة من سكان بريطانيا هم اميون تلك البلاد العظيمة — بريطانيا العظمى — اي ما يعادل مليوني مواطن تقريبا ، لذا لا عجب اذا وجدت نسبة ضئيلة في قرانا .

اما مشروع تعليم الكبار ومحو الامية الذي تقوم به لجنة المعارف والثقافة الدرزية في قرانا في الجليل — الكرمل والجولان انما يحمل في طياته الكثير الكثير من الفوائد والنتائج الطيبة التي تعود اولا واخرا على السكان انفسهم وتعمل على المدى البعيد على رفع المستوى الثقافي والتربوي لدى المواطنين .

فيقسم موضوع تعليم الكبار الى اربعة اقسام رئيسية :

القسم الاول : محو الامية والذي يختص بالذين لم يكتب لهم الحظ ان يجلسوا مطلقا على مقاعد الدراسة من النساء الفتيات الرجال والشباب فوق سن الثامنة عشرة .

القسم الثاني : المستوى الابتدائي ، والذي يختص بالذين التحقوا سنة او سنتين من اربع سنوات بالمدارس الابتدائية غير انهم لم يستمروا في دراستهم لاسباب بالطبع لا تتعلق على الغالب بهم شخصيا .

القسم الثالث : مستوى التحضير لشهادة البجروت ، والذي يعرف بمستوى الصفين التاسع والعاشر ، حيث يختص الذين انهوا الدراسة الابتدائية — الصف الثامن — ولظروف خاصة لم يستمروا في التحصيل العلمي .

القسم الرابع : هو التحضير لامتحانات شهادة البجروت ، حيث يختص بكل من يريد اتمام دراسته الثانوية للحصول على شهادة بجروت خارجية معترف بها من قبل وزارة المعارف والثقافة .

عزيزي القارىء : ان هذا المشروع الذي دخل قرانا قبل اكثر من سنتين لا يزال حديث العهد ، ورغم حداثة عهده قد بدأ بخطى حثيثة وحقق حتى الان الكثير من الاهداف السامية وفتح افاقا جديدة امام ابناء القرى .

وان مئات ابناء القرى من الجنسين تخرجوا من الدورات الليلية في مختلف مستوياتها الامر الذي يثمر ثمرا طيبا يلاحظ اثره يوما بعد يوم في الحياة اليومية .

ولزيادة في المعلومات فان تكاليف هذه الدورات اذا ما قيست بالتكاليف في الوسط اليهودي تكون قليلة ذلك لان لجنة المعارف والثقافة الدرزية تغطي ٥٠ بالمئة من التكاليف عن كل متعلم في الدورات للكبار والباقي يدفعه المتعلم نفسه وعلى اقساط .

لقد شمل هذا المشروع عددا من القرى وهي : ابو سنان ، جولس ، يركا ، حرفيش ، ساجور ، كفر سميع ، يانوح ، بيت جن ، قرى الهضبة ، دالية الكرمل ، وسيفتتح قريبا مركزا خاصا ت.ه.ي.ل.أ. مركز تعليمي للكبار الاول من نوعه في الوسط الدرزي في عسفيا .

وهنا لا بد لي من ابداء ملاحظة بخصوص هذا الموضوع ليشمل جميع القرى في وسطنا ، فهنا اهيب بمجالسنا المحلية وبرؤسائها الواعين ان يولوا هذا الموضوع اهمية خاصة في برامجهم الثقافية في السلطات المحلية لانه ينطوي على فائدة كبرى تعود اولا واخرا على سكان القرى التابعين لهذه السلطة او تلك .

فانا اعلق املا كبيرا على هؤلاء المسؤولين ، فعليهم ان يعطوا هذا الموضوع حقه ومعالجته بشكل جدي لان الميزانيات موجودة ومتوفرة وحتى الان لا ارى اهتماما جديا لدى العديد من السلطات المحلية .

فالتعاون اساس النجاح والابواب مفتوحة وما علينا الا نفتح القرائح اكثر ونحقق المزيد من التقدم ورفع المستوى الثقافي والله من وراء القصد .

تحصيل الرسوم المدرسية في القطاع كما كان في السنة الدراسية الماضية

غزة — لمراسلنا — قررت مديرية التعليم والثقافة في قطاع غزة تحصيل الرسوم المدرسية للسنة الدراسية الحالية كما كان في العام الماضي . وينتهي موعد تحصيل هذه الرسوم في ٢٨-٢-١٩٨٠ .

والرسوم المقررة سنويا هي : ٤٥ ليرة لطالب المرحلة الابتدائية ، ٦٠ ليرة لطالب المرحلة الاعدادية ، ١٥٠ ليرة لطلاب الثانوي ودور المعلمين والمعلمات . وتدفع هذه الرسوم بالكامل من العائلة التي لها ولد أو اثنان في المدارس الحكومية . أما العائلة التي لها من ٣-٤ أولاد فتعفى من نسبة ٢٠ بالمئة من هذه الرسوم . والعائلة التي لها من ٥-٦ أولاد تعفى من ٣٠ بالمئة ، ومن ٧ — فما فوق تعفى من ٥٠ بالمئة من هذه الرسوم . أما بالنسبة للاولاد الذين تتلقى أسرهم اعانات من الشؤون الاجتماعية فهم معفون من الدخل . كما أن طلاب المدرسة الزراعية الثانوية في بيت حانون يعفون من ٣٠ بالمئة من هذه الرسوم .

تسوية حساب السلف المدرسية في قطاع غزة

غزة — لمراسلنا — بمناسبة قرب انتهاء السنة المالية في ٣١-٣-١٩٨٠ ولامكان تسوية حساب السلف المدرسية المستديمة قررت مديرية التعليم تحديد يوم السبت ١٥-٣-٨٠ كاخر يوم لتقديم ايصالات الصرف والنقود المتبقية من حساب السلف المدرسية لقسم الحسابات في المديرية بعد استيفاء جميع الاجراءات المالية . أما بالنسبة لاحتياجات المدارس الضرورية والمستعجلة والتي قد تطرأ بعد ١٥-٣-٨٠ وحتى نهاية السنة المالية فستكون من اختصاص محاسب المديرية .

افتتاح قسم جديد في مستشفى دار الشفاء في غزة

غزة — لمراسلنا — تحتفل مديرية الصحة في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم تحت رعاية البريقادير اسحق سيغف القائد العام لقطاع غزة بافتتاح القسم «٢» باطني في مستشفى دار الشفاء في غزة وسيجري الاحتفال في قاعة العيادات الخارجية في المستشفى .

اعادة تشغيل سفينة الركاب اليونانية « أريون » بين اسرائيل واوربا

حيفا — من شفيق منصور — استجابت شركة الملاحة اليونانية « ميد نيم كومباني اوف لسبوم » لطلب وكيلها في اسرائيل شركة يعقوب كاسبي وقررت اعادة تشغيل سفينة الركاب الفخمة « اريون » التي كانت تعرف سابقا باسم نيلي على خطوط الركاب العاملة بين اسرائيل والموانىء الاوروبية في شرقي البحر المتوسط .

وصرح المتحدث بلسان شركة كاسبي بان الشركة اليونانية كانت قد اتخذت قرارا بايقاف السفينة عن العمل على هذه الخطوط في اشهر الشتاء ، وبالفعل مضى على توقفها اكثر من شهر وقد جاء القرار باعادة تشغيلها بعد أن تلقت ادارة الشركة موجة من الطلبات والتوجيهات من وكلاء سياحة وسفر اسرائيليين وأجانب .

هذا وقد وصلت السفينة الى ميناء حيفا أمس في أول رحلة جديدة لها حيث من المقرر منذ الان فصاعدا ان تقوم برحلة اسبوعية .

ويذكر ان شركة يعقوب كاسبي قامت في السنة الماضية بنقل ٨٥ بالمائة من مجموع المسافرين من والى اسرائيل بحرا .

اليوم يبدأ التسجيل لرياض الاطفال والمدارس الابتدائية للسنة الدراسية القادمة

القدس — اعلن الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة انه يبدأ اليوم الاثنين ، التسجيل لرياض الاطفال وللمدارس الابتدائية للسنة الدراسية القادمة .

وينبغي التسجيل لرياض الاطفال كل من ولد بين ١٥ ديسمبر ١٩٧٤ و٤ ديسمبر ١٩٧٥ ، وللصفوف الاولى الابتدائية تسجيل كل من ولد بين ٢٦ ديسمبر ١٩٧٣ و١٤ ديسمبر ١٩٧٤ .

ويسري واجب التسجيل على أولياء الاولاد أو على أوصيائهم . ويستمر التسجيل بصورة متتابعة الى يوم الاحد المصادف ٩ اذار المقبل ويطلب من جمهور الاولياء أن يتتبع نشرات السلطات المحلية بالنسبة لترتيبات التسجيل في كل مدينة وقرية .

الحكومة تطلب من محكمة العمل إصدار أمر للممرضات في المستشفيات بعدم الاضراب أو تشويش العمل

القدس — اعلنت امس الناطقة بلسان وزارة الصحة ان الحكومة ستطلب من محكمة العمل اصدار امر احترازي ضد الممرضات في المستشفيات .

وقالت الناطقة ان ممرضات المستشفيات وان كن قد حضرن فعلا للعمل في المستشفيات الا انهن ، بموجب تعليمات لجانهن ذهبن الى اقسام غير الاقسام التي كان يجب عليهن العمل فيها ، فقد ذهبن الى اقسام بدل الذهاب الى غرفة التصنيف ، غرف العمليات والمستوصفات ، وكنتيجة لذلك تشوش العمل في المستشفيات ولم تجر العمليات الجراحية التي كان من المقرر اجراؤها وعلاجات اخرى .

واضافت الناطقة بلسان وزارة الصحة ان نقابة الممرضات والممرضين وقعت على اتفاقية في سنة ١٩٧٩ حول شروط عمل الممرضات وتعهدت بعدم الاضراب او تشويش عمل المستشفيات باي شكل كان في فترة الاتفاقية التي لا تزال سارية المفعول ، ومقابل هذا التعهد حصلت الممرضات على علاوة اخرى ومدفوعات .

وسيقول الادعاء العام في الطلب ان هذا اضراب غير قانوني .

وسيطلب الى محكمة العمل ان تقرر بان يحظر على الممرضات الاضراب او اتخاذ اي خطوة من شانها ان تشوش عمل المستشفيات وان عليهن ان يعملن بموجب تعليمات ادارات المستشفيات .

هذا وقد ادت الاجراءات التي اتخذتها الممرضات في المستشفيات والعيادات الطبية امس الى عرقلة العمل في معظم المرافق الصحية وخاصة في غرف المعاينة والعمليات وقد قررت نقابة الممرضات والممرضين اتخاذ عدة اجراءات منها نقل الممرضات من اقسام مختلفة في المستشفيات الى اقسام اخرى لسد النقص في الايدي العاملة بها .

وفي تل ابيب اعلن انه في حالة استمرار هذه الاجراءات سيؤدي الامر الى تشويش كبير في العمل في المستشفيات ، وتطالب الممرضات الحكومة بتحرير كوادر العاملين في المرافق الطبية لسد النقص الكبير ، كما انها تطالب بعدم اجراء تقليصات بنسبة ٦ بالمائة بموجب القرار الذي اتخذته الحكومة مؤخرا بتقليص المصروفات العامة في الوزارات .

وفي بئر السبع عقدت اكثر من مائة ممرضة اجتماعا احتجاجيا في نطاق الاجراءات المتخذة ضد سياسة الحكومة .

دورة دراسية حول مكانة المرأة في المجتمع الاسرائيلي تفتتح في حيفا

حيفا — من شفيق منصور — افتتحت [illegible] في حيفا دورة دراسية نظمتها لجنة الحفاظ على مكانة المرأة التابعة لمنظمة الامهات العاملات «نعمات» لمناقشة مكانة المرأة في المجتمع الاسرائيلي وعلم ان المواضيع الدراسية في هذه الدورة التي ستستمر عدة ايام ستدور حول « المرأة في مكان العمل » ، « المرأة والضائقة الاقتصادية » ، « المرأة والسياسة » ، « المرأة في المجتمع » « المرأة والقانون » .

وصرحت رئيسة اللجنة السيدة كرميا غدان بان الهدف من تنظيم هذه الدورة هو رفع مستوى عضوات نعمات ثقافيا واجتماعيا وتعريفهن على كل ما يتعلق بمكانة المرأة من مختلف زواياه ونواحيه .

السجن ٥ سنوات وغرامة ١٥٠ الف ليرة لتاجر مخدرات بدوي

بئر السبع — عتيم — حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع امس على تاجر مخدرات بدوي ، محمد الصانع — ٤٢ سنة — بالسجن ٥ سنوات وبدفع غرامة مقدارها ١٥٠ الف ليرة بعد أن أدين بمحاولة بيع أكثر من ٦ كيلو غرامات من الحشيش مقابل ١٣٥ الف ليرة الى شرطي تنكر بصفة مشتري مخدرات .

اعتقال اخوين مشبوهين بأنهما يعرفان قاتلي الطالب من كريات أربع

الخليل — عتيم — علم مراسل «عتيم» في يهودا والسامرة امس ان قوات الامن اعتقلت اخوين من الخليل مشبوهين بانهما يعرفان قاتل طالب المدرسة الدينية في كريات اربع ، المرحوم يهوشع سلومه .

وتعتقد قوات الامن بأن أحد الاخوين كان شاهد عيان للقتل . وعلم أن الاخوين لا يتعاونان في الوقت الحاضر مع محققيهما غير أن المحققين يشتبهون بان الاخوين يعرفان تفاصيل عديدة من شانها ان تؤدي الى القبض على قاتلي سلومه .

هذا وقد تم الافراج عن جميع سائر المشبوهين الذين اعتقلوا بعد جريمة القتل .

أدب القراء

حول مشكلة المسكن في الناصرة — عليت

من : لطفي مشعور

في الاسبوع الماضي قام اثنان من سكان الناصرة — عليت بدعوة سكان حي « تسفا قبيع » الى اجتماع مستعجل لبحث قضية « تعريب الحي » والبحث في « سياسة وطرق لمنع العرب من دخول المدينة » . وكل ذلك على اثر قيام عائلة عربية بشراء دار في الحي من جارهما اليهودي ، بعد ان قامت العائلة بدفع المبلغ الذي طلبه والذي رفض غيرهما ان يدفعه .

ولقد تضمنت الدعوة آراء وعبارات يكفي ان نقول فيها « ... » وما ينضح به الاناء اشل خطة الاثنين مسبقا . فقد استقبل معظم سكان الحي الدعوة باستياء شديد ، وامتنعوا عن تلبيتها . أما بعضهم الاخر فقد « لبى » الدعوة ليقوم بالاعراب عن احتجاجه على الاسلوب وعلى الفكرة وليظهر استياءه من هذه الخطوة .

وجدير بالذكر ان كاتب هذه السطور ، وهو من سكان الحي ، قام والمشتري العربي مع مواطن اخر من المدينة بتقديم شكوى الى الشرطة التي تدخلت فورا ، والتي تدرس حاليا امكانية تقديم دعوى ضد الاثنين لما تضمنته دعوتهما من تحريض وتهديد ! كما وارسلت برقيتان مستعجلتان الى رئيس الدولة ورئيس الوزراء ليتدخلا بالامر .

وجدير بالذكر أيضا أن الكثيرين من السكان اليهود ، من مختلف انحاء المدينة واحيائها ، قاموا بزيارتي والاتصال بي شخصيا للاعراب عن استيائهم الشديد من هذه الفعلة واستنكارهم لها .

اننا نرى هذه الحادثة مجرد غمامة عابرة لا يجدر بنا حتى ذكرها . الا ان ما نستغربه حقا هو دور رئيس بلدية الناصرة عليت السيد مناحيم ارياف « وكبار المسئولين » الذين ورد ذكرهم في الدعوة « كمن اجريت معهم اتصالات مكثفة » .. بل اننا لا نريد « كبار المسئولين » « ونكتفي فقط برئيس بلديتنا » ان اسم رئيس البلدية لم يرد في الدعوة . ولكن مصادر موثوق بها تماما اخبرتني بتفاصيل مثيرة عن اجتماعات اجريت بينه وبين الاطراف الانفة الذكر .

ولنترك كل هذا وغيره ، فقد ورد في الدعوة بوضوح تام ، أن البلدية قامت بوضع قاعة « يدلبنيم » تحت تصرف هذين الشخصين و « ضيوفهما » . وهذا أمر مثير للغاية وله خلفيات قانونية معينة

لا مجال للتطرق اليها هنا .

وبالرغم من كل ما ذكر فقد اعلن [...] البلدية ، في اجابة على سؤال [...] ان لا علم له بالقضية ..! نعم [...] البلدية التي وضعت قاعة عامة [...] تصرف جماعة خاصة بل خاصة [...] لا يعلم بالامر قطعيا .

ويا له من رئيس بلدية ملم بما [...] مدينته .. على كل حال ، كما [...] وذكرت ، انه ملم جدا جدا ، [...] الموضوع بالذات .. واذا كانت [...] ضعيفة الى هذا الحد فمن السهل [...] اعادتها له .

والسؤال هنا : ليس كيف يمكن [...] ارياف هذه الجرأة الملفتة ليعلن ما [...] بل السؤال هو : كيف يمكن ان يف[...] « الزعيم العمالي » هذا التصرف [...] من قبله ؟ ولنترك القانون ووثيقة الا[...] جانبا ، فلا حاجة للرجوع اليهما و[...] بهما في مثل هذه الحادثة السخيفة .

وانما كيف يمكن لرئيس بلدية [...] مئات العائلات العربية تربطها [...] علاقات طيبة للغاية ، ان يشجع [...] من الاشكال فعلة كالتي قام بها [...] المذكوران ، او ان يسمح بها [...]

كيف يمكن لرئيس بلدية ان يس[...] التحريض ويضع تحت تصرف [...] قاعة عامة ، بدل ان يردعهم وينب[...] الفور .

ماذا سيقول لعشرات العائلات [...] التي قام بزيارتها في حملته الانتخ[...] وقضى معها ساعات طويلة يغدق [...] من اللطف والاخوة والتقرب ؟

نحن لا نريد من « رئيس بلديتنا [...] يفي بوعوده السخية المطرة من [...] الانتخابات ، ومن نطلب عليه مثلا [...]

نحن لا نريد من « رئيس بلديتنا [...] بدفع صكوك المودة والحب والت[...] التي وقعها ، فمن يحلم بان تكون [...] تغطية .

ولكننا نريد ان نكون « مواطنين [...] لرئيس بلديتنا . وهل سمعتم اصلا [...] رئيس بلدية تنتهي مواطنة ناخبيه [...] الانتخابات مباشرة ؟

ونريد في الختام ان نسأل رئيس [...] بلديتنا : ما العيب في ان يشتري [...] دارا في المدينة ؟ خاصة وان مئات الا[...] العربية تسكن في المدينة وفي الحي [...] منذ اعوام .

وخاصة انه نفسه كان من اوائل [...] باعوا بيته لعربي قبل سنوات كثيرة [...] « شارع حرمون » .

اننا نطالب رئيس البلدية ، بل[...] في اعادة التفكير فيما جرى ويجري [...]

فقد كتب الله لنا جميعا ان نعيش [...] جوار فلماذا لا يكون هذا الجوار حسنا [...]

وقد طلب مراسلنا في الناصرة [...] رئيس بلدية الناصرة — عليت ، [...] مناحيم ارياف ، التعقيب على هذا [...] غير انه رفض التعقيب .

وفد صحي من الضفة يتوجه الى عمان

الضفة الغربية — يتوجه هذا الاسبوع عدد من المسئولين في المستشفيات والعاملين في حقل الصحة العامة الى عمان للتباحث حول استكمال الخطوات النهائية لتعيين ١٦ طبيبا مختصا في مستشفيات الحكومة من قبل الحكومة الاردنية لدعم الخدمات الطبية في الضفة الغربية . ومن ناحية أخرى سيتوجه خلال الايام القليلة القادمة وفد من ممثلي العاملين في مستشفيات الضفة الغربية ودوائر الصحة فيها الى عمان لبحث صرف رواتب لهم لاستمرار العمل بصورة مرضية حيث أن الرواتب التي تصرف لهم لا تكاد تكفي لمعيشتهم الا نصف شهر فقط .

وزارة المعارف ومشروع هبايس يتعاونان في منع نوبة ثانية في المدارس

القدس — ستتعاون وزارة المعارف والثقافة ومشروع هبايس في الجهود لمنع نوبة ثانية ، في السنة الدراسية القادمة في اعقاب التقليصات في ميزانيات التطوير .

وقد توصل الى هذا الاتفاق في الاجتماع الذي عقده وزير المعارف والثقافة ، السيد زبولون هامر ، مع اعضاء مديرية مشروع هبايس برئاسة السيد اسحق أورن وباشتراك السيد بنحاس ايلون ، رئيس مركز السلطة المحلية ، والدكتور غدعون بن درورت مدير قسم التطوير في وزارة المعارف .

وقال وزير المعارف في الجلسة ان التعاون بين وزارته وبين مشروع هبايس الذي افاد كثيرا حتى الان في تطوير جهاز التعليم ، يجب تعزيزه الان لتمكين استيعاب منتظم للزيادة الطبيعية في جهاز التعليم من خلال منع نوبة ثانية .

واشار وزير المعارف الى أن وزارته بلورت برنامجا لمبان جديدة وضرورية في المدن والقرى اليهودية التي ازداد عدد سكانها وكذلك برنامجا لتصفية مباني تعليم خطرة في المحيط العربي والدرزي .

واضاف وزير المعارف يقول ان رجال وحدة التخطيط في وزارة المعارف شرعوا في البحث في كل مكان قد تكون فيه نوبة ثانية وذلك من أجل اكتشاف مبان عامة بينها مؤسسات تعليمية غير مستقلة بصورة كافية ، من أجل اقامة طلاب فيها بهدف منع نوبة ثانية . كما تدرس الوزارة دمجا بين قرى قريبة واقامة اتحاد مدن لهذا الغرض .

واتفق في الاجتماع بأن وزارة المعارف تواصل العمل في البناء الضروري لمؤسسات تعليمية وتمويل أعمال البناء ، أما مشروع هبايس فيسعى ليدمج في اطار ميزانية التمويل اللازمة لتجهيز الصفوف الجديدة ، لاصلاحات ، لتجديد مبان وللتخطيط .

قوات الامن تواصل اعمال التمشيط في غزة للعثور على المسؤولين عن القاء القنابل

غزة — لمراسلنا — لا زال نظام منع التجول مفروضا على وسط مدينة غزة منذ امس الاول اثر القاء القنبلتين في شارع عمر المختار وساحة فلسطين .

ويشمل هذا الحظر ميدان فلسطين مع شارع المختار شرقا وحتى ميدان المحطة في الشجاعية ، ومن جهة الشمال من ميدان فلسطين مع شارع فهمي بك حتى السدره في حارة الدرج ، ومن جهة الجنوب حارة الزيتون من محطة تاول للبنزين « العواميد » وحتى مزلقان سكة الحديد في شارع صلاح الدين « يافا » قرب كراج رياض حنونه للفولكس فاجن ، ومن شارع صلاح الدين ايضا الى ساحة الشوا في حارة التفاح .

ومعنى هذا ان القادم من عسقلان او من بئر السبع او من خانيونس الى غزة لا يستطيع دخول المدينة من شارع صلاح الدين ، وباستطاعة القادم من عسقلان دخول منطقة الرمال في غزة مباشرة من بيت حانون عن طريق المشروع بكل سهولة . ثم الاستمرار في الطريق البحري جنوبا وحتى خانيونس ، كذلك يستطيع القادم من بئر السبع او من خانيونس دخول غزة الرمال عن هذا الطريق البحري .

هذا ولا تزال قوات الجيش وقوات الامن تقوم بتمشيط المنطقة واجراء التحقيقات الدقيقة وقد تم القبض على حوالي ٢٥ مشتبها بهم . وقد ناشد الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة قائد عام القطاع رفع هذا الحظر باعتبار ان المنطقة المحظورة هي مركز المدينة وتعتبر المدينة شبه مشلولة من جراء ذلك .

٢٢ جريحا في ٢٠ حادث طرق وقعت في يومي الجمعة والسبت

القدس — عتيم — أصيب ٢٢ شخصا بجراح ، معظمهم أصيبوا بجراح بالغة أو متوسطة في ٢٠ حادث طرق وقعت في أرجاء البلاد في يومي الجمعة والسبت الماضيين .

اتهام ٥ اشخاص بمحاولة وضع عبوة ناسفة في بيتح تكفا

طولكرم — قدم المدعي العسكري لائحة دعوى ضد ٥ أشخاص من طولكرم حول قيامهم بالاعداد لوضع عبوة ناسفة في مدينة بيتح تكفا ، وقد انفجرت العبوة في اثناء توجههم الى المدينة ، واصيب أحدهم بجراح خطرة ونقله اصحابه الى مستشفى رفيديا حيث أفادوا انه أصيب في حادثة طرق وتبين للشرطة بعد ذلك معلومات عن الانفجار .

اجتماع لمدراء التربية والتعليم في الضفة

الضفة الغربية — لمراسلنا — [...] في الساعة الحادية عشرة من صباح [...] اجتماع بين السيد ادوارد خليف [...] التربية والتعليم ومدراء التربية [...] في الوية الضفة الغربية في المكتب [...] الفني برام الله ، كما يحضر الاجتماع [...] السيد بشير خنفر مدير المكتب حيث [...] مناقشة قضايا تربوية مختلفة .

نتائج الامتحانات للفصل الاول في الضفة لن تظهر قبل منتصف آذار

الضفة الغربية — علم مندوب [...] شمال الضفة الغربية ان نتائج الا[...] للفصل الاول لن تظهر قبل منتصف [...] القادم وذلك في انتظار نتائج الامتحا[...] الضفة الشرقية .

وكان السيد ابراهيم صنوبر رئيس [...] الامتحانات العامة في الضفة الغربية [...] عاد مؤخرا بعد اجتماعه مع السيد [...] نوري شفيق وزير التربية والتعليم [...] للتباحث حول نسبة النجاح في امتحا[...] الشهادة الثانوية والتنسيق ما بين[...] باعتبارهما لجنة واحدة تنفذ تعليمات [...] لامتحان واحد .

وعلم ايضا أن اعمال تسجيل ال[...] للطلبة لم تجر في انتظار اقرار ال[...] النهائية للنجاح في الضفتين ومن ثم [...] النتائج وابلاغها للطلبة .

أقوال الصحف

تناولت الصحف المحلية في افتتاحياتها يوم امس عدداً من المواضيع الداخلية والخارجية كان من بينها: الارهاب في غزة، وغلاء المعيشة، والحركة التطهيرية في بولندا، واوضاع «ايغد» للباصات، والالعاب الاولمبية في موسكو:

معاريف — الارهاب في غزة

تحت العنوان المتقدم كتبت «معاريف» تقول: طوال فترة زمنية طويلة عرفت غزة — والقطاع كله — هدوءاً امنياً.

كانت في الماضي البعيد موطناً للمخربين من جميع فصائل منظمة التحرير، وكان بوسع غزة في السنوات الاخيرة بعد ان قضت قوات الامن على خلايا ... فيها بيد من حديد — أن تكون قدوة لمناطق اخرى، عبر الخط الاخضر، من التعايش الهادىء بين عرب ويهود.

من سبق الاوان تحديد ما اذا كانت هجمة الارهاب التي وقعت في مركز المدينة ... والتي قتل من جرائها ثلاثة اشخاص، بداية خطوة للقاهرة تلزم علاجاً ... للعلاج الذي اعطي في حينه، ام انها اندفاعة لمرة واحدة.

كثرت التحذيرات مؤخراً بوجوب توقع زيادة اعمال التخريب، وزيادة التوتر الامني ... الـ ٢٦ من شباط — يوم تبادل السفراء بين اسرائيل ومصر. وليس من ... ان يكون قد قرر من قرر بان الوقت قد حان لاشراك غزة كذلك بالجهد القومي الذي يجب ان يتم التعبير عنه باغتيال مواطنين ابرياء، وبضرب اهداف ... بلية.

... رأي اخر — وهو بمثابة تخمين في هذه المرحلة — يقول بان فلسطينيين متطرفين ... ان توافق اسرائيل، عاجلاً ام اجلاً على صيغة منقحة لاقتراح الرئيس السادات ... الحكم الذاتي في غزة قبل تطبيقه في الضفة الغربية. ان استئناف الارهاب ... هذه النظرية، انما يهدف «الى مواجهة هذا الامر السيء».

... تكن الاهداف السياسية الكامنة وراء القاء القنابل اليدوية في غزة يوم امس ... تشير الى هدف خطر اذا لم يتم ... وبكل شدة، فقد يعيد المنطقة الى ... يجب ان يكون سكانها اخر من يريد عودته.

... ضوء الماضي، يحسن وجهاء المدينة والقطاع ورؤساء البلديات صنعاً اذا ... على هذه الافة قبل فوات الاوان، وبما لديهم من قوة اقناع.

يديعوت احرونوت — خطوة مغلوطة

تحت هذا العنوان كتبت «يديعوت احرونوت» تقول: اعضاء الكنيست ال... الذين التقوا فيما بينهم للمطالبة بمقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو ... نواياهم حسنة، غير ان سبيلهم لا تقنعنا. فالواقع هو اننا لم نقاطع روسيا ... محاكمة الاطباء، او اثناء حملة الاضطهاد اللاسامية في عهد ستالين، او ... انضمام الروس الى المعسكر العربي المعادي. اما ان نفعل ذلك الان بعد ان ... ابواب الخروج من روسيا امام اخواننا اليهود هناك، فان احداً لا يستطيع ان ... وانما الكل سينسبون ذلك الى تبعيتنا للولايات المتحدة.

عل همشمار — جدول الغلاء

تحت هذا العنوان كتبت «عل همشمار» تقول: لقد اثبت رجال وزارة المالية، من وزير المالية، في اواخر الاسبوع الماضي، انهم لن يخضعوا بسهولة للحقائق ... ان قدرتهم على تفسير فشلهم، وعلى اعتبار نسب جدول الغلاء لشهر ... الماضي نجاحاً لسياسة وزارة المالية، يمكنها ان تنطلي حتى على الذين ... من حق المعرفة طابع السياسة الاقتصادية الحقيقي. فالمعروف هو ان وزارة المالية توقعوا الا يرتفع جدول الغلاء باكثر من ٦ بالمائة، ... النتيجة العملية ... الجدول الذي نشر يشير الى ارتفاع بنسبة ٣ر٧ بالمائة، اما تحليل الجدول كله ... انه كان ثمة غلاء كبير في جميع بنوده تقريباً.

... ترى الصحيفة ان سياسة وزارة المالية هي سياسة مناهضة لمصلحة المجتمع وتقول: ... الهستدروت «نقابة العمال العامة» تبادر هذه الايام الى اجراء ... محادثات ثلاثية» بينها وبين ارباب الصناعة ووزارة المالية، تجيب الا ... بالنسبة لنجاح هذه المحادثات. ان من الافضل ان نخوض قبل فوات الاوان ... موزوناً ومنظماً للعمال في اماكن العمل، وفي مدن التطوير، وفي كل مكان ... الذي جمهور الاجيرين بصورة خطيرة واذا كان ثمة احتمال في تعديل الهدف ... حله المعني للعمال للسياسة الاقتصادية، فان ذلك سيتم فقط اذا ثبت ان جمهور العمال ... استعداد لخوض صراع عنيد وغير مهادن.

دافار — حركة تطهير في بولندا

تحت هذا العنوان كتبت «دافار» تقول: ان اقالة رئيس الوزراء البولندي واعضاء ... من المكتب السياسي في اعقاب اختتام اعمال المؤتمر الثامن للحزب ... البولندي — لا تشكل بعد انقلاباً شاملاً، كما حدث عند استبدال امين عام ... السابق، قوموكا، قبل اكثر من تسع سنوات. غير ان حركة التطهير ... والاتهامات التي وجهت للمعزولين — تدلان على المصاعب الكبيرة التي تتخبط ... الدولة واقتصادها، وعلى الاخطار التي تحدق بمكانة امين عام الحزب كذلك، غيريك ... وجه نقداً لاذعاً، في خطابه في المؤتمر للنواقص، والسمسرة، والفساد في الحزب ...

... يبدو انه على الرغم من الحاجز الذي يقوم بين الغرب والشرق، فان الهزات ... الاقتصادية في الدول الرأسمالية، تؤثر تأثيراً سيئاً على اقتصاد البلدان الشيوعية ... ان ارتفاع اسعار المواد الخام والنفط، وتقلص احتمال زيادة الصادرات ... بسبب الاعتدال الاقتصادي في الغرب، قد قلصا في السنوات الاخيرة ... امال تقدم بولندا اقتصادياً. وبسبب استيراد التقنية الغربية الحديثة، فقد ... ديونها فبلغت زهاء ٢٠ مليار دولار.

ونتيجة لذلك فقد ازداد ثانية اعتماد بولندا على اسواق الكتلة الشرقية — الامر ... له عواقبه السياسية كذلك، وقد ازداد في الاشهر القليلة الماضية النشاط ... لجان العمال المعارضين، وضد النشيطين في مجال حقوق الانسان.

هآرتس — فحص داخلي في ايغد

وكتبت صحيفة «هآرتس» تحت هذا العنوان تقول: ان خدمات المواصلات ... العامة التي تقدمها شركة «ايغد» لمئات الاف المسافرين يومياً، تنطوي دون ريب ... عمل مكثف ومسؤولية ثقيلة تقع بصورة رئيسية على عواتق سواق الباصات الذين ... يقطعون يومياً على طرق البلاد، ولكن على الرغم من المصاعب يبدو ان الهبوط ... طرأ على مستوى الخدمات التي تقدمها الشركة الى جمهور مسافريها مؤخراً ... الذي يتمثل في ازدياد شكاوى الجمهور — هذا الهبوط في المستوى ليس من الامور ... التي لا تستطيع ان تسيطر عليها الشركة.

ان طرق ادارة الشركة ناجمة عن سياسة لا تضع جمهور المسافرين على رأس ... افضليات الشركة.

يكفي مثلاً ان نذكر بان اجر اثنين من اعضاء «ايغد» يعملان على سيارة ... واحدة، يبلغ زهاء ... ليرة يومياً، بينما تنفق الشركة اقل من عشر ليرات يومياً في ... المحافظة على نظافة تلك السيارة.

وازاء القوة الاحتكارية التي تملكها شركة «ايغد» تقف وزارة المواصلات — التي ... للشركة مئات ملايين الليرات شهرياً بصفة «سوبسيديا» لتقديم الخدمات ... المسافرين — تقف الوزارة بدون ان تكون لديها الوسائل لمراقبة تقديم هذه الخدمات ... جمهور المسافرين.

وفي حين يتلقون خدمات الصحة والتعليم، يجدر فحص اوضاع شركة «ايغد» كذلك، حتى ولو دعت الحاجة الى ان تفرض الحكومة هذا الامر فرضاً ... الشركة التعاونية.

حــدث تاريخى بالــغ الاهميــة

انشاء علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ومصر

نحن نشهد اليوم دون ريب حدثا تاريخيا — انشاء علاقات دبلوماسية بين مصر واسرائيل. فسيتبع افتتاح سفارة اسرائيل في القاهرة افتتاح السفارة المصرية في تل — ابيب، وعقيب ذلك سيقدم السفيران اوراق اعتمادهما الى الرئيس انور السادات والرئيس اسحق نافون بالتتابع.

انها خطوة كبرى على الطريق نحو تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل. والواقع ان من الطبيعي ان يقيم بلدان يعيشان بسلام مع بعضهما البعض علاقات دبلوماسية بواسطة سفارة يقيمها كل بلد في عاصمة البلد الاخر، واذا كانت السفارة المصرية ستقام في تل ابيب، وليس في اورشليم عاصمة اسرائيل، فما ذلك الا لكون مكانة ومستقبل اورشليم القدس لا يزال موضوع خلاف بين الحكومتين، والواقع هو ان بلداناً كثيرة اقامت سفاراتها في اورشليم، مقر رئيس اسرائيل، ومقر الحكومة، ورئيس الوزراء، ووزارة الخارجية، ومحكمة العدل العليا، والكنيست الخ ... بدون اعتراف صريح ورسمي باورشليم كعاصمة لاسرائيل. غير ان حكومة اسرائيل فهمت حساسية هذا الموضوع بالنسبة لمصر، فلم تعارض لذلك في اقامة السفارة المصرية في تل ابيب.

ومهمة السفير الرئيسية والسفارة التي يرئسها هي بذل اقصى ما يملك من جهد لانشاء علاقات حسنة بين البلد الذي يمثله والبلد الذي يستضيفه كسفير. لقد وصف احد رؤساء الحكومة البريطانية الدبلوماسية مرة فقال «انها الماكنة الكبيرة التي يستعملها المجتمع المتحضر لغرض الحفاظ على السلام» — والحفاظ على السلام بين مصر واسرائيل بالذات سيكون موضع الاهتمام الرئيسي من قبل دبلوماسيي البلدين.

هنالك تعريف قديم وساخر للدبلوماسي بكونه «رجلا امينا يوفد لكي يكذب في الخارج خدمة لمصلحة بلده». وهذا التعريف لم يعد صحيحا اليوم. ذلك ان الصفة الاساسية للدبلوماسي الصالح هي ان يعرف الحقيقة وان يقول الحقيقة. فاذا لم يقل الحقيقة فانه سرعان ما سيكتشف نفسه، فيفقد الثقة به وبفائدة مهمته. واذا اراد دبلوماسي ان يضطلع بواجباته بنجاعة فلابد من ان يحصل على الثقة به — ثقة الحكومة التي توفده، وثقة الحكومة التي تستقبله.

قاعدة من الثقة

أول ما يترتب على الدبلوماسي عمله عند تسلمه مهام منصبه، هو ان يتعرف على البلد الذي عين فيه، وعلى شعب هذا البلد، وان يجعل الناس يعرفونه في نفس الوقت. وهذا لا يتم طبعا بين عشية وضحاها، برغم كل وسائل الاتصالات العصرية، واساليب «العلاقات العامة». ان عليه ان يقيم قاعدة من الثقة، وان يتصادق، وان يجعل الاخرين يدنون قربه. وهو لا يستطيع طبعا ان يرفع تقريرا الى حكومته اعتمادا على مطالعة الصحف فقط. ان بوسع كل فرد في اسرائيل اليوم ان يطالع الصحف المصرية، كما ان بوسع كل مواطن في مصر ان يطلع على الصحف الاسرائيلية التي تصله من اسرائيل يوميا، ولا يحتاج البلدان الى سفير او الى سفارة لهذا الغرض. ذلك ان على الدبلوماسيين ان



بقلم:
الدكتور والتر ايتان

يفهموا قضايا لا تعالجها الصحف، وعليهم ان يرفعوا الى حكوماتهم تقارير تحليلية دقيقة عن الوضع الذي يسود البلد الذي يعملون فيه.

وهذا الذي نقوله ينطبق اليوم ليس على التطورات السياسية وحدها. ان لكل سفارة شعبة للصحافة والارشاد، وشعبة قنصلية، واخرى اقتصادية وغير ذلك من الشعب المتخصصة. وحقل العلاقات الثقافية ذو اهمية كبيرة بصورة خاصة، اذ هنا — في هذا الحقل بالذات — يعبر كل بلد عن ذاته الداخلية بشكل يفهمه الاخرون ويقدرونه — وهذا الحقل يشمل الروابط الجامعية، الموسيقى، الاداب، المسرح، السينما، الرقص، واخيرا وليس اخرا — الرياضة. وكثيرا ما يكون في الامكان التقدم في مجال العلاقات الثقافية اسرع مما في غيره من المجالات.

من هنا فان امام السفراء والسفارات مجال عمل يكاد الا يكون محدودا، اذا مارسوا اعمالهم بنجاعة وبحسن نية. ومع هذا فان لهم حدودهم، ومن المهم معرفة هذه الحدود اسوة بالامكانات.

ان تواجد سفارات ليس ضمانا بحد ذاته لقيام علاقات ودية. فالدولتان الاعظم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، تقيمان علاقات دبلوماسية «طبيعية» فيما بينهما — برغم ما بينهما من عدم ثقة وعداء، ونفس هذا يقال عن الصين والاتحاد السوفياتي. ان السفير الروسي في بكين والسفير الصيني في موسكو لا يستطيعان عمل الشيء الكثير لاقامة علاقات طيبة بين بلديهما، ومع ذلك فانهما موجودان في العاصمتين. وهنالك الكثير من هذه الامثلة في العالم: عشرات الدول التي تكن العداء للسياسات التي تتبعها كل من: تشيلي، جنوب افريقيا، افغانستان وايران مثلا، تبقي على سفاراتها في سنتياغو، وبريتوريا، وكابول وطهران. وربما كانت مهمة السفراء في مثل هذه الحالة منع المزيد من تدهور العلاقات الا انهم لا يستطيعون بمبادرة شخصية، بذل الجهود لتحسينها.

ومن ناحية اخرى فقد تقوم علاقات وثيقة جدا بين بلدين، بدون ان تكون بينهما علاقات دبلوماسية ابدا. واحسن مثال على ذلك نجده على مقربة منا، في الشرق الاوسط. فمنذ ان نالت كل من سوريا ولبنان استقلالهما قبل خمسة وثلاثين عاما، لم يكن ثمة سفير سوري في بيروت مطلقا. لقد تبادل زعماء السياسة الزيارات، وكانت ثمة حركة تنقل مواطنين دائبة بين البلدين، وهنالك اليوم جيش سوري قوامه ٣٠،٠٠٠ جندي على الساحة اللبنانية، وعلاقات بين البلدين في شتى المجالات — الا انهما لم يتبادلا السفراء قط.

الاتصال المباشر

في الايام الغابرة، عندما كان من المحتمل ان يعين سفير في بلد يقتضيه الوصول اليه اشهرا من السفر، فقد كان من الممكن ان يصبح مستقلا تقريبا، لا يخضع لغير التعليمات التي ينقلها قبل مغادرة بلده، او تعليمات تتضمنها رسالة قد يتلقاها من حكومته في اوقات متباعدة جدا. غير ان هذا الوضع قد تغير اليوم كليا. فالسفير لا يتلقى فقط تعليمات غير منقطعة عن طريق التلفون او التلكس او التلغراف، وانما بوسع رؤسائه المباشرين «اي وزراء الخارجية» ان يقابلوه كلما وجدوا ضرورة في مثل هذا اللقاء، كما يستطيع ذلك رؤساء حكومتي البلدين. فلا يجب الافتراض مثلا بانه مع بدء عمل السفيرين الاسرائيلي والمصري في كل من القاهرة وتل ابيب، ستتوقف اللقاءات التي تمت بين الرئيس المصري ورئيس وزراء اسرائيل في غضون السنتين ونصف السنة الماضية، ان كبار ساسة العالم يتنقلون اليوم بانتظام من بلد الى بلد — وساسة اسرائيل ومصر لن يشذوا عن هذه القاعدة.

ومع ذلك، وبرغم ما مر بنا ذكره من حدود وقيود، يظل انشاء علاقات دبلوماسية بين مصر واسرائيل حدثا تاريخيا كبيرا جداً. فمنذا كان يحلم بهذا الى ما قبل سنتين؟ لا ريب في ان السفيرين ورجال سفارتيهما سيسهمون اسهاما كبيرا في تعزيز السلام، خاصة وانه لا تزال ثمة الكثير من النقاط المعلقة بين بلدينا لا بد من تسويتها.

القدوة الصالحة

لقد ابرمت مصر واسرائيل معاهدة للسلام فيما بينهما — وفي الوقت ذاته شرعتا بالسير على الطريق نحو السلام «الشامل» في الشرق الاوسط. وحقيقة وجود «السابقة» — قيام سفارة اسرائيلية في القاهرة وسفارة مصرية في تل ابيب — من شأنها ان تدني اليوم الذي ستقوم فيه مثلا سفارتان اردنية وسورية في تل ابيب، وسفارة اسرائيلية في كل من عمان ودمشق. ولما كانت اسرائيل ومصر قد مهدتا الطريق، فان مما لا ريب فيه هو ان دولا اخرى ستسير على هذه الطريق نفسها.

احد الكتب الرائعة الذي طالعتها كتاب «تطور الاسلوب الدبلوماسي» لمؤلفه هارولد نيكولسون. وبودي ان اختتم مقالي بالاستشهاد ببعض اراء المؤلف في الصفات التي يجب توفرها في سفير حسن. ان عليه — هكذا يقول — ان يكون دائما المصدر الرئيسي للمعلومات «واكثر من هذا المترجم» بالنسبة للظروف السياسية، والتيارات والاراء في البلد الذي يعمل فيه. وعلى التقارير التي يرفعها يجب ان تبني حكومته قرارها بصدد السياسة الواجب اتباعها، وتلك التي لا يصلح اتباعها انيا. وهذا بحد ذاته عمل هام ومسؤولية كبرى. والى هذا يظل السفير حلقة الوصل الرئيسية بين حكومته وبين الحكومة التي يمثل بلده لديها. وهو وحده الذي يستطيع ان يقرر في اية لحظة وفي اي ظرف يجب ان تنفذ تعليماته. ان نتائج هامة قد تترتب على العلاقات التي افلح في اقامتها وعلى مبلغ الثقة التي يتمتع بها، وعلى مبلغ حذقه وكياسته حتى في مفاوضات اولدتها الصدف. وهو لابد من ان يتمتع بقدر كاف من الصلاحية من حكومته، بحيث يستطيع اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب عند الحاجة القصوى، كما يستطيع اقناع حكومته بالعدول عن اتخاذ خطوة ما، اذا اقتنع بانها خطوة ضارة.

وهنا في الواقع يكمن التحدي التاريخي الذي يواجه الدكتور الياهو بن اليسار، اول سفير لاسرائيل في مصر، والسيد سعد مرتضى، اول سفير لمصر في اسرائيل، وهما يتسلمان مهام منصبيهما، في سبيل خدمة مصالح اسرائيل ومصر على حد سواء وخدمة قضية السلام في الشرق الاوسط بصورة عامة.

عــودة النســاء الى الحكــم

هــل تكون عــودة أنــديرا حافزاً لبندارانيكــا لتحــاول العــودة الى الســلطة في سيريلانكــا

من المؤكد أن عودة السيدة أنديرا غاندي للتربع على السلطة في الهند شجع امرأة اخرى قابعة في الانتظار هي السيدة سيريماتو بندرانيكا رئيسة وزراء سريلانكا السابقة. والواقع ان التقارير الواردة من تلك البلاد قبل الانتخابات الهندية تحدثت عن السيدة بندرانيكا وهي تراقب نضال السيدة غاندي وقلبها يخفق بأمل العودة الى الحكم.

ان الانتخابات ستجري في سريلانكا بعد بضع سنوات ويتربع على السلطة الان حزب الرئيس جونيوس رتشارد الذي يتمتع حزبه الوطني المتحد باغلبية مطلقة بينما تقف السيدة بندرانيكا على رأس المعارضة بعد ان تعرض حزبها لهزيمة سيئة في الانتخابات الاخيرة لكن اكثر ما يخيب أمل السيدة بندرانيكا هو انه في الوقت الذي اظهرت استطلاعات الراي العام تضاؤل شعبية الاحزاب التي في الحكم قبل موعد الانتخابات، فان حزب الرئيس جونيوس لم يفقد بعد شعبيته.



انديرا غاندي

لكن بالرغم من ذلك فان السيدة بندرانيكا متفائلة بانها تستطيع العودة الى الحكم في المستقبل، وهي تعتمد في هذا التفاؤل على ارتفاع تكاليف المعيشة، والمعروف ان احد الاسباب التي رفعت انديرا غاندي للحكم هو ارتفاع تكاليف المعيشة في الهند الذي لم يستطع حزب جاناتا السيطرة عليه.

● يصوتون بمعدهم لا بعقولهم

ان الناخبين في شبه القارة الهندية التي تشمل الهند وباكستان وسريلانكا يصوتون بمعدهم وليس بعقولهم. لقد كان المنطق والخوف على مثل الديموقراطية التي قد تعمد السيدة غاندي للقضاء عليها كفيلة بان تدفع الناخبين الهنود للحذر في اعادة السيدة غاندي للحكم لكن عندما يكون اربعون بالمئة من الناخبين في مستوى ادنى من حدود الفقر فان فرقا صغيرا في اسعار اي من المواد الغذائية يحسم الامر. والشخص الذي يعد بتخفيض اسعار المواد الغذائية هو الذي يميل الناخبون اليه لدرجة انهم يصبحوا مستعدين لنسيان الفظائع التي ارتكبها ذلك الشخص كتطعيم الرجال ضد الاخصاب التي فرضها ابن انديرا غاندي على شمالي الهند.

● تأرجح الناخبين

ان تأرجح البندول السياسي في سريلانكا يؤكد الاهتمام المتزايد بتأمين الطعام الرخيص ومنذ الخمسينات، لم تحكم اية حكومة في سريلانكا البلاد اكثر من فترة واحدة لكن عودة السيدة بندرانيكا للحكم على اساس فشل الحكام الحاليين في وقف ارتفاع الاسعار ينقصه فشلها في المحافظة على اسعار رخيصة والقضاء على النقص الذي كانت تواجهه البلاد في بعض المواد الرئيسية ابان حكمها في السبعينات.

فقد تميزت الفترة التي حكمت بها السيدة باندرانيكا في عام ١٩٧٠ — ١٩٧٧ بنقص حاد في الخبز حتى ان بعض الفقراء كانوا يضطرون للبحث في براميل الزبالة عن الخبز لاطعام انفسهم او بين بقايا الطعام التي تقذفها المطاعم الصغيرة والفنادق.

لكن السيدة باندرانيكا مع ذلك تأمل ان تقودها ارتفاع تكاليف المعيشة في ظل الحكومة الحالية الى العودة الى الحكم.

وارتفاع الاسعار يمثل نقطة الضعف لدى الرئيس جونيوس. لكن هذه النقطة بالذات تتمتع الان بالحماية. فالفقراء في سريلانكا يحصلون الان على مداخيل من تنفيذ برامج المرافق العامة كالطرق ومشاريع الري التي يعمل فيها هؤلاء الفقراء، كما ان هناك شعورا بالامل في سريلانكا بخلاف الشعور الذي ساد الهند قبل عودة السيدة غاندي وهو الشعور الذي طغى عليه الخوف من الانجراف نحو الفوضى بسبب الخلافات داخل حزب جاناتا. لقد ساعد هذا الشعور بالخوف السيدة غاندي على العودة للحكم.

● موقف المنبوذين

ان تحليلا متأنيا لمواقف الناخبين الهنود الذين ساعدوا السيدة غاندي على تحقيق هذا النصر يشير ثانية الى ان هؤلاء الناخبين صوتوا ضد حزب جاناتا ولم يصوتوا مع حزب غاندي. والنصر الذي حققه حزب جاناتا قبل ثلاث سنوات كان بالنسبة للناخبين تصويتا ضد الاحكام العرفية التي فرضتها السيدة غاندي وليس تصويتا الى جانب المجموعة المتنافرة من السياسيين الذين شكلوا حزب جاناتا.

كما ان التصويت الى جانب السيدة غاندي يوحي بان المئة وعشرة مليون هندي قد اختاروا الوقوف الى جانبها بدلا من الوقوف الى جانب جاجيفان رام زعيم جاناتا الذي ينتمي الى نفس الطائفة.

وهذا الموقف من جانب المنبوذين لم يكن مفاجئا.

ان كلمة المنبوذ تشكل طائفة واسعة من الذين يطلق عليهم في الدستور الهندي عبارة «الطبقة المصنفة» وداخل هذه الطبقة نفسها يوجد المنبوذون والمتكبرون كما يوجد التمييز الاجتماعي، والذين ينتمون الى الفئة العليا من هذه الطبقة ينظرون باحتقار الى الفئات الاقل شأنا.

والبعض من طبقة المنبوذين الذين اتيحت لهم فرص التعليم والوظائف العامة كوسيلة لانهاء قرون طويلة من التفرقة التي فرضت عليهم قد تحولوا الى مراكز ارفع واصبحوا يعيشون في المدن وبعضهم اصبح من ملاك الارض الذين يضطهدون العمال الزراعيين الذين يشكلون غالبية طبقة المنبوذين.

لقد فقد جاجيفان رام شعبيته بين طبقة العمال الزراعيين وعندما كان حزب جاناتا في الحكم، ارتكب ملاك الارض الفظائع ضد الذين لا يملكون الاراضي والذين كانوا يسعون لامتلاكها بموجب القانون الذي وضع حدا معينا لحجم الارض التي يمكن للشخص امتلاكها، وهو القانون الذي اقر ابان حكم السيدة غاندي وضد الذين كانوا يسعون للحصول على اجور اعلى، اما المزارعون المتوسطو الحال الذين كانوا يستأجرون العمال فقد ظنوا ان صعود شاران سنج — وهو الذي ينتمي اليهم — الى الحكم يخولهم قتل العمال الذين يستأجرونهم.

ونادرا ما عمد جاجيفان رام لزيارة المناطق التي ارتكبت فيها تلك الفضائع للعمل على كسب ود الضحايا كما فعلت السيدة غاندي، كما ان العديد من اعضاء



بندارانيكــا

مجلس النواب عن حزب جاناتا الذين ينتمون الى طبقة المنبوذين كانوا اما ملاكا اومهنيين.

ان فوز السيدة غاندي يمكن أن يعزى لاسباب عديدة غير رغبة سكان المدن في اقرار النظام والاستقرار.

عن: وكالة اعلام العالم الثالث

أسرار حربية عن حلف الاطلسى تكشفها السكرتيرة السابقة بعد هروبها الى برلين الشرقية

صرحت أورسل لورنزين، السكرتيرة السابقة للمسؤول عن المناورات في حلف شمالي الاطلسي التي لجأت الى المانيا الشرقية في العام الماضي، وصرحت بأن الحلف ينوي ان يكون السباق في استخدام الاسلحة الذرية في حالة نشوب اي نزاع مع الكتلة السوفياتية.

● الدول القوية تضغط على الضعيفة

وابلغت اورسل مؤتمرا صحفيا عقدته في برلين الشرقية انها شهدت على مدى احد عشر عاما



اورسل لورنزين

تطور استراتيجية حلف الاطلسي نحو البدء بالحرب وافناء قوات دول اوروبا الشرقية عن طريق توجيه ضربة نووية خاطفة.

ومضت تقول ان دول الحلف الصغيرة كالنرويج والدنمارك قد اعترضت على تلك الخطط لكن دول الحلف الاقوى ضغطت عليها لقبول تلك الخطط.

واعلنت السكرتيرة السابقة لمدير المناورات في حلف الاطلسي البالغة واحدا واربعين عاما من العمر انها قررت اماطة اللثام عن هذه المعلومات الان بسبب القرار الذي اتخذته الدول الغربية في الشهر الماضي حول نصب حوالي ستمائة صاروخ جديد متوسط المدى في اوروبا.

● خطط هجومية

وكانت هذه السكرتيرة قد لجأت الى المانيا الشرقية في العام الماضي بعد لجوء عميل كبير للاستخبارات الالمانية الشرقية الى الغرب حاملا معه اسماء بعض العملاء الالمان الشرقيين. وقد ظهرت على شاشات التلفزيون في المانيا الشرقية في الثامن من شهر اذار الماضي بعد يومين من لجوئها الى تلك البلاد. واعلنت حينذاك انها على علم بمعظم الاسرار الهامة لحلف الاطلسي.

وتحدثت اثناء مؤتمرها الصحفي عن وثائق تخص حلف الاطلسي وتكشف عن خطط لتدمير قوات المعسكر الاشتراكي وهي داخل حدود ذلك المعسكر وذلك قبل ان تتمكن تلك القوات من نقل الحرب الى اراضي اوروبا الغربية. ثم ذكرت ان قوات الحلف اجرت مناورات منتظمة في ظروف مشابهة لظروف الشتاء في الاتحاد السوفياتي وان ضباط الحلف ابلغوها انهم يضعون خططهم على غرار الخطط التي نفذها الالمان في الحرب العالمية الثانية.

وادعت ان لدى حلف الاطلسي خططا مفصلة للبدء في حرب عن طريق القيام باستفزازات لحوادث كبيرة واحدى هذه الخطط تقضي باغلاق الممرات البحرية امام الملاحة لدول الكتلة السوفياتية، وهناك حسب اقوالها وهي زرع الغام يمكن السيطرة عليها من مسافات بعيدة في الممرات المائية الدولية زمن السلم وتفجيرها عند بداية ازمة بين الشرق والغرب.

رويتر

كلمــات تائهــة

ايها الشمس التي لا تغرب .. ابدا انت في كبد السماء مشرقة، حتى وان ابتلعك البحر فابدا نورك باق لا يزول ولا يفنى رغم السنين التي تمضي، بل والاف القرون التي مضت وستأتي.

انت تاج مجرتنا منذ الازل والى الابد، فهذه ارادة من خلق السماء والارض، من جعل النور يشرق في الظلمة وزرع الحب في قلوب ابناء البشر.

ايتها الشمس التي بنورها ينبعث الدفء في الاجساد الباردة، متى سيعرف ابناء البشر من خلال نورك كم يحب الله العالم؟ متى ستنتصر المحبة في قلوب البشر على البغضاء، والخير على الشر والايمان على الكفر والالحاد؟ متى سنعرف من خلال نورك بهاء الخالق وحبه لنا؟

متى سنعلم انه حتى في لحظة غروبك عن عالمنا، فانت في كبد السماء دائما وابدا، لنعلم ان الظلام سراب والنور حقيقة، وان اليأس دمار والامل بناء مستمر؟

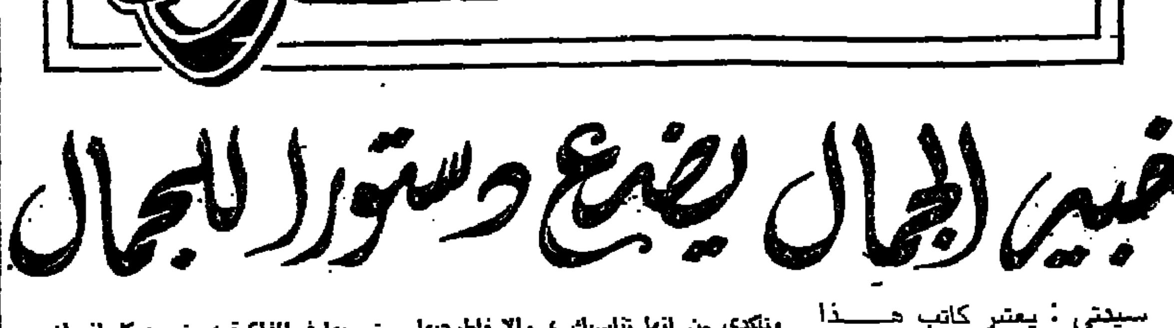
ايتها الشمس، يا عين الخالق التي ترقب البشر في كل لحظة وان، متى نتعلم كيف هي محبة الخالق لابنائه، فنتبادل المحبة ونطرد الكراهية والحقد من قلوبنا؟

ايتها الشمس انت رمز الحقيقة، التي وان اختفت، فهي لا تزول والتي لا بد وان يسطع نورها في لحظة ما.

ايلي حنا

هذا من الاصل





سيدتي : يعتبر كاتب هـــذا المقال خبير الجمال الاول .. لقــد امضى حوالي ٢٥ عاما في خدمـــة الوجوه الفاتنة فـــي نيويـــورك وهوليود .. وهو يحدثك في هـــذا المقال عن سر الجمال الحقيقي .

نقطة البدء !

نحن نميز في المرأة نوعين من الجمال ، جمال الروح وجمال الجسد ... اما جمال الجسم فهو الذي توليه المرأة كل عنايتها ، وتهمل جمال الروح ، ولهذا اصبحنا نرى « تماثيل » الجمال التي تتحرك امام عيوننا ولا تثير فينا اكثر من عبارة استحســـان مصحوبة احيانا بالصفير ... اما الحياة الى الابد مع «التمثال» من هذه « التماثيل » فامر لا يطاق !

ولكي تتجمل روحك يا سيدتي ، يجـــب أن تهتمي بالناس ، وتجيدي معاملتهـــم ، وتفكري جيدا قبل الاشتباك معهم فيعلاقات عمل او حب او ما الى ذلك ... أن روحك تتجلى في المعاملة ، وعلى جمالها تتوقــف اغلب الجاذبية .. اما اذا كنت « تمثالا » للجمال فنصيحتي اليك أن تضعي نفسك في « فاترينة » ولا تطمحي في اكثر من ذلك !

عيوب الطبيعة !

واذا كنت مصابة بعيب طبيعي .. انف ضخم ، فم واسع ، عيون ضيقة ، فـــلا تدعي هذه العيوب تقفز الى ذاكرتك كلمـــا كنت في مجتمع من الناس ... انسى هـــذه العيوب وركزي اهتمامك في جزء اخر من جسمك تعتقدين أن فيه جمالا ، وليكن هذا الاهتمام بقدر يضفي على هذا الجزء جمالا يعوض ذلك ما فاتك بسبب العيب الطبيعي الذي لا ذنب لك فيه ولا جريرة ... احذري من أن يسبب لك العيب الطبيعي عقـــدة نفسية ، واحذري من أن يطويك علـــى نفسك ، فبايمانك العميق تستطيعين التغلب عليه ... وبالنصيحة السالفة تستطيعين أن تجذبي العيون لموضع فتنة اخر في نفسك

القوام المياس !

اذا كان وجهك هو «الموقع الاستراتيجي» الاول لغزوات العيون ... فان جسدك هو الذي يحمل هذا الموقع ، ولهذا فان مـــن اسرار الجمال الاولى أن يكون قوامـــك متناسقا ، ابتعدي براسك عن كتفيـــك ، وابتعدي بكتفيك عن خصرك ، وليكن لكـل من هذه الاجزاء معالم وحدود ، لان القوام الذي يشبه الكتلة الصماء قوام فاشل في الجاذبية ... قفي امام المرآة طويلة مشرعة وعودي نفسك على هذه الوقفة ..وستجدين فيها بعض صعوبة في اول الامر ، ولكـــن التكرار يضمن لك الجاذبية المؤكدة ...

قانون الخطوات ..

التجربة التقليدية لتحسين الخطوات هي أن تضعي كتابا على رأسك وتسيرين بحيث لا يسقط ، انا اعتقد أن هذا التمرين مفيد ومجد ... ولكنك تستطيعين أن تحققـــي نجاحا اكبر ان انت عملت بما يأتي :

اولا : أن تسيري بقدمين متوازيتين لا تخرجان الى الجانبين ولا تنحرفان الـــى الداخل

ثانيا : لا تصلبي ركبتيك ، اجعليهمـــا رخوتين اثناء السير ، والا اصبحت كمـــن يسير في جنازة بخطوات عسكرية ! ..

ثالثا : لتكن خطواتك قصيرة ، متساوية معقولة السرعة ... اي لا تسرعـــــي كالمجنونة ولا تبطئي كالمتسكعة !

رابعا : لا تطوحي ذراعيك ، هزيهما هزا خفيفا مع مراعاة أن يكون كفاك للداخل ، صوب جسمك .

واذا جلســـت ..

واذا جلست ، وفي الجلوس اخفـــاء بعض عيوب جسمك ــ ان كانت هنـــــاك عيوب ــ فلا يصح ان تكشفي عيوبـــا اخرى ، كالعصبية ... فلا تقضمـــي اظافرك ، ولا تحركي جسمك على الكرسي في كل اتجاه ، ولا تغيري من اوضـــاع قدميك وساقيك مرة كل عشر دقائق ، ولا تعبثي بمنفضة السجاير ، ولا غطاء المائدة ... اجلسي في هدوء وفي اتزان وفي وقار، لانك ــ يا حواء ــ موضع نظرات الجميع !

احذري الزوايا !

واذا فتحت بابا ، او حملت مقعدا ، او امسكت حقيبة في يدك او ما شابه ذلك ، فلا تدعي اعضاء جسمك تكون زوايا قائمة ... انحني لكل هذه الاشياء انحناءاتخفيفة ورقيقة ، لان علماء النفس يقولون أن هذه الزوايا تنبي في بعض الاحيان ــ في غيـــر احوال الاعتياد ــ عن حدة في الطبـــع ، وعصبية في المزاج !..

ثوب الجاذبيـــة !

ان ثوب الجاذبية ، في اعتقادي ، ليس الثوب الذي يطابق اخر ماتفتقت عنه عبقرية مبتكري « موضات » الازياء ... بـــل هو الثوب الذي يلائم جسمك ، بصرف النظر عن ثمنه او اجر الحائكة ... ليكن رخيصا، ليكن بسيطا ، ولكن لابد أن يناسبك !

ولهذا فانا لست من انصار اتبـــاع « الموضات » بسرعة البرق .. نروي اولا، وتأكدي من انها تناسبك ، والا فاطرحيها جانبا وتمسكي بما يتمشى مع اناقتك !

ان هناك ثوبا اخر يجذب الانظار للمرأة ، هو تعبير وجهها ... انه الثوب الـــذي تلبسه روحها ... والمرأة التي تبدو فيها نفسيتها ... فليكن وجهك طيعا معبرا ناطقا بغير كلام !

الاذن تعشق !

وكما أن الجمال يرى ... فهو ايضـــا يسمع !

وصوت المرأة يجب أن يكون دافئـــا ، حنونا يشيع الاهتمام في نبراته ... لاترفعيه حتى يصم الاذان فيقول الناس عنك انهـــا معقدة محبة للظهور ... ولا تخفضيه الـــى درجة تجعلهم يسألونك بين لحظة واخرى : « ماذا تقولين ؟ » ... ويهمسون في اذان بعضهم البعض : « يبدو انها منطويـــة على نفسها ... لانها لا تجيد الحديث !» ،



استعملي وضوح الصوت بالذي يكفي دون ضجة ودون مضايقة !

ولتحسين صوتك ومعرفة عيوبه ،اقرئي لمدة عشر دقائق كل يوم بصوت مرتفع ... او سجلي الصوت على شريط واعيـــدي الاستماع اليه ، وراقبي كيف تتوقفين عن الكلام وكيف تنطقين نهاياته وسرعة تناسقه وسرعة تناسق ارتفاعه وانخفاضـــه ... وتخلصي من عيوبك بهذه الطريقة ...

وانظري للمرآة وانت تتكلمين وراقبـــي كيف تحركين شفتيك وفكيك واجعلي مـــن حركاتها مجتمعة شيئا جميلا متناسقا يوحي بالرقة واجادة الالقاء ...

ماذا عن الذكاء ؟

الاف من الجميلات يشكين لي ازماتهـــن العاطفية ، فكنت اواسيهن ... فيجبن على مواساتي بانهن غير جميلات ... وكـــان واضحا أن الواحدة منهن تعتقد أن سبب هجر رجلها او فتاها هو نقص في جمالها... وكنت لا اجد عيبا في بعضهن ، فاذا مـــا استدرجتهن الى الحديث تكشف لي غباؤهن!

ان الغباء في المرأة « جريمة » لا تغتفر !

والمرأة قد تغفر لك عدم اطراء جمالهااذا اتى اطراء ذكائها في المقام الاول !

ولكن المرأة « العملية » التي تريد أن تكون ذكية ، دون تملق او نفاق ، عليهـــا أن تسعى الى ذلك ... عليها أن تقـــرأ وتسمع وتتأمل ... تقرأ الجديد لتعرفـــه وتقرأ القديم لتحيط به ، وتقرأ اشيـــاء ترسبها في الذاكرة ، وتسمع كل انسان .. ولكل انسان تجاربه التي يفيد سماعها . وتتأمل الطبيعة والناس والمدنية وكل مـــا حولها ... ان الذكية هي التي تفعل ذلك وتكسب قلب الرجل عن جدارة !..

ربات البيوت !

وتستطيع ربة البيت أن تؤدي عمل البيت وتخرج من المطبخ جميلة لا غبار عليها !.. والطريق الى ذلك أن تعتبر عمل البيـــت وظيفة تؤديها لا معضلة او مشكلـــة ... ويجب أن تتهيأ لهذا العمل كما يفعل زوجها حين يرتدي ملابس الخروج ليخرج لمكتبه.. عليها أن تضع ملابس المطبخ ، وتقضيوقتا طيبا تتذوق فيه متعة اداء الواجب ، وانا واثق انها ان فعلت ذلك وخرجت لزوجها بطعام الافطار مثلا ، فلن يحول وجهه قط الى جرائد الصباح ليبتعد عن « شكلها ».. كثير من الزيجات فشلت ، وكثير مـــن البيوت السعيدة رأينها تهوي وتتحطم لان الزوجة تبدو في ثياب قذرة ، فاذا ما سئلت عن ذلك مضت تسب وتلعن اليوم الـــذي صارت فيه خادما باسم زوجة !.. انها بلا شك لا تفهم طبيعة عمل البيت ، وعـــدم فهمها له هو الذي يؤدي لفشلها في اجتذاب الرجل ... وفشلها في أن تستمر بسفينة السعادة الزوجية ..

نظرة الى الوراء !

ان المرأة تهتم بمنظرها من الامام وغالبا ما تهمل منظرها من الخلف ، ومنظر المرأة من الخلف نصف منظرها ، اليس كذلك ؟!

احذري أن يتدلى الجورب ، او الا تكون خطوطه مستقيمة على ساقك ، واحذري أن يكون ثوبك غير منتظم او تتدلى ثيابك الداخلية بحيث تطول عنه .

واذا انت لبست فستان سهرة ، فان عنقك من الخلف ، وظهرك ، يكونان موضع جاذبية ... استعملي لتجميلها فرشاةطويلة وتبني بجوار الفرشاة « اسفنجة » فانهـــا تفيد في تنقية بشرة هذه المواضع ، والقـــي عليها نظرة امام المرآة لتتاكدي من انها شيء بالفعل يجذب الانظار !

فوائد صحية !

هذه بعض النصائح التي تجدي في المحافظة على الجمال

● اشربي ثمانية اكواب من الماء فـــي اليوم الواحد

● احرصي على أن تنامي ثمانـــــي ساعات كل ليلة

● اهتمي بطعام الافطار انه في اعتقادي وجبة جوهرية

● تعودي الاستيقاظ مبكرا ، وهـــذا يقتضي النوم مبكرا ...

● اشربي عصير الفواكه ، انـــــه رائع !

يا اولاد جنسي !

من حق اولاد جنسي علي ــ الرجال ــ أن انحفهم ببعض نصائحي ... لقد ترددت على البعض منهم وكانوا جميعا مـــــن المدراء والموظفيـــــن ، وجميعهـــــم يشكـــــون السمنـــة وعـــــدم تناسق الاعضاء ، وكنت اضحك طويلا حين ارى الاوداج المنتفخة ، و « الكـــرش » الناتيء والعود الذي يشبه شجـــرة الجميز ــ من الجذع ! ــ السبب فـــي هذا هو اهمال الرياضة ، فالرجل الناجح يسخر الناس لخدمته ولا يفعل هو شيئا ذا بال ... واعماله المتشعبة لا تتيح له وقتا لرياضته ، ولكنه في كل وقت يحس انـــه رجل اعمال وانه يجب أن يأكل كثيـــرا ليعوض المجهود الذي يبذله ... فـــاذا اضفت اهمال الرياضة الى الاكل بـــــلا حساب خرجت بنتيجة طبيعية على شكـل « كرش » هائل !

فعلى اولاد جنسي الا يجعلوا مـــــن النجاح سببا لتقدم العمر بهم وفقدانهـــم جاذبيتهم . وعليهم الا ينسوا الرياضةفانها شيء جوهري لقوتنا ورشاقتنا !

— الدكتور ده شاطر خالص .. حماتي كانت عيانه ولا ماتتش الا عل ايديه !..

ح الأطفال

● عند بلوغ الشهر السادس يحين موعد فطام الطفل ، دون أن يشكل ذلك اي خطر عليه ، رغـــم انه من الافضل ارضاعه حتـــى بلوغه شهره التاسع او العاشر .

من الافضل ارغام الطفل في البداية على تناول الحبوب والخضار قبل تناول القليل من الحليب لانـــه اذا تناول الحليب اولا فان ذلـــك يقطع شهيته عن الاطعمة الباقية وبالتالي تصعب عملية فطامه .

يستحسن اعطاء الطفل حليب بودرة او ماعز او غيره لان هـــذا الحليب المغلي والمفور سهل الهضم ولا يسبب اية مشاكل بسبـــب الجراثيم المضرة .

ومع الوقت تزداد كمية الخضار والحبوب حتى تبلغ فنجانا كامـــلا يوميـــا .

(الحاملة الجرة) او (عند مدخـــل القرية) من ابـــدع تماثيل المثال العربـــي الكبير محمود مختار ..

طفلك علميه الشفقة

ان نموذج الابوين هو اعظـــم الاشياء اثرا في حياة الطفـــل . فالشفقة حينما تكون اسلوبا لهما في معاملة الناس ، فلابد أن الطفـــل سيمتصها وتصبح اسلوبا له هـــو الاخر ....

في عالمنا القاسي الذي لا يرحم ، يطيبلنا ، بل ويزيدنا ايمانا بالمثل العليا ، أن نجد انسانا رحيما ، يفيض قلبه بالمحبة ،وتنبع الشفقة من اعماقه . ولا شك يـــا سيدتي انك حريصة على أن يكون طفلك من هذا الطراز الذي يمتليء رغبة في الخير ، وحرصا على التخفيف من الام الناس .. ولكن ..

هل الشفقة شيء نرثه عن ابائنا ، كما نرث لون عيوننا مثلا .. او هي صفة لا يمكن أن نكتسبها بالتربية والتعليـــم ؟ سؤال من حقك أن تسأليه . أما الجواب، فلا يستطيع احد أن يقطع به الان .

كل ما نعرفه أن الاطفال مثلهم مثل اجهزة البيانو . كل جهاز به نفس العدد مـــن الازرار البيضاء والسوداء ، ومع ذلـــك فكل جهاز يختلف عن الاخر في نوعه ، وما يصدر عنه من الالحان . كذلك شأن الطفل السوي . انه يولد بمجموعة كاملة مـــن الصفات الكامنة ، ولكن نظرا للاثر القوي الذي تتركه كل من الوراثة والبيئة ، فـــان كل طفل في هذا العالم يختلف عن كل طفل اخر . ان لكل طفل شخصيته التي لا يمكن أن تطمس معالمها تماما .

كيف يمكنك مساعدته ؟

ومع ذلك فان اخلاق الطفل ، ونظرته الى الحياة ، تتأثر تأثرا عميقا بسنواته الاولى، ولذلك كان من الممكن الى حد بعيد أن تشجعي في طفلك عاداته الطيبة ، وصفاته الحميدة، كالشفقة مثلا ، تماما كما تشجعينه علـــى السيطرة على اخطائه ، والتحكم في نواحي ضعفه . وذلك هو صميم تدريبك له على الخلق القويم ، والسلوك الطيب .

وحتى الطفل الصغير يستطيع أن يتعلم



مبادىء الشفقة ، تماما كما يتعلم بالتدريج فن تناول الطعام ، بدلا من اراقته علـــى الارض ، او تلطيخ الحائط به !

انه يستطيع أن يتعلم ان شد قطته من ذيلها عمل قاس ، يسبب لها الالم .. امـــا التربيت على ظهرها في حنان ، والحديـــث اليها في رقة ، فعمل جميل ، يدخل السعادة على نفسها ، والسرور في قلبها .

وانت كثيرا ما تتعرضين ، كما هو شأن الامهات ، لخمشات طفلك او عضاته .. فماذا يكون موقفك ؟ يمكنك أن تنتهزي هذه الفرصة لتلقي عليه درسا في الشفقة . انك تستطيعين أن تعضيه في رفق ، لكـــي تثبتي له أن العض شيء يؤلم الانسان .. ولكن .. اياك أن تكوني قاسية ،فتشعري طفلك بانك راغبة في الانتقام منه . انـــك حينئذ ستفقدين الاثر الذي كان يمكـــن أن يتعلمه من درسك .

عندما يكبر طفلك

وكلما نما طفلك ، انفسح امامك المجال لتعليمه ، وتعددت لديك الفرص لتدريبه . دعيه يساعدك في ربط الهدية التيستقدمينها الى صديقتك المريضة . شجعيه على أن يساعد عجوزا او اعمى على عبـــــور الطريق . هيئي له الفرصة ليحمل بعض اللعب للمرضى من الاطفال . علميه كيـــف يواسي زميلا له نزلت به محنة . عوديـــه على أن يرعى حيوانا او طائرا بالمنزل .

كذلك طفلتك يمكنك أن تعلميها الكثير في المنزل . علميها كيف تستطيع أن تقدم لابيها منديلا نظيفا عندما يريد . دربيها على طريقة صنع الشاي ، حتى تستطيع أن تقدم لماما فنجانا منه في يوم عطلتها .

اعظم الاثر

هذه بعض النماذج القليلة لما يمكن أن يقوم به طفلك من الوان الشفقة .. طفلك السعيد الذي احسنت تدريبه ، ولم تدخري انت وزوجك وسعا في سبيل تعليمه ، طفلك الذي رأى فيكما خير مثال للشفقة ، وخير قدوة يستطيع أن يقتدي بها .

نعم ، يا سيدتي .. أن نموذج الابوين هو اعظم الاشياء اثرا في حياة الطفل ، فالشفقة حينما تكون اسلوبك واسلـــوب والده في نظرتكما للحياة ، وفي معاملتكما للناس ، وحينما يتطلع اليكما طفلكماالصغير فيجد الحنان تنطق به عيونكما ، وتقديـــر الناس والعطف عليهم يلهج به لساناكما ، فانه سيتعلم الكثير ، دون أن يدري انـــه يتعلم .

ان جو المنزل سينتقل الى نفســـه ، سيمتص روح الشفقة التي تسوده . وهذا بالاضافة الى دروسك التي ذكرنا بعضها ، سوف يؤكد هذه الصفة في قلبه . ولـــن تستطيع الايام بعد ذلك أن تقتلع جـــذور الشفقة من اعماقه ، لانك رعيت شجرتها في الوقت المناسب فامتدت جذورا ، وترعرعت فروعا .

نظرة الى الساعة

في احد برامج التلفزيون الامريكية قـــدم المذيع زوجين في العقد الخامس من عمرهما قائلا انهما يعتبران نموذجا للازواج الموفقين السعداء .. ثم استدار الى الزوج يسأله: ترى هل نستطيع أن نعرف بعض اســـرار وفاقكما ؟ وهنا دس الزوج يده في احـــد جيوبه واخرج ساعة من الطراز القديـــم اشار اليها وهو يقول : « ان السر موجود في هذه الساعة .. وامام عدسة التلفزيون ضغط على مسمار صغير في جانبها فانفتح غطاؤها الفضي . وقربها من عدســـــة التلفزيون فاذا على مينائها عبارة كتبـــت بخط جميل .. كانت في الواقع سؤالا يقول « هل قلت لزوجتك اليوم كلمة جميلة ؟ » واستطرد الزوج الموفق السعيد يقول :«ان الواحد منا يحتاج طبعا الى النظر في ساعته مرارا وتكرارا خلال يومه .. وكلما فتحت ساعتي العزيزة هذه ، والتي ورثتها عـــن احد اجدادي ، طالعني هذا الســـؤال المنقوش في داخلها .. ولابد أن اتذكر واقول لزوجتي كلمة تسر خاطرها » والان ، الا من شك في أن اجدادنا كانوا على قدر مـــن الحكمة ؟!

* □ *

لك يا سيدتي ...

● لا تبالغي في اظهار حرارة حبك لزوجك والا (شاط) قلبـــه منك ...

● اذا زعم زوجك أن الشيب اصابه بطريق العدوى ــ لا لكبر سنه ــ فلا تكذبيه ، حتى لا يكذبك هو اذا ادعيت سنا اقل من سنك.

● تعلمي التدبير المنزلي حتى يمكنك اقتصاد مبلغ كل شـــهر لانفاقه في شراء ما لا يلزم !

● لا تزيلي المساحيق من على وجهك الا بعد خروج زوجك ، فقد يكون ممن يؤثرون حلاوة الخيال على مرارة الحقيقة !

● اذا اردت أن تعرفي مقدرة الرجال في (فن) النفاق ، فاعيدي قراءة الرسائل التي ارسلها اليك زوجك ايام الخطوبة !

● عندما يعود زوجك من عمله، لا تضحكي في وجهه لئلا يظن انك تسخرين منه ، ولا تعبسي لئـــلا يظن أن رؤيته لا تسرك ، ولا تكوني عارية لئلا يعتقد انه غيـــر ذي اهمية عندك ... اما كيف تقابلينه .. فهذا ما لا اعرفه انا ... ولا هو ايضا !

—■—

أضيفي الى معلوماتك

المرأة الامريكية .. بدأت تشكو من أن الاطعمة المجهزة والادوات المنزلية الحديثة التي تقوم بكل اعمال المنزل تقريبا ، قد اوشكت أن تجعل دورها في المنزل سلبيا .. وجعلت حياتها تخلو من التفنن والابتكار ، وبالتالي بدأت تشعر بالملل منها .

فطـــام الطفـــل

اعداد : امال دعنا ــ القدس

في هذا الوقت تخف كمية الحليب المعطاة له من الثدي تدريجيا حتى تتوقف كليا بعد اسبوعين مـــن بدء الفطـــام .

ان عملية الفطام عند الاطفال الذين اعتادوا على تناول الحليب من القنينة اسهل بكثير من اولئك الذين يرضعون من ثدي الام .

يستحسن مساعدة الطفل على الاستغناء عن القنينة متى بلغ سنته الاولى لانه اذا قطع هذه المرحلة من العمر ولم يستغن عنها فـــان عملية فطامه تصبح اصعب مـــن عملية فطام الاطفال الذين يرضعون من ثدي امهاتهم .

بعد فترة الفطام وبدء اعتياده على تناول الاطعمة الجامـــــدة كالحبوب والخضار والبطاطـــا وغيرها ، يحتاج الطفل الى كميـــة اكبر من الماء، لذلك يجب أن يشرب يوميا كوبين كاملين من الماء عـــدا من عصير البرتقال وبقية الفاكهة، كعصير الاناناس والخوخ والجزر التي يجب أن يتناول منها يوميا من ٥٠ الى ٧٠ غراما .

اذا كان وزن الطفل اكثـــر من الطبيعي ومائلا الـــى السمنة يجب ان تنقص كمية الحبـــوب المعطاه له ، ويستحسن أن يعطى حليبا ازيلت منه الزبدة لمدة بضعة ايام او اسابيع .

نســـائيات

● انك تنتظرين طفلا، سعيدة! لا تصدقين متى يحين موعد الولادة ليست لديك تجربـــة سابقة .. تساءلين عن المستقبل وتعيرين اذنا صاغية لكل فرد مـــن العائلة ، امك ، حماتك ، شقيقتك ، ابنـــة عمك ، صديقتك .. تبدأين بقراءة الكتب الخاصة بالاطفال وكـــــل موضوع جديد مدرج في المجـــلات المتخصصة بامور الولادة والطفل ، تتخيلين طفلك : وجهه، لون بشرته صحتـــــه ..

احيانا قد تشعرين بالاضطراب والقلق والضياع ، فواحدة تقول: يجب تدليل الطفل ودغدغته والاخرى تنهي عن ذلك ، تسمعين الجميـــع يتحدثون عن الفيتامين والحقـــن الطبية ، وقد تصدقين خذيـــث الجدات ان الجنيات يثيـــــرون اعصاب الطفل ..

اشياء كثيرة قد تسمعينهـــــا وتعيشينها والخوف يملأ قلبك .. مازجا السعادة والفرح بقـــدوم الطفل الجديد، بالقلق والاضطراب .

نصيحة الدكتور سبوك لك :

لا تأخذي اية كلمة على محمل الجد .. ولا تجعلي بعض الامور تحدث عندك نوعا من الهلع والخوف بل انتظري حلول موعـــد الولادة بفرح وانشراح وهدوء ، ثم ربـــي طفلك بحسب ما تمليه غريزتـــك كأم ، مع الاخذ ... النصائح والارشادات ... الطبيب المختص .

أن معرفة كيفية احاط... بالحب والحنان اهم بكثير ... اجادة العناية بحفاضاته ا... الواجب اعطاؤه له .

عندما تحملين طفلك : ... بين يديك تنسين العالم كل... نحبك وحنانك تجاهه يظ... عندما تبتسمين له ، تغ... حفاضاته ، تطعمينه قنينة... تغسلين رأسه وجسده ، ... جسده الطري بحزام صو... ينام ..

كل ذلك ، لا يمكن أن ... اية امرأة اخرى ، مهما ك... خبيرة بشؤون الاطفال ، ... مكان الام ولا احد يمكن ا... الطفل الحب والحنان الا...

صحـــة

● المياه صديق يومي ... اذا كانت باردة ، ومهدئة ... ساخنة ، مريحة اذا كانت ... المطر الخفيف ، موقظة اذا ... من دوش قوي ، وهي ال... الجمالية الوحيدة الطبيعية ...

:: لنزع الخطوط من الوجه ... الارهاق والتعب الذي يعط... لونا رماديا قومي بحمام ... يومي باستعمال منضحة ... كهربائي .

وللحصول على نتيجة ... استعملي المياه المعدنية ... الـــورد .

:: حمام يومي لمدة عشر ... على حرارة ٣٨ درجة يطر... ويتاومه طيلة النهار ، ي... تعطير الماء بكولونيا خفيف... مستخرجة من الاعشاب ... الخروج من الحمام اغسلي ... من الاعلى الى الاسفل بال... لتحريك الدورة الدموية ...

:: للراحة المؤقتة اثناء ... يمكن غسل الذراعين بالماء ... جدا « ٤٥ درجة » ثم بالماء ... ثم يترك الذراعان مرتاحا... عشر دقائق .

:: لمحاربة التعب ، حمام ... ينقع الساقان بالماء السا... درجة » يضاف الى الماء الملح مع ملعقة من اليود ... تغسلان بالماء البارد « ١٠ ... ويترك الساقان ممددان ... دقـــائق .

:: الاستحمام بالماء الساخ... الماء البارد مباشرة او بال... ينشط دوران الدم في ال... من الافضل البدء دائما بحـ... الماء الساخن ثم يليه البارد ... لمدة ٣٠ ثانية .

زواج بالقرعة

لم يعرف احد هل استجابـــت لنداء قلبها ، أم لنداء المـــال .. ولكن زوجها عرف في النهاية ! ..

اصبحت « نيللي » فقيرة يتيمة الابوين ، بعد أن مات والدها « واطسون » ولـــم يترك لها سوى مائتي جنيه !!

وعلى الرغم من ضآلة هذا المبلغ ، الذي كان على « نيللي » أن تعيش به فترة مـــن الزمن لا تدري مداها ، فانها لم تشعربدقة مركزها ، اذ كانت فائقة الجمال ، وكانت في سن الزواج .. !!

ولم تكد تنقضي ايام حدادها على ابيها ، حتى حضر لزيارتها « تومي سميث » ، احد شبان القرية النابهين ، وكانت تربطه بهـــا صداقة قديمة .

وتحدث الشاب الى صديقته في موقفهابعد وفاة ابيها ، ثم عرض عليها أن تقبله زوجا لها ، ولكنها ردته في رفق ، وذكرته بأنـــه صفر اليدين ، وان اجره لا يكفيه وحده .. فاقترح عليها أن تشتري مزرعة جارهاالمستر اوكلاند » بالمبلغ الذي آل اليها ، ولكنهـــا سألته :

ــ ومن أين لنا الحيوانات والطيور ؟

فلما لم يجد لهذا المشكل حلا ودعها اسفا وانصرف .

■—*—■

ومضت ايام قليلة ، ثم اعلنت «نيللي» انها تعرض نفسها للزواج بالقرعة ، على أن يقدم كل من يريد الاقتراع رسما مـــن الحيوانات والطيور لا تقل قيمته عن ثلاثـــة جنيهات ، واشترطت أن تؤول ملكية هـــذه الرسوم جميعها الى من يكسب القرعة، فيظفر بها زوجة له ! .

وحان موعد المسابقة ، فتوافد المقترعون على منزل « العروس » !

كان اولهم «تومي» وأمامه قطيع صغير من الاغنام الهزيلة .. ثم تبعه « شارل »، ابن العمدة ، ليسوق قطيعا من الخنازير السمينة .. ثم المزارع « كامبل » اليصحب» بقرة لا بأس بها .. ثم رابع يحمل قفصين من الدجاج والبط ، واخرون .. كثيرون !!

وكانت «نيللي» قد جلست الى منضدة صغيرة ، وكلما حضر متسابق كتبت ورقـــة باسمه ثم طوتها ،فلما انتهى سيل المتسابقين قدمت الاوراق المطوية الى « مس... ليسحب احداها .! وادار « مس... الاوراق في يده عدة مرات ، ثم ... منها وفتحها ، فاذا فيها اسم « ... سميث » !! فكاد تومي يقع مغ... من شدة الفرح !!

□ ● □

وفي المساء .. كان العروسان ... عادا من الكنيسة وجلسا يتسامر... قال « تومي » :

ــ ها قد اتيحت لنا فرصة الد... الطيور والحيوانات بلا ثمن ..

فقالت « نيللي » :

ــ نعم يا عزيزي ! وغدا نذه... المزرعة !!

وسكت « تومي » برهة ثم قال:

ــ كم كنت اخشى يا عزيزتي ... بك غيري .. !

فاجابه « نيللي » وهي تعانقه

ــ لم يكن ذلك ممكنا يا عزيز... جميع الاوراق لم تكن تحمل الا اس... هو « تومي » الحبيب !! ..

مصروف البيت

كتب زوج فرنسي يقول : «... عن طيب خاطر تسليم مرتبي ال... اول كل شهر ، ولا اخذ منها الا ... يدي» وهو قليل للغاية .. وقد ... ظن الكثيرون انني زوج مستضعف بالرثاء .. ولكن حقيقة الامر غير ... فانا الذي اخترت هذا الموقف ... الا بعد أن رأيت زوجتي خلال ال... من زواجنا تتصرف بحكمة وعقل ... ما يصل الى يدها من مال .. ان توليها مصروف البيت واشر... ميزانيته ، ازاح عن كاهلي ... وساعدني على أن اتفرغ تماما ...

ترى كم زوج يؤمن به هذا ال... الفرنسي ؟.. انهم على اية حا... .. ولكن دعيني اهمس في اذنك ... زوجك لن يمانع في أن يدع لك ... من مسؤوليات البيت ، ما دا... لنك جديرة بتحملها !

مكابى تل ابيب يهزم بوسنة اليوغوسلافى بطل اوروبا فى كرة السلة ـ مكابى نتانيا يتصدر الدورى الممتاز وأورشليم القدس الفرق القطرية ـ نتائج سلبية لفرقنا العربية من الدرجة الاولى ـ انقلاب فى المنطقة الشمالية (ب)




نتائج مباريات الدرجة الاولى

المنطقة الجنوبية ـ مكابى يبنة فى الطليعة وكفرقاسم فى المركز الـ ١١

المنطقة الشمالية ـ كريات شمونة يتصدر الفرق وشباب الناصرة

الاخاء الناصرة وام الفحم فى المرتبات الاخيرة

جرت يوم السبت الماضي مباريات الدوري في كرة القدم للاسبوع السادس عشر .. ونتيجة لهذه المباريات يسير فريق مكابي يبنه في طليعة الفرق في المنطقة الجنوبية بينما يحتل فريق هبوعيل كفر قاسم الفريق العربي الوحيد في هذه المنطقة المرتبة الـ ١١ بعد تعادله مع فريق هبوعيل الرملة .. وفي يوم السبت القادم يلتقي فريق كفر قاسم مع فريق القمة مكابي يبنه .

وفي المنطقة الشمالية يتصدر الدوري فريق كريات شمونه بينما فريق الاخاء الناصرة في المرتبة الـ ١١ وفريق شباب الناصرة في المرتبة الـ ١٢ وهما بحاجة الى مزيد من النقاط من اجل الابتعاد كليا عن المرتبات الخطرة .

اما فريق هبوعيل ام الفحم التي فرضت عليه لجنة الطاعة عقوبات صارمة فانه يحتل المرتبة الاخيرة وهو المرشح للسقوط الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

تعادل كفر قاسم مع هبوعيل الرملة

من صالح بدير :

على ملعب روش هعين .. التقى فريق هبوعيل كفر قاسم مع فريق هبوعيل الرملة في مباراة هامة بالنسبة للفريقين حيث ان فريق كفر قاسم يعمل من اجل الابتعاد كليا عن المرتبات الاخيرة .. بينما فريق هبوعيل الرملة يتنافس على قمة الدوري .. من هنا جاء الاداء الكروي في هذه المباراة جيدا واحرز لاعب الرملة اصابة .

وفي الشوط الثاني حاول فريق كفر قاسم تغيير النتيجة .. في الدقيقة الستين افشل مزراحي في صندوق الجزاء مما ادى بحكم المباراة احتساب ضربة جزاء ١١م لكفر قاسم فحولها مزراحي الى اصابة وانتهت المباراة بتعادل للفريقين بهدف واحد لكل منهما .

تألق في هذه المباراة محمود الهندي .

والجدير بالذكر ان المباراة بين كفر قاسم وهبوعيل الرملة في القسم الاول انتهت ايضا بالتعادل ١ : ١

لعب فريق كفر قاسم بالتركيب التالي :

انور طه لحراسة المرمى ، وجيه بدير ، محمود الهندي ، عبد القوي منصور ، عادل ، حمدالله ، محمود ، ايرمن ، مزراحي ، فالح وعبد انيس .

خسارة قاسية لشباب الناصرة مع كريات شمونة

من محمد شريف :

على مجدل هعيمق .. التقى فريق شباب الناصرة مع فريق كريات شمونة المتربع على عرش الدوري في المنطقة الشمالية في مباراة حامية انتهى الشوط الاول بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني .. محاولات قوية من جانب الفريقين لكسب المباراة .. اسامه خوري يسجل اصابة الا ان الحكم الغى الهدف بادعاء تسلل .. بقيت المباراة متعادلة بدون اهداف الى الدقيقة الـ ٨٦ اي قبل انتهاء المباراة باربع دقائق احرز لاعب كريات شمونة اصابة وانتهت المباراة بفوز كريات شمونة ١ : صفر .

رمات هشرون — ام الفحم

فاز فريق رمات هشرون اداريا على فريق ام الفحم بهدفين مقابل لاشيء ... وذلك للتسوية التي فرضتها لجنة الطاعة على فريق ام الفحم بابعاده عن اربع مباريات .

الاخاء الناصرة يهاجم والخضيرة تسجل

من جودة عودة :

يبدو ان الخطر يفارق فريق مكابي الاخاء الناصرة هذا الموسم .. ففي كثير من المباريات التي شاهدتها له ، كان هو الفريق الافضل ، وشاركني الراي العديد من اصحاب الفكرة في رياضة كرة القدم .. ولكن النتيجة في النهاية لا تكون دائما ، كما يريدها لاعبو الاخاء .

ومنذ المباراة السابقة ، والتي فازوا بها على اتيكيم باهداف اربعة ، يقوم المدرب نمرود باجراء تغييرات تكتيكية ، علها تحدث الزعزعة المطلوبة ، ونجحت في المرتين ، رغم نتيجة غير المرضية .

فقد لحنا مرة اخرى رائع سليمان ، ديناموا خط الوسط يلعب مدافعا ايسر ، نظرا لغياب غازي شلبي . كذلك رايتنا المهاجم ولاعب الوسط الرشيق رؤوف شمشوم يلعب ظهيرا رابعا — اي قلب دفاع متقدم ، بينما لعب كقلب هجوم حسني الزعبي — جوكر الفريق .

وكعادته سيطر محمد الزعبي على الملعب الوسط منذ البداية وساعده عبد السعدي وعلي ابو حمد وركز هجومه بكرات عديدة ، لو استغل القليل منها لفاز الاخاء في المباراة ، وحقق مفاجأة .

ومهما يكن الامر ، فان الاخاء لو استمر بتقديم عروضه الاخيرة ، مع ايجاد الطريق الى المرمى فان الانتصارات حتما ستكون في المقال .

مرت الدقائق الاولى من الشوط الاول هادئة ، تخللها محاولتان من مكابي الخضيرة دون نتيجة . ثم ينقذ رائع سليمان كرة من على الخط بعد قذيفة «الوفين» . ثم يرد محمد الزعبي بمحاولة من جانبه بعد ان فات من الدفاع ورفع كرة جميلة لعدنان المدني المنفرد ولكنه تباطأ . ثم فرصة اخرى للمدني ، افشل خلالها داخل المنطقة دون رد فعل الحكم . وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي .

ومع بداية الشوط الثاني تهيأ فرصة لعبد السعدي . ولكن كرته تمر بجوار القائم . ويرد «البرتورة» من الجهة الثانية بعد تريكة ثم يلعب جميل الحاج جلال علي ابو حمد وتلي الدقيقة الـ ٦٦ . «شترن» يفوت من اليمين ويمرر بالعرض جميلة وسريعة فيخطئها «الترن» مباشرة في وسط المرمى و ١ : صفر للخضيرة .

ويسترد الاخاء انفاسه ويحاول ولكن فجأة ٢ : صفر . «الشرابي» يمرر داخل المنطقة الشكوفة التي لف حول نفسه وارسل صاروخا ارضيا الى الزاوية البعيدة و ٣ : صفر . كان ذلك في الدقيقة الـ ٧٤ . بعدها ضغط الاخاء ، وانتقل سعيد سرحان للهجوم وكانت اكثر من فرصة ولكن الرعونة والتسرع اضعت جميع المحاولات . لينتهي اللقاء بفوز الخضيرة

بهدفين مقابل لاشيء .

لائحة الدرجة الاولى — المنطقة الشمالية

المرتبة والفريق	النقاط
١ — كريات شمونة	٢٢
٢ — هبوعيل نتانيا	٢١
٣ — غبعات اولغا	٢١
٤ — مكابي الخضيرة	١٩
٥ — رعنانا	١٩
٦ — تل حنان	١٩
٧ — بيتار نتانيا	١٨
٨ — رمات هشرون	١٨
٩ — اتيكيم	١٥
١٠ — كريات اتا	١٤
١١ — الاخاء الناصرة	١٠
١٢ — شباب الناصرة	١٠
١٣ — نهاريا	٩
١٤ — أم الفحم	٥

لائحة الدرجة الاولى — المنطقة الجنوبية

المرتبة والفريق	النقاط
١ — مكابي يبنه	٢٥
٢ — بيتار الرملة	٢١
٣ — كريات غات	٢٠
٤ — شعرايم	١٩
٥ — هبوعيل الرملة	١٩
٦ — بيتر بئر السبع	١٨
٧ — اشكلون	١٧
٨ — اشدود	١٤
٩ — مرمورك	١٤
١٠ — كريات اونو	١٣
١١ — كفر قاسم	١٣
١٢ — ديمونة	٩
١٣ — لزروس حولون	٩
١٤٠ — اور يهودا	٧

فــؤاد ابــو الخــير رئيس الاتحــاد المصــري ضــيف الشــرف فــي مباراة تل ابيب بوسنه يقــول :

مكابى تل ابيب ينتقل الى المباراة النهائية يهزم الفــريــق اليوغوسلافى ويستعد للقــاء الفــريــق الايطــالى

جرت مساء الخميس الماضي الجولة السابقة لمباريات كاس اوروبا للفرق الحائزة على كاس بطولة الدوري في بلادها بلعبة كرة السلة . وجرت هذه المباريات على ملاعب تل ابيب ، بلغراد ودان بوسي الهولندي . وكان لقاء عمالقة مكابي تل ابيب على ملعب يد الياهو بتل ابيب مع عمالقة بوسنه ساريو اليوغوسلافي والحائز على كاس بطولة اوروبا في الدورة الماضية في مباراة حامية الوطيس حيث عمل الفريقان قصارى جهدهما من اجل الفوز واحتلال المرتبة الثانية .

ومن هنا كانت المباراة سجالا في بدايتها بين الفريقين .. الا ان في نهاية الشوط الاول زاد فريق مكابي تل ابيب من نشاطه وخفته وسرعته وتمكن من التفوق على خصمه القوى والعنيد وانهاء الشوط الاول لصالحه باربعين نقطة مقابل ٣١ .

وفي الشوط الثاني تحولت المباراة الى ساخنة وسيطر فريق مكابي تل ابيب على ارض الملعب في نهاية الشوط الثاني بغية تسجيل اكبر عدد من التسجيلات وفعلا تمكن من انهاء المباراة لصالحه بـ ٨٤ نقطة مقابل ٦٩ نقطة للفريق اليوغوسلافي .. اي ان فريق مكابي تل ابيب فاز بفارق ١٥ نقطة .

فؤاد ابو الخير ضيف الشرف

وقد شاهد هذه المباراة جمهور يربو على عشرة الاف شخص هو كل ما يستوعبه ملعب يد الياهو بتل ابيب المغلق .. وكان ضيف الشرف في هذه المباراة الاخ فؤاد ابو الخير رئيس اتحاد كرة السلة المصري الذي قدم التهاني الحارة ليكي بيركوفيتش كابتن فريق مكابي تل ابيب ولمدربه رالف كلاين بمناسبة فوزه في هذه المباراة الهامة .

وكان الاخ فؤاد ابو الخير قد تنبأ بفوز فريق مكابي تل ابيب بفارق ما بين ١٢ الى ١٥ نقطة عندما شاهدته بداية المباراة وفعلا فاز فريق مكابي تل ابيب بفارق ١٥ نقطة .. واضاف ابو الخير يقول :

انني على ثقة بان فريق مكابي تل ابيب سيتمكن من الانتقال الى المباراة النهائية للفوز بكاس بطولة اوروبا في كرة السلة .

وكان ابو الخير « مبسوطا » جدا من الجمهور المتحمس واستقبل الجمهور الضيف الكبير بتصفيق كبير .

المدرب اليوغوسلافي

وقال مدرب فريق بوسنه ساريبو اليوغوسلافي بعد الانتهاء من المباراة : ان فريق مكابي تل ابيب قد ابدى مهارة فائقة في القائه مع فريقه وانه حسب اعتقاده بان

كلا من الفريقين ريال مدريد ومكابي تل ابيب سينتقلان الى المباراة النهائية ما لم تقع مفاجآت في المباريات الثلاث المتبقية لنهاية مباريات كاس اوروبا .

ريال مدريد — برتيزان ١٠٠ : ٨٧

دان بوس — بولونيا ٨٠ : ٧٦

وتمكن فريق ريال مدريد من الفوز على فريق برتيزان اليوغوسلافي بمئة نقطة مقابل ٨٧

وفاز فريق دان بوس الهولندي على فريق بولونيا سيتودينه الايطالي بثمانين نقطة مقابل ٧٦

من ينتقل الى المباراة النهائية ؟

ونتيجة لهذه المباريات يتصدر فريق ريال مدريد هذه الفرق ورصيده ١٣ نقطة يليه فريق مكابي تل ابيب في المركز الثاني ١٢ نقطة والفارق بينهما نقطة واحدة فقط .

وفريق بوسنه ساريبو اليوغوسلافي في المرتبة الثالثة وله ١١ نقطة يليه بولونيا سيتودينه الايطالي وله عشر نقاط ودان بوس تسع نقاط وفريق برتيزان ثماني نقاط .

من هنا نلاحظ ان المرشحين للانتقال الى المباراة النهائية للفوز بكاس بطولة اوروبا والتي تقام في ٢٧ من الشهر القادم في برلين هما ريال مدريد ومكابي تل ابيب شريطة ان لا تقع مفاجآت في المباريات الثلاث المتبقية حيث يلتقي فريق مكابي تل ابيب مساء الخميس القادم مع فريق بولونيا سيتودينه على ملعب الفريق الايطالي فاذا تمكن من الفوز في هذه المباراة الخارجية فان فريق مكابي تل ابيب يضمن لنفسه الانتقال الى المباراة النهائية بالرغم من ان له مباراة صعبة تقام على ملعب يد الياهو بعد اسبوعين مع عمالقة فريق ريال مدريد .

على كل فان المباريات الثلاث المتبقية لنهاية الدوري النهائي لكاس اوروبا ستقرر مصير الفرق ، من منها سيتمكن من احتلال المرتبة الاولى او المرتبة الثانية والانتقال الى المباراة النهائية وحاليا .. نظريا المرشح الاول للانتقال الى المباراة النهائية هو ريال مدريد .. والمرشح الثاني فريق مكابي تل ابيب .

ونحن نامل ان يتمكن فريق مكابي تل ابيب من الانتقال الى المباراة النهائية والعودة منها حاملا كاس بطولة اوروبا في كرة السلة كما فعل في عام ١٩٧٧ .

نتائج مباريات الدرجة الثانية

انقــلاب فى المنطقــة الشماليــة (ب)

اورعقيبا تزحزح الفريديس عن عرشها ٢ : ١

دالية الكرمل ـ نحليئيل ١ : صفر [] الطيبة ـ هشرون نتانيا ١ : صفر

شباب يافا ـ الطيرة ٣ : صفر [] كفر قرع ـ هتصعير حيفا ٣ : ٣

كريات بيالك ـ شباب عكا ٣ : ١ تأجيل مباريات شفاعمرو، كفركما وسولم

جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع السادس عشر لدوري فرق الدرجة الثانية في كرة القدم .. وتوقفت بعض المباريات بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت .

ففي المنطقة الشمالية «أ» يتصدر فريق شفا عمرو الدوري بدون منازع .. ويحتل فريق هبوعيل كفر كما الشركسي المرتبة الرابعة وله مباراة مؤجلة .. وشباب عكا في المرتبة العاشرة بينما يحتل فريق العمل الناصرة المرتبة الـ ١٢ وله مباريتان مؤجلتان فاذا تمكن من الفوز فانه يودع بصورة نهائية المرتبات الاخيرة .

وفي المنطقة الشمالية «ب» وقع انقلاب كبير بعد فوز فريق مكابي اور عقيبا على فريق مكابي الفريديس مما ادى الى زحزحة الفريديس عن عرشه وحل محله فريق اور عقيبا .. الا ان طريق الدوري طويل .. وطويل جدا حيث ما زالت امام كل فريق عشر مباريات والفرق التي تنافس اور عقيبا على المركز الاول هي الفرق العربية مكابي الفريديس ، سولم ، معين دالية الكرمل والطيبة لان الفارق بين هذه الفرق وفريق اور عقيبا ضئيل جدا وقد تحدث تغييرات في حالة خسارة اور عقيبا فان احدى الفرق العربية ستحتل القمة .

وفي المنطقة الجنوبية «أ» احتل فريق كني هتكفا المرتبة الاولى وينافسه كل من الفريقين هبوعيل ازور وصفريريم حولون على قمة الدوري .

وفريق شباب يافا احتل المرتبة الثامنة بينما هبط فريق الطرة الى المرتبة العاشرة .

اور عقيبا يزحزح الفريديس عن عرشها

من الدكتور رضا شورا :

على ملعب الفريديس وبحضور اكثر من ثلاثة الاف شخص جاءوا لمشاهدة مباراة القمة بين فريق مكابي الفريديس ومكابي اور عقيبا .. بدأت المباراة بعصبية من جانب الفريقين .. صالح بيتار يرسل كرة قوية ولكن يخطيء الهدف .. مروان داوود سجل اصابة ولكن حكم المباراة الغى الهدف بادعاء تسلل — اوف سايد — استمرت هجمات الفريديس المكثفة الى نهاية الشوط الاول الذي انتهى بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني .. حاول كل من الفريقين كسب المباراة .. اور عقيبا تسجل اصابة .. وهنا حاول فريق الفريديس احراز هدف التعادل ولكن احرز لاعب اور عقيبا اصابة ثانية في مرمى وفيق قاسم الذي لم يكن مستعدا لهذه الضربة ..

من هنا جاء ضغط الفريديس المكثف على مرمى اور عقيبا بغية تغيير النتيجة .. في الدقيقة الـ ٦٧ ، صالح يرسل الكرة الى يهودا ويسجل اصابة الفريديس .. فواصل فريق الفريديس الهجمات بينما اتخذ مكابي اور عقيبا خطة الدفاع للمحافظة على مكسبه وفعلا تمكن من انهاء المباراة لصالحه بهدفين مقابل هدف واحد . .

وبالرغم من اهمية المباراة فان المنافسة كانت شريفة وجرت المباراة بروح رياضية من قبل اللاعبين والجمهور .

الطيبة تهــزم هشرون ١ : صفر

على ملعب هشرون .. التقى فريق هبوعيل الطيبة مع فريق هشرون نتانيا حيث انتهى الشوط الاول بدون اهداف وضيع فريق الطيبة عدة فرص لتسجيل الاصابات .

وفي الشوط الثاني .. نزل فريق الطيبة الى ارض الملعب يحدو الامل بكسب المباراة وفعلا اثمرت هجمات الطيبة في الدقيقة السبعين عندما تلقى وليد تله السريع الكرة ويمررها متقنة الى تحين حاج يحيى الذي يحولها الى شباك هشرون مسجلا اصابة وانتهت المباراة بفوز فريق هبوعيل الطيبة بهدف وحيد مقابل لاشيء .

امتاز جميع اعضاء الفريق وتألق من بينهم وليد تله .

فوز هــام لدالية على نحلئيل

على ملعب نحلئيل .. استطاع فريق معين دالية الكرمل ان يفاجيء خصمه بفوزه بهدف مقابل لاشيء والعودة الى قريته حائزا بنقطتي المباراة .. الفوز لم يكن هينا بل جاء بكفاح عنيف حيث انتهى الشوط الاول بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني ازدادت المباراة نشاطا وكل فريق يريد حسمها .. فرج نصر الدين يمرر الكرة الى ابو نسيب الذي يخترق دفاع نحلئيل وينفرد بحامي المرمى الذي لم يبق له حيلة الا لاستسلام الضربة ابو نسيب الذي سجل الاصابة الوحيدة في هذه المباراة وانتهت بفوز معين دالية الكرمل .. وامتاز جميع اعضاء الفريق .

والجدير بالذكر ان هذه اول خسارة لفريق نحلئيل بعد سبع مباريات .

شباب يافا يهزم الطيــرة ٣ : صفر

فريق هبوعيل الطيرة الذي حاز على ١١ مباراة نتائج تعادل وخسر في مباراة واحدة .. عاد الى قريته من مباراته مع فريق اتحاد شباب يافا صفر اليدين لانه خسر المباراة .

وكانت المباراة قد جرت على ملعب يافا واستطاع اتحاد شباب يافا حسمها من بدايتها عندما قام خليل الاسمر واحمد سختي بتمريرة سريعة وخطرة في الدقيقة الـ ١٨ عندما ارسل احمد سكحتي الكرة متقنة الى شباك الطيرة مسجلا الهدف الاول .

في الدقيقة الـ ٢٢ علي غوطي يمرر الكرة الى فوزي مسجلا الاصابة الثانية .

وفي الشوط الثاني احرز احمد سختي اصابة على اثر ضربة جزاء ١١م وانتهت المباراة بفوز فريق اتحاد شباب يافا بثلاث اصابات مقابل لاشيء .

امتاز جميع اعضاء فريق شباب يافا بينما لعب فريق الطيرة دون مستواه الاعتيادي .

كفر كما — العمل الناصرة

تأجلت المباراة بين فريقي هبوعيل كفر كما وبيتار العمل الناصرة بسبب عدم صلاحية الملعب .

خسارة اليمة لشباب عكا مع بيالك

من زهير شعبان :

التقى فريق هبوعيل شباب عكا على ارض ملعبه وبين جمهوره مع فريق كريات بيالك واسفرت المباراة عن فوز فريق كريات بيالك بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة سجلها مازن جمص على اثر ضربة جزاء ١١م في بداية المباراة .

كفر قرع — هتصعير حيفا ٣ : ٣

على ملعب كفر قرع .. اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل كفر قرع وهتصعير حيفا عن تعادل الفريقين بثلاث اصابات لكل منهما .

سولم — العفولة

كان من المقرر أن يتبارى فريق هبوعيل سولم على ملعب العفولة الا ان المباراة تأجلت بسبب عدم صلاحية الملعب .

شفا عمرو — مكابي عكا

تأجلت المباراة بين فريق ابناء شفا عمرو المتربع على عرش الدوري لفرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية «أ» وبدون منازع مع فريق مكابي عكا .

لائحة الدرجة الثانية — المنطقة الشمالية «أ»

المرتبة والفريق	النقاط
١ — ابناء شفا عمرو	٢٨
٢ — مكابي بيالك	٢٢
٣ — مجدل هعيمق	٢١
٤ — كفر كما	١٨
٥ — مكابي عكا	١٧
٦ — نفيه شأنان	١٧
٧ — مكابي العفولة	١٦
٨ — مكابي حتصور	١٣
٩ — بيتار كريات شمونة	١٢
١٠ — شباب عكا	١٢
١١ — هبوعيل حتصور	١١
١٢ — العمل الناصرة	١٠
١٣ — مكابي طبريا	٩
١٤ — هبوعيل صفد	٥

ملاحظة : لفرق ابناء شفا عمرو ، كفر كما ، العمل الناصرة مباريات مؤجلة .

لائحة الدرجة الثانية — المنطقة الشمالية «ب»

المرتبة والفريق	النقاط
١ — اور عقيبا	٢٢
٢ — الفريديس	٢٠
٣ — سولم	١٩
٤ — معين دالية	١٩
٥ — الطيبة	١٨
٦ — نحلئيل	١٧
٧ — العفولة	١٦
٨ — زخرون يعقوب	١٤
٩ — هتصعير حيفا	١٤
١٠ — كفر قرع	١٤
١١ — عليا كفار سابا	١٤
١٢ — غبعات حايم	١٢
١٣ — كريات يام	١٠
١٤ — مكابي هشرون	٩

ملاحظة : لفريق سولم مباراة مؤجلة .

لائحة الدرجة الثانية — المنطقة الجنوبية «أ»

المرتبة والفريق	النقاط
١ — كني هتكفا	٢٢
٢ — ازور	٢١
٣ — صفريريم حولون	٢١
٤ — هشكما	٢٠
٥ — روش هعين	١٨
٦ — كفار شليم	١٨
٧ — محني يهودا	١٨
٨ — شباب يافا	١٧
٩ — كريات شالوم	١٧
١٠ — الطيرة	١٧
١١ — بيتار حولون	١١
١٢ — مكابي الرملة	٩
١٣ — بيتار يافا	٩
١٤ — بيتار هرصلية	٨

نتائج مباريات الفرق القطرية

على عثمــان يسجــل اصابــة عكسيــة تــؤدى الى خســارة فريــق هبوعيــل اورشليــم القــدس مــع ريشــون

جرت اول امس مباريات الدوري العام في كرة القدم للاسبوع العشرين لفرق الدرجة القطرية .. ونتيجة لهذه المباريات طرأت تغييرات على مراكز الفرق .. فريق هبوعيل اورشليم القدس بالرغم من خسارته الغير متوقعة مع فريق ريشون لصيون بهدف سجله علي عثمان عكسيا لصالح ريشون فان هذه الخسارة لم تؤثر على مرتبته بل يحتل الصدارة ورصيده ٢٨ نقطة .

وفريق هبوعيل عكا صعد الى المرتبة الثانية يليه ريشون لصيون .. من هنا فان هذه الفرق الثلاث مرشحة للانتقال الى مستوى فرق الدرجة الممتازة شريطة ان تحافظ على مكانتها الى نهاية الدوري .

نتائج مباريات الفرق القطرية

ريشون لصيون — هبوعيل اورشليم القدس : ١ : صفر

هبوعيل طبريا — بيت شأن : ٢ : ١

هبوعيل رمات غان — هبوعيل الخضيرة : ٤ : ٢

هبوعيل عكا — بات يام : ٤ : ٢

هبوعيل اللد — الناصرة عليت : صفر : صفر

مكابي حيفا — مكابي هرصلية : ١ : صفر

هبوعيل هرصلية — بيت شيمش : ١ : ١

طيرات هكرمل — هبوعيل حولون : ٣ : صفر

لائحة الفرق القطرية

المرتبة والفريق	النقاط
١ — هبوعيل اورشليم القدس	٢٨
٢ — هبوعيل عكا	٢٦
٣ — ريشون لصيون	٢٦
٤ — بيت شأن	٢٥
٥ — رمات غان	٢٥
٦ — هبوعيل اللد	٢٤
٧ — مكابي حيفا	٢١
٨ — الناصرة عليت	٢٠
٩ — هبوعيل طبريا	١٨
١٠ — بيت شيمش	١٨
١١ — هبوعيل حولون	١٧
١٢ — هبوعيل الخضيرة	١٦
١٣ — طيرات هكرمل	١٤
١٤ — هبوعيل هرصلية	١٤
١٥ — بات يام	١٤
١٦ — مكابي هرصلية	١٢

تشكيل هيئة ادارية مستقلة لنادي شباب العمــل العربي — بيت حنينا —

● القدس — بيت حنينا — من لطفي الياسيني — انقسم نادي شباب العمل العربي في بيت حنينا عن نادي شباب الحرية وتم تشكيل هيئة ادارية مستقلة للنادي مكونة من — فارس صيام رئيسا للنادي وابراهيم احمد امينا للصندوق ورياض شاكر مشرفا ثقافيا واجتماعيا وخالد ياسين مشرفا رياضيا ومسئولا اعلاميا وحازم القطب سكرتيرا للنادي .

حملة تبرعات مؤازرة لفرقة الامل الشعبي المقدسية

القدس — من لطفي الياسيني — شوهدت حملة تبرعات واسعة النطاق شملت جميع انحاء المنطقة لمؤازرة فرقة الامل الشعبي المقدسية وقد حظي اصحاب الحملة بنجاح كبير في نطاق حملتهم من جميع المواطنين .

نشاطات نادي الموظفين بالقدس

القدس — من لطفي الياسيني — ضمن النشاطات السنوية لنادي الموظفين بالقدس تم اصدار تقويم سنوي — رزنامة — وقد وزع منها اعداد كثيرة نالت اعجاب المواطنين مما جعلهم يؤازرون النادي حبا منهم باستمراريته في نشاطاته الماثلة .

هكذا من الاصل

قصة مترجمة: بطيخة في ليلة بدر

تتزاحم في عقلي الحوادث كلماتذكرت فصل الصيف الذي بلغت فيه السادسة عشرة من عمري، فقد انتقلنا الى الريف قبل ذلك بسنة ، ولم اكن ضعيفا او جبانارغم صغر سني ، لكن ابناء اصحاب المزارع المجاورة لم يعرفوا ذلك عني ، وظلوا يعتبرونني غريبا او دخيلا ، ولعل السبب انني عشت في المدينة ، وما زال والدي يعمل فيها بدل الانصراف الى الزراعة ، كغيره من الرجال .. ولهذا بقي الفتيان الذين اعاشرهم وبالاخص فريدي وجاك، يتحفظون في صلاتهم بي ..

وكانت هناك ايضا ويلادين ويلز ، ولم اكن اهتم بالفتيات قبل رؤيتها ، ولكن علي ان اعترف اني شغفت بها ، فهي من لداتي وتعادلني طولا ، وقال لي فريدي انها ، حتى العام الماضي ، كانت بارعة في الالعاب التي مارستها الفتيات وقتئذ ، الا انها انقطعت عنها هذه السنة ، وسبق لي ان تحدثت مع فريدي وجاك عدة مرات عن طريقة مشيها ، فزعمت انها تتصنع في تلك الطريقة ، فاكد جاك ان مشيها طبيعي ، فخالفه فريدي قائلا : «انها لم تكن تسير كذلك في العام المنصرم ، بل كانت تسير مثل كل خلق الله » ، فقلت : « اني معجب بتلك الطريقة ، طبيعية كانت او متصنعة » ، وخيم علينا سكون عميق بسبب المستر ويلز ، ابيها ، فكل منا يخافه ، فهو رجل طويل القامة ذو عينين براقتين قاسيتين يعلوهما حاجبان كثيفان ، واذا نظر اليك من عل شعرت بقشعريرة تسري في جسمك .

واستمرت ويلادين ، خلال ذلك الصيف تمر من الطريق الرئيسية او تجلس فوق مقعد هزاز ، ولم يجرؤ احد منا على مبادلتها الحديث ، بل يكتفي بتوجيه تحية الصباح اليها . وكان ابوها امهر مزارع في تلك الناحية ، وقال ابي انه لو غرس عصا في الارض لاصبحت شجرة مثمرة ، لكن الحقيقة خلاف ذلك ، فالمستر ويلز يناضل الارض نضالا عنيفا اثناء عمله فاذا حرث ارضه استطعت سماع زعيقه على بعد ميل كانه يطلب الى الحقل ملحفا ان ياتيه بافضل محصول ، واهم من كل هذا انه رجل قادر على زرع احسن بطيخ ، ومن الغريب ان مزارعين اخرين اتوا باحسن البذور وحرثوا الارض وسمدوها جيدا ، واهتموا الى ابعد حد بنباتها ورشوها بمبيدات الحشرات ، ومع ذلك لم يزد حجمها على الكرة الصغيرة التي يلعب بها الاطفال ، اما المستر ويلز فانه يضع البذور في الارض ويلقي عليها بعض السماد الطبيعي ويتركها وشانها ، فاذا بمحصوله ياتي اضخم حجما واكثر عددا وابهى منظرا ، واعتاد ان يزرع الحقل الصغير المجاور لمخزن مزرعته بالبطيخ ، وهو يمتد الى الغدير القريب ، وارضه رملية خفيفة تصلح لهذا الغرض او كان البطيخ ينبت فيها ويثمر من تلقاء ذاته الا انه لم يفكر قط في ان يشارك جيرانه بذوره او سر جودة محصوله ، ولا يسمح بتسرب بذرة واحدة الى اي منهم ، فاذا صدف ان مررت قريبا من ذلك الحقل وجدته يرمقك بنظرات حادة ، وندر ان لا تكون بندقيته تحت ابطه .

وكان كل واحد يتوقع ان يخسر بعض بطيخات مزرعته بفعل السلاحف المائية او عبث الاولاد ، ولم يعتبر هذا العبث من الاولاد سرقة ، فهو شيء مرتقب ومالوف فاذا ضبطوك وانت تاخذ بطيخة ، نالك عذاب اليم ، هو قسم من العبث الصبياني او الالعاب ، ولكن المستر ويلز لم يكن يتسامح او يفهم هذا العبث .

وفي ذلك الصيف شاهد الجميع في حقله اكبر بطيخة راوها في حياتهم ، وجاء عدة رجال من مسافة اميال عديدة ليلقوا عليها نظرة ، فكان يصدهم عن دخول الحقل ، فيقفون على حدوده وينظرون اليها مندهشين وكنا نحن الثلاثة فريدي وجاك وانا معدودين من الاولاد الشياطين ، ومن الامور البديهية ان نتكلم حول سرقة هذه البطيخة الضخمة ، مجرد كلام لا يعني على الاطلاق اعتزام التنفيذ ، لا لاننا نخاف غضبه فقط ، بل لاننا نعرف انه يجلس دائما امام نافذة في مخزن مزرعته ، كل ليلة وبندقيته بين يديه لحراسة تلك البطيخة ، فهي التي ستعطيه البذور لعدد كبير من البطيخات المماثلة لها في حجمها ، ولذلك كان يخشى ان يقدم احدهم على سرقتها وسرقة ابنته اهون عليه من فقد هذه البطيخة ، فهو ليس في حاجة الى حراسة ابنته بالبندقية كل ليلة من مغرب الشمس الى شروقها . وبقيت مدة طويلة اجلس امام نافذة بيتنا اراقب المستر ويلز وهو يحرس تلك البطيخة ، فاشعر بالرهبة تسيطر علي ، وكنت اسمع ابي يقول : « انظر اليه ، انه يكاد يموت خوفا من ان يسلبها انسان ، مع انه لا يوجد انسان يقدم على سرقة بطيخة » فتجيبه امي : « من واجبه ان يبقى في بيته لرعاية زوجته فهي منحرفة الصحة من السنة الماضية » والحقيقة هي ان الزوجة كانت هزيلة صفراء اللون ، قل ان تظهر امام الناس ، وندر ان تزور او تزار ، واندر من ذلك انها كانت تجلس ساعة او اكثر قليلا عند الاصيل . واذا اشار ابي الى الفتاة ابدت امي ملاحظة تدل على الاستهانة ، بل الاحتقار وقالت : « وددت لو ان احدا سرق تلك البطيخة التي يريد ان يتخذ من بذورها سبيلا لزراعة حقل واسع » ! ..

وحوالي الوقت المنتظر فيه نضج تلك البطيخة كان القمر بدرا ، فاتفقنا : فريدي وجاك وانا ، على ان نذهب لنسبح في غدير الماء المجاور ، فغادرت البيت عند بزوغ القمر لملاقاتهما ، وبعد قليل غمرت اشعته الفضية كل مكان ، وصار من السهل تبين اي شيء كاننا في وضح النهار ، وشملنا الهدوء ، واتجهت افكارنا نحو ويلادين ، اليس من الممكن ان تضرب لاحد منا موعدا في مثل هذا الليل الساجي ؟ وحسبت ان زميلي يغاران مني ، فقد تفضلني الفتاة عليهما لانني غريب . ولما وصلنا الى البركة اخذنا ننزع ثيابنا ، تسارعنا الى الهبوط ، وكان الماء باردا ، ورحنا نسبح حتى كلت عزائمنا ، فخرجنا من البركة وجلسنا على حافتها نستريح . فقال فريدي : « لا مجال لخوف ويلز العجوز من اقدام احد على سرقة بطيخته في هذه الليلة المقمرة » فاجاب جاك : « انه حريص جدا ، فقد رايته ، وانا قادم ، جالسا وبندقيته بين يديه وهي محشوة بالخردق ، فالبطيخة اذن في امان كانها مخزونة في صندوق بنك » وهنا قلت مستنكرا : « ليس في خرطوشات بندقيته قطع من الرصاص ، وهي لا تحتوي الا على البارود » ، فرد علي فريدي قائلا : « لا تغش نفسك ، لان والدي سمع منه ان البندقية محشوة بالخردق فعلا » .

ـ ولكنه قد يقتل رجلا اذا اطلقها عليه.

ـ وهذا ما يعتزم فعله بالتاكيد .

ـ افي سبيل بطيخة يقتل رجلا ؟ كلا ، انه ليس من هذا الطراز .

ونظر فريدي الي متفحصا ، ثم سال : ما الذي ادخل هذا في روعك ؟ .. لا اظن انك تسعى الى اخذ البطيخة ؟ ..

ـ بلى ، اني عازم على هذا بالفعل .

ولست ادري ، حتى الان ، الدافع الذي حملني على النطق بهذه الكلمات ، ولعله كان مزيجا من التفكير في الفتاة والرغبة في تحدي العالم وويلز العجوز ، وذيوع اسمي بين سكان الضاحية لعدة سنوات بسبب جراتي واقدامي ، وشعرت بماء البطيخة يسيل في فمي ، ونهضت ، وقلت : « انا ذاهب للحصول عليها الان » فهب الاثنان واقفين وقالا : لا تفعل انتظر ليلة مظلمة ، فنحن على بعد مئتي يارده فقط وسيراك حتما .

ـ وكل انسان يستطيع سرقتها في ليلة مظلمة ، وساخذها تحت سمع ويلز وبصره ، الليلة بالذات .

ورحت البس ثيابي وقلبي يخفق بشدة ولم اعد اتذوق طعم البطيخ ، بل طعم الخوف ، ولكن لم يعد هناك مجال للتراجع ، وما كنت راغبا في هذا [illegible] بلغنا الاعشاب النامية فتوارينا خلفها ، وشاهدنا ويلز جالسا في مكانه المعتاد ، وبندقيته بين يديه ، فقال جاك : « لن تفوز ببغيتك ، فسيراك قبل ان تسير بضع خطوات » .

ـ وهل تظن انني ساسير على قدمي ؟

والقيت نفسي فوق الحشائش ازحف ببطء محاذرا احداث اي صوت وانا اصعد نحو الحقل ، وكنت اتوقف بين حين واخر وانظر الى مخزن المزرعة من قبيل الاحتياط ، ثم اعود الى الزحف ، وخيل لي اني ساقضي الليل بطوله قبل الوصول الى البطيخة الكبرى ، وكنت اتوقع ان يراني المستر ويلز اثر كل حركة اتي بها، وفي النهاية ابصرت بها تلمع امام ناظري ودهشت لضخامتها ، وتساءلت : « كيف استطيع حملها حتى ولو نجحت في قطفها ؟ » وبقيت دقائق دون حراك وجال بذهني ان احفر اسمي عليها ، وسيكتشف المستر ويلز ذلك في الصباح فيعرف انني كنت قادرا على سرقتها لو اردت ، ولكني لا استطيع الاكتفاء بذلك ، بعد ان اكدت لزميلي عزمي على سرقتها ، ونظرت الى المستر ويلز فوجدته يتثاءب ، فقطفت البطيخة واخذت ادحرجها امامي بسكون ، غثار الغبار في وجهي وكدت اعطس ، وحسبت انني في حاجة الى مئة سنة قبل ايصالها الى حيث كان زميلاي ، وسمعت احدهما يقول همسا : « انتبه » ، فنظرت الى الوراء فرايت المستر ويلز واقفا ، ثم تثاءب وجلس ثانيا ، فدفعت البطيخة امامي حتى اخرجتها من الحقل فغاصت بين الحشائش حيث كان فريدي وجاك مختبئين اما انا فقد تقطعت انفاسي ، فلم اسمع ما همسا به من اعجاب بجراتي .

واضطررنا الى حملها نحن الثلاثة لثقلها فلما وصلنا الى ضفة الغدير قال جاك : « لنكسرها ولناكلها » فقلت : « انتظر ان معي موسى » وشققت البطيخة وانتزعت لبها والتهمت قطعة منه ، فوجدت طعمه لذيذا ، ودعوت زميلي المبهوتين الى مشاركتي واتبعنا بعد ان اكلنا القليل من ذلك اللب ، ولم يبق في بطوننا موضع للزيادة فقال جاك : « حرام ان نتركها بعد هذا المجهود المضني ، والخطر الذي تعرضنا له ، فليحمل كل منا قطعة لاهله » فاجابه فريدي : « كلا اما ان ناكلها ، واما ان نتركها » ونظرنا اليها متاسفين ، ثم تحمست وهشمتها بقدمي وساعدني الاثنان على ذلك ، ورجعنا الى منازلنا ، فلم اشعر بالانتصار والظفر ، ولكني ادركت انهما لن ينظرا الي كغريب قادم من المدينة وسالتني امي : « اين كنت ؟ » فاجبتها : « كنت اسبح » ونظرت الى مخزن مزرعة المستر ويلز ، ها هو يغادر مكانه وينزل الى الحقل ويتجه نحو البطيخة ، وينحني ليراها ، فلما ادرك انها مفقودة ، ندت من حنجرته صرخة الم عالية اهتز لها كل كياني ، وقال ابي : يا لله ! ماذا حدث ؟ فاجاب : سرقوا بطيختي .. اخذوها وانا ساهر احرسها » ..

حاول ابي ان يمنعه ، وامسك به بيديه ، لكنه لكم والدي فالقاه ارضا وعاد الى تحطيم الحقل وعيناه جاحظتان واسنانه تعض شفته السفلى من شدة الغضب وكلما حاول ابي منعه ، دفعه بيده ، الى ان انهكه التعب ، توقف وهو يلهث حيث كانت البطيخة الكبرى ، وهدا قليلا ثم تمتم : « اخذوها .. سرقوها .. تحت سمعي وبصري ، ولن تذوق زوجتي ثمرتها ، وهي تحب اكل البطيخ ، كما حرموني من بذورها اذ كنت اعتزم زراعتها في الربيع القادم لاحصل على اكبر بطيخ في العالم وها قد ضاع الامل » .

لم اعد اطيق البقاء ، فهرولت معجلا الى البيت ، ولم انم تلك الليلة الا غرارا وغادرت فراشي مع اشعة الفجر والاسى يملأ فؤادي حزنا على ما فعلت ، اذ لم اكن ادري الاماني الحلوة التي داعبت قلب المستر ويلز والهدف الذي رمى اليه ، ولا المشروع الذي فكر فيه ، واعتقدت ان من واجبي ان اصلح ما استطعت من الخطا الذي ارتكبته ، فاخذت من البيت كيسا وذهبت الى ضفة الغدير حيث اكلنا ما قدرنا عليه من البطيخة وحطمنا ما بقي منها ، وركعت على ركبتي ورحت اجمع البذور من الارض دون ملل ، واشرقت الشمس فساعدتني اشعتها في عملي ، وكادت البذور ان تملأ الكيس ، ولما لم اعثر على غيرها ، رجعت الى البيت فوجدت ابي قد استيقظ من نومه فسالني : « لم هربت ليلة امس ؟ انا لا الومك على ذلك ، اذ كان منظر المستر ويلز مرعبا حقا » ، فقلت : « ابي احب ان اتحدث مع المستر ويلز فورا ، واود لو ذهبت معي » ..

ـ ماذا حدث ؟ هل سرقت بطيخته ؟

ـ ارجو ان ترافقني الى بيته ..

ـ ولماذا تريدني ان اذهب معك ؟

ونظر ابي الي بامعان ثم قال : نعم ، حزرت انك فعلتها ساذهب معك ..

واتجهنا نحو منزل المستر ويلز القريب وكانت رجلاي ترتجفان وحلقي جافا وقرعت الباب وظهرت ويلادين ، فلم ارفع بصري اليها وقلت : اريد اكلم والدك ، وبعد قليل ظهر ابوها وقد احمرت عيناه وغارت وجنتاه ، وتفحصني هنيهة ثم سال : ماذا تريد يا غلام ؟

فتلعثم لساني ، وترددت ، ثم جمعت شجاعتي ورفعت يدي بالكيس وقلت : ها هي بذور بطيختك ، وهي كل ما استطيع رده اليك ..

وكانت نظرات ابي ونظرات ويلادين متجهة الي ، وقال المستر ويلز « هل سرقت البطيخة ؟ ..

ـ نعم ، يا سيدي ، ورايت البندقية موضوعة في الممر ، وكنت اتوقع ان يمسك بها ، ولكنه تقدم مني وحنى قامته وسال : لماذا سرقتها ؟ ..

ـ ولست ادري يا سيدي ..

بدأت عيناه تلمعان ، فحاولت الهرب ، لكن شجاعتي خانتني ، فنصب قامته وقال: كانت زوجتي المريضة تتشوق الى اكل قطعة من البطيخة ، وان تدعو الجيران الى اكل نصيبهم منها ..

ـ انا شديد الاسف لما وقع يا سيدي .

ـ وهكذا جئت لي بالبذور ، وهذا ليس بالشيء الكثير يا غلام .

ـ هذا كل ما قدرت عليه ، فالبطيخة قد ذهبت ، لكن البذور صالحة للعام المقبل ، ولذلك اعدتها اليك .

ـ ولكنك اضعت علي جهود هذه السنة.

ـ اجل يا سيدي ، ضاعت جهود هذه السنة .

ـ انا مثلك تقريبا في الخجل ، فقد افسدت النصف الاول ليلة امس ، وانا افسدت النصف الثاني ، فاللوم يقع على كلينا ، يا فتى ، نعم ، على كلينا .

وشعرت بحاجة ملحة الى ان اقول شيئا بعد ان سمعت صوته هادئا رقيقا ، فلم اجد غير الفكرة التي خطرت ببالي في الصباح المبكر ، ونظرت اليه في خضوع والتماس وقلت : البذور للعام القادم .. وساساعدك على زرعها ، ساعمل في الحقل بكل قوتي .

وهنا انطفات حدة نظراته وابتسم ثم قال : ان رجلا يمتلك مزرعة كبيرة مثل مزرعتي في حاجة الى ولد ، ولكنه سبحانه وتعالى لم يرزقني غير ويلادين، والتفت الى ابي وقال : اتمنى ان يكون لي ولد مثل هذا . وتقدم مني ووضع يده فوق كتفي ، وراح يداعبني ويقول : سنزرع البطيخ في العام المقبل ، سنزرعه معا ، اليس كذلك يا فتى ؟ ..

ـ نعم ، سنفعل ما قلت ، ولست في حاجة الى حراسة المحصول ، لاني ساتولى هذه المهمة مع ويلادين .

وكانت ويلادين واقفة تبتسم ، وانثنيت راجعا مع ابي . وسمعنا المستر ويلز يقول : ما اسعد من تكون له صهرا ايها الفتى الشجاع .

مع الخالدين

ابـو مسلم الخراسانى

اخذت الدعوة العباسية تنتشر ، على شكل جمعيات سرية ، علم ١٠٢ هـ او قبل ذلك بقليل . وكانت الظروف مؤاتية لتلك الدعوة ، اذ دب الخلاف بين بني امية ، ونشبت حروب بين اليمانية والمضرية من جهة ، وبين الاسرة الحاكمة والخوارج من جهة اخرى . ولما جاء مروان بن محمد الجعدي ونودي به خليفة ثار عليه لفيف من ابناء عائلته وانضم بعضهم الى الخوارج !

وفي هذه الفترة من الاضطراب والفوضى نظم محمد بن علي ـ وهو في الحميمة «المملكة الاردنية الان» ـ الدعوة الى ال البيت . فكان يبث الدعاة مستترين ، ويعين لكل فئة نقيبا ويرسلهم الى خراسان البعيدة عن مركز الخلافة . ولما مات خلفه ابنه ابراهيم فوسع نطاق الدعوة وكثر انصاره في تلك المقاطعة . ثم اختار ابا مسلم الخراساني «واصله من سواد الكوفة ، وان اختلف المؤرخون في نسبه» ليتزعم الحركة ووجهه الى شيعته . فكان يختلف الى خراسان ويتصل بالنقباء . فلما استشرت العصبية بين اليمانية والمضرية في تلك البلاد كتب سليمان بن كثير ، عميد الشيعة هناك ، الى ابي سلمة الخلال طالبا منه ان يكتب الى الامام ابراهيم ليسأله ايفاد رجل من اهل بيته ليتولى القيادة فاستدعى الامام ابراهيم ابا مسلم، فسافر ومعه سبعون من النقباء ، يقصد الحميمة ، زاعما لمن ساله من انصار حاكم المقاطعة ، نصر بن سيار ، انهم يقصدون الحج وذلك زيادة في الحيطة . فلما بلغ مدينة «قومس» جاء كتابان من الامام الاول لابي مسلم والثاني لسليمان فقد ابى ان يقر لابي مسلم بالزعامة لانه صغير السن ، ورده ولم يقبل بزعامته الا بعد جدل طويل ، فاضطغنها له ابو مسلم، وانتظر حتى قويت شوكته فقتله بعد ذلك بسنوات .

وانهالت الشيعة على ابن مسلم من كل حدب وكثرت الجموع التي حوله ؛ بينما كانت ثلاث قوات ضخمة تتصارع . وهي : قوة نصر بن سيار حاكم خراسان، وشيبان بن سلمة الحروري زعيم الخوارج، وابن الكرماني زعيم اليمانية . الاول يريد توطيد سلطان بني امية ، والثاني يسعى الى القضاء على ذلك السلطان ، والثالث يحارب الاول لانه مضري . وهذه التفرقة هي التي ساعدت ابا مسلم على النجاح . وانتبه نصر بن سيار الى خطر الدعوة الجديدة ، والى خطر انقسام العرب في المقاطعة . فراسل خصميه العنيدين وانذرهما بسوء المنقلب اذا ظلت الحرب بينهم ناشبة ، ودعاهما الى المهادنة وتاليف جبهة متحدة لقتال الشيعة ، ومتى تم القضاء على ابي مسلم وانصاره رجعوا الى تناحرهم القديم . ومال الاثنان الى قبول هذا الراي ، لكن ابا مسلم كان لهم بالمرصاد، فافسد بدهائه مسعى نصر ، وصار يوهم اليمانية بان الشيعة من اصدقائهم ويلتهم لن يبقوا للمضرية شعرا ولا ظفرا ، ويوهم المضرية انهم النخبة المختارة من العرب الذين يعتمد عليهم ال البيت . واستمر يوغر صدر ابن الكرماني على نصر ، لان نصرا سبق ان قتل اباه وصلبه ، حتى استحال على الفرق الثلاث الاتفاق والتهادن .

ووقعت بين يدي مروان بن محمد الجعدي رسائل تبادلها الامام ابراهيم بن محمد وابو مسلم فكتب الى عامله في دمشق ان يامر عامل البلقاء باعتقال ابراهيم وشد كتافه وارساله الى موصل ليسجن فيها ، ففعل ذلك . واوصى ابراهيم بالامامة لاخيه ابي العباس الذي اشتهر بعد ذلك بلقب السفاح ، ومات ابراهيم في سجنه . فلم يثن موته ابا مسلم عن نشاطه ، ومضى في استعداده العسكري ومناوراته السياسية حتى استطاع التفاهم مع ابن الكرماني عام ١٣٠ هـ ، وفي ذات الوقت استمر القتال بين ابن الكرماني ونصر ، ووقعت بين جموعهما عدة معارك سالت فيها الدماء وقتل فيها خلق كثير . وهنا راح ابو مسلم يراسل شيبان ويدعوه الى البيعة فابى . فقال له : « ان لم تدخل في امرنا ارتحل عن منزلك !» فغادر مدينة «مرو» الى «سرخس» ، فالتف حوله جمع غفير من قبيلة بكر بن وائل . وبعث اليه ابو مسلم يرسل يدعونه الى الكف عن الخصومة ، فحبسهم . وعندئذ وجه اليه زعيم الدعوة العباسية جيشا قاتله وهزمه، وقتل الخارجي في تلك المدينة .

واشتدت المعارك بين الشيعة والجيش الاموي . ولما عرف ابو مسلم ان كفته راجحة دائما ، وانه اصبح السيد المطاع في خراسان التفت الى جماعة ابن الكرماني «اليمانية» ففتك بهم ، واخذ يبعث جيوشه الى المقاطعات فهرب نصر بن سيار وعماله على المدن ، حتى احتلت فارس . وفي هذا الوقت قرر العباسيون الانتقال الى العراق ، فسافر ابو العباس السفاح «عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم» واخوته واعوانه الى الكوفة خفية ، ثم اظهروا امرهم فيها وتسارع الناس الى تاييدهم بعد ان طردوا عامل مروان . وبويع ابو العباس بالخلافة في جمادى الاولى عام ١٣٢ هـ .

وفي تلك السنة حلت الهزيمة الساحقة بجيوش مروان في معركة «الزاب» ، فكان من غرق في النهر من جنوده اكثر ممن قتل. واستمر الخليفة في فراره حتى قتل في بوصير بمصر . وقتل كذلك عدد من بني امية في اماكن اخرى ، وحدثت عدة ثورات ضد العباسيين في السنة التالية ، وكان حفص بن سليمان «ابو سلمة الخلال زعيم الشيعة في العراق الذي اخفى بني العباس في احد المنازل عند وصولهم الى الكوفة ومنع كيد انصار الامويين عنهم» متهما عند العباسيين بانه يسعى لتحويل الخلافة الى احد ابناء علي بن ابي طالب رضي [الله] عنه ، وانتشرت شائعة بانه ضالع [في] مسعاه مع ابي مسلم . فاراد الخليفة [ان] يستوثق ، فبعث اخاه ابا جعفر [المنصور] اليه . والتقى الاثنان في مدينة [مرو] وبسط ابو جعفر ما روت الالسنة عن [ابي] سلمة ، فقال ابو مسلم : فعلها ابو سلمة ؟ اكفيكموه» . ودعا رجلا [اسمه] مرار بن انس الضبي وقال له : انطلق الى الكوفة واقتل ابا سلمة حيث لقيته ولما وقع الاغتيال اشاعوا في المدينة [ان] الخوارج هم الذين قتلوه . ولما رجع [ابو] جعفر ، قص على اخيه ابي العباس ما راه من عظم سطوة ابي مسلم وسيطرته البالغة على رجاله وقال له : لست [خليفة] ولا امر لك بشيء ان تركت ابا مسلم [دون ان] تقتله ! فابى ابو العباس ذلك لمعرفته بلاء هذا الداهية في خدمة العباسيين

ولما كان ابو جعفر موفدا من الخليفة الى ابن مسلم ، ومعه اوامر باخذ البيعة لابي جعفر من بعده ، لم يتوان ابو مسلم عن انجاز ذلك ، ولكن شعر ابو جعفر [ان] ابا مسلم يستخف به فزادت نقمته عليه وظل ابو مسلم في خراسان الى «١٣٦» هـ حاكما يامره لا يعصى له قول . [وفي] تلك السنة استاذن الخليفة في القدوم عليه اذ هو ينوي اداء فريضة الحج فاجابه الى ذلك . وجاء في جماعة [illegible] من اهل خراسان . واستمر ابو جعفر يوغر صدر اخيه ويحرضه على قتله وقال ابو العباس لابي مسلم : لولا ان [ابا] جعفر مسافر للحج لاستعملتك «اي لجعلتك اميرا على الحج» . وانفق ابو مسلم اموالا طائلة على الحجاج وحفر [illegible] واصلح العيون . واثناء العودة من [illegible] ـ وكان ابو مسلم يسبق ابا جعفر ـ وصلت اليه الانباء بموت ابن العباس فكتب الى ابي جعفر يعزيه ، واخذ [illegible] له ممن كانوا معه . ورجع الاثنان الى الكوفة . وما لبث عبد الله بن [علي] ـ عم ابي جعفر ـ ان شق عصا الطاعة ودعا لنفسه . وقال ان ابا العباس [illegible] اهل بيته عند توجيه الجيوش [illegible] مروان الجعدي قائلا لهم : «من انتدب منكم اليه فهو ولي عهدي» ، فلم يتقدم له غيري . ووافقه فريق كبير من رجالات [illegible] وتوجس الخليفة الجديد بهذا الانشقاق [في] اسرته . فطلب من ابي مسلم ان يتولى قيادة الجيش واخماد الفتنة ، والتقى مع الثائرين في معارك قليلة وغنم ما [في] معسكر عبد الله . فارسل اليه رجلا لاحصاء المكاسب ، فغضب وقال : [illegible] على الارواح ، خائن على الاموال ؟

وخاف ابو جعفر ان يتجه ابو مسلم الى خراسان ويشق فيها عصا الطاعة وهو المطاع هناك . فلجأ بداريه [illegible] فكتب اليه انه عينه [illegible] على مصر والشام ، وترك له حرية اختيار من يريد واليا على الاولى ، وان يقيم [في] الثانية قريبا من امير المؤمنين ، فاصر [ابو] مسلم على الاحتفاظ بولاية خراسان وعندئذ بعث ابو جعفر عددا من دعاة انصاره ليقنعوه بان الخليفة راض عنه مقر بفضله ، لا يفكر مطلقا في الاساءة اليه . وظل هؤلاء الدعاة بابي مسلم حتى ازالوا ريبته . فجاء الى المدائن حيث التقى بالخليفة ، فهش له وبش وتظاهر باعزازه ومحبته ، وساله ان يغدو عليه في الصباح . وفي الليل امر قائد شرطته ان يعد اربعة من رجاله الاشداء ليكمنوا في جانب من الرواق فاذا سمعوا تصفيقه انقضوا على ابي مسلم وقتلوه .

وفي اليوم التالي عاد ابو مسلم الى الخليفة ، فاخذ احد الحجاب منه سيفه قبل دخوله على غير عادة ، فشكا ذلك واستغرب . واخذ ابو جعفر يعاتبه وقال : الست الكاتب الي تبدا بنفسك والكاتب الي تخطب امينة بنت علي والزاعم انك ابن سليط بن عبد الله بن عباس ؟ ما دعاك الى قتل سليمان بن كثير مع اثره في دعوتنا ، وهو احد نقبائنا قبل ان ندخلك في شيء من هذا الامر ؟ فاجاب

ـ اراد الخلاف وعصاني فقتلته . فقال الخليفة : قتلني الله ان لم اقتلك . وصفق بيديه فخرج الحرس وضربوه بسيوفهم وقتلوه ، ثم امرهم ان ينحوه ، ويلفوا جثته في بساط ، وكان ذلك في ٢٥ شعبان سنة ١٣٦ هـ . وفرق ابو جعفر الاموال على رجال ابي مسلم حتى ارضاهم فتفرقوا .

وقيل في رواية اخرى ان ابا جعفر قال لابي مسلم وهو يعاتبه : اخبرني عن كتابك الى ابي العباس تنهاه عن الموت [illegible]

ـ ظننت ان اخذه لا يحل ، فلما اتاني كتابه علمت ان امير المؤمنين واهل بيته معدن العلم .

ـ اخبرني عن تقدمك اياي في الطريق

ـ كرهت اجتماعنا على الماء فيضر ذلك بالناس ، فتقدمتك التمس المرفق .

ـ لما مات ابو العباس لم تقم حتى نلحق ولا انت رجعت الي .

ـ منعني من ذلك ما اخبرتك من طلب الرفق بالناس .

ـ ومراغمتك وخروجك الى خراسان ؟

ـ خفت ان يكون قد دخلك مني شيء فقلت اتي خراسان فاكتب اليك بعذري فقد يذهب ما في نفسك علي .

ـ تالله ما رايت كاليوم قط ، والله ما زدتني الا غضبا . وصفق بيديه فخرجوا عليه فقتلوا ابا مسلم .

وهكذا انتهت حياة هذا الجبار الذي قيل انه قتل اثناء امارته وفي حروبه ٦٠٠ الف ولهذا قال الشاعر :

زعمت ان الدين لا يقتضى
فاستوف بالكيل ابا مجرم
سقيت كاسا كنت تسقي بها
امر في الحلق من العلقم

مخرج الاسبوع

يحتل زاوية مخرج الاسبوع هذا اليوم المخرج والممثل المعروف راج كابور .

ولد راج كابور عام ١٩٢٤ ، بـدأ في السينما كممثل كوميدي يحاول ان يقلد تشارلي شابلن في اتجاهات موضوعات افلامه الانسانية ومن ثم عمل كمساعد للاخراج المسرحي ثم كمخرج وممثل لاهم افلامه ومنتج لها ايضا .

ولد راج في بيشاورد «الباكستان» بعد تاسيس دولة الباكستان الا ان هذه المقولة التي يتحدث عنها المؤرخ البلجيكي شارل فورد تجد ما يعارضها في قاموس سادول للسينمائيين الذي يقول بان راج ولد في بومباي عام ١٩٢٤ بالهند .

اهم افلام راج كابور هي « النار » عام ١٩٤٥ و «الامطار» عام ١٩٤٧ و « الازعر » عام ١٩٤٩ وهو من تمثيل راج كابور ونرجس بيرنفتر ينميراج وليلا كيتنيس، و « في ظلال الليل عام ١٩٥٧» و « بوبي » عام ١٩٧١ مع رشي كابور ـ ابن راج ـ وديمبل و « سانقام » عام ١٩٦٤ معرجندرا كومار وفيجايانتمالا كابور ، عرض الفيلم بنجاحات كبيرة قبل سنوات عديدة و « اسمي جوكر » عام ١٩٧٥ وله عدة افلام لم تلق نجاحات تذكر ومنها « عبور نهر الفاتح » و « حول العالم في ٨ ايام » وغيرها .

راج كابور في احد افلامه





هذه اللقطة من حديقة الحيوانات في سان دياغو بكاليفورنيا . هذا الفيل ينصاع لكل رغبات مدربه . ينام على ظهره اذا « صفر » له مرتين ويحرك قدميه ويقوم بحركات بهلوانية اذا امره مدربه ... وفي اخر المطاف ، يصعد المدرب على ظهر الفيل ويداعبه عبر الخرطوم والحيوان مسرور ... كما تؤكد الصورة .

الزعفران

ليس الزعفران سوى ثمرة نبات ذي لب يسمى نبات الزعفران او السعفران وهو يشبه الى حد بعيد بعض النباتات السامة التي تنبت في البرية في فصل الخريف .

والواقع انك بحاجة الى مائة زهرة منه للحصول على غرام واحد من الحب الجاف .

☐ كعلاج : ليس هذا النوع من التوابل صالحا للطبخ فقط ، بل على العكس فان مغليه يفيد في تهدئة الام المعدة وتسهيل عملية الهضم وتخفيف حدة الاثارة الشوكية الا ان معظم الناس يجهلون عادة النسب التي يجب ان تلقى الى الماء المغلي من مسحوقه .

غرام واحد في ٥ ـ ١٠ كلوس « ولما كان الزعفران يباع عادة في اكياس صغيرة يحتوي كل منها على غرام واحد ، فان من السهولة حساب هذه النسب دون الحاجة الى ميزان دقيق » .

وفعالية الزعفران كعلاج خارجي طيبة جدا شرط الا يكون قد فقد خواصه نظرا لطول امد خزنه ، وهو يستعمل للتدليك او كلوسيون في التهاب المفاصل وفي مثل هذه الاحوال يغلى خلال ربع ساعة او اكثر قليلا بمعدل غرامين في ليتر من الماء ، ثم يستعمل في التدليك الخفيف لتخفيف الام اللثة عند ظهور اسنان الاطفال ، ويستعمل ايضا بشكل نصف غرام يمزج جيدا بملعقة صغيرة من العسل .

القرفـة

ليست القرفة سوى القشر الثاني للشجرة من فصيلة الغار تنبت في جزيرة سيلان .. وليس من التعقل في شيء شراؤك القرفة مسحوقا لانها سرعان ما تفقد كل خواصها ، اذا فلا بد من الاحتفاظ بها بشكل قشور ، ثم تسحقها او تكسرها حسب الحاجة .

☐ كعلاج : ما القرفة الا منشط يحرك ويعرض عملية الهضم ، وهي تصلح لان تغلى فتعطي شرابا لذيذا قوامه ١٠ غرامات في ليتر واحد من الماء .

☐ كمقبل : القرفة تعطي طعما لذيذا جدا للجبن والتفاح المطبوخ ، انك تحصل على شطائر « سندويش » لذيذة جدا بان ترش الجبن ببعض القرفة ثم تطليها بقليل من مربى التفاح .

...ـة والـ

بقلم : [illegible]

دراسة في فن الموشح في الشعر العربي

اعداد وتقديم : فرحات بيراني — دالية الكرمل

الموشح فن جديد استنبط في الاندلس ، وخولفت فيه القواعد المرعية في اوزان الشعر وقافيته. اما اساليب نظمه فتعتمد على الاقفال والبيوت في تركيب يختلف باختلاف الانواع .. والموشح عبارة عن منظومة مستحدثة انتشرت عندما ازدهر الغناء . وكان المخترع لها يدعى مقدم بن معافر الفريري في اواخر القرن التاسع الميلادي واوائل القرن العاشر .. وبرع بعده في هذا الفن كثيرون امثال عبادة القزاز ، والاعمى الطليطلي ، وابن باجه ، وابن سهل ، وابن الخطيب وغيرهم. وهناك رأي يقول ان ابن المعتز قد ركز هذا الفن في المشرق .

ويعتقد البعض ان سبب نشوء الموشحات في الاندلس يرجع الى احتكاك العرب بالادب الاسباني ومراعاة مطاليب الغناء .. واهم اغراض الموشحات فهي الغزل ، ثم الخمر والمجون ووصف الطبيعة ، ثم المدح والهجاء والرثاء والزهد .. وقد كان لها انتشار عظيم ، وقد تولد منها «الزجل العامي» المعروف .

اما سبب تسمية «الموشح» بهذا الاسم فلعله يرجع لما فيه من ترصيع وتزيين ومناظرة وصنعة ، فهو لذلك يشبه وشاح المرأة المرصع باللؤلؤ والجواهر بحيث يتصل طرفاه احدهما بالاخر في دائرة واحدة .

وقد قال ابن خلدون في مقدمته : — «واما اهل الاندلس فلما كثر الشعر في قطرهم ، وتهذبت مناحيه وفنونه ، وبلغ التنميق فيه الغاية استحدث المتأخرون منهم فنا سموه بالموشح ، ينظمونه اسماطا اسماطا ، واغصانا اغصانا يكثرون من اعاريضها المختلفة ، ويسمون المتعدد منها بيتا واحدا ، ويلتزمون عند قوافي تلك الاغصان واوزانها متتاليا فيما بعد الى اخر القطعة ، واكثر ما تنتهي عندهم الى سبعة ابيات ، ويشتمل كل بيت على اغصان عددها بحسب الاغراض والمذاهب ، وينسبون فيها ويمدحون كما يفعل في القصائد» .

وقد صنع الموشح من اجل الغناء ، وكان الوشاحون الاوائل قد عدوا شعرا غنائيا اعجميا ، فسمعوه ولمثالات نفوسهم بموسيقاه والحانه ، فحاولوا النظم على نهجه ، فجاءت الموشحات متنوعة الاوزان ، متعددة القوافي لتساعدهم على ما يريدون من الكلام في مجال اللهو والطرب والرقص .

من هنا نرى معنى التوشيح ، فقد جاء في اللغة ، وشح المرأة : البسها الوشاح وهو عبارة عن قلادة من نسيج عريض مرصع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها ووشح الخطيب خطبته بالايات : زينها بها . فالتوشيح بالمعنى المجازي ذو التزيين ولهذا استعيرت اللفظة للدلالة على الفن من الشعر المسمى بهذا الاسم لما فيه من تزيين وتنميق .

وقد اعتقد البعض ان الموشحات سليلة المسمطات القديمة ، فتلاعب اصحابها في الاوزان والقوافي مع المحافظة عليها ، فتمسك بعضهم بالشطرين المتساويين ، واطال بعضهم شطرا ، وقصر اخر بحيث يؤلف الشطران بيتا على التفصيلات القديمة ، كما اتى بعضهم بتفصيلات جديدة .

وليس من السهل ايضاح المراحل التي مر فيها الموشح قبل استكماله لان الموشحات الاولى قد ضاعت ، اذ من الطبيعي الا يكون ظهور الموشح قد بدا فجاة ، بل لابد في بادىء الامر من محاولات مختلفة .

اما في الموسيقى فكان اول ظهور التوشيح في الاندلس ، اخترعه مقدم بن معافر ، وذلك بان نظم اجزاء تامة ، كل جزء منها يسمى بالدور ، والدور قد يكون من شطرين على هيئة بيت من الشعر وقد يكون اربعة اشطر او خمسة او اكثر ، اما اقصى ادوار الموشح فهي سبعة ، وقد يزداد عليها دور يسمونه «الدور المديح» .

ويتجلى وصف الطبيعة بكثرة في الموشح الاندلسي وذلك بسبب جمال البيئة ، فالطبيعة في عرف اصحاب الموشحات هي حبيبة يتغزل بمحاسنها ، ويتشوق القلب الى لقياها ، فيشخصها الشاعر ويجعل فيها عاطفة وشعورا ، ويسمع احاديثها . نلمس ذلك في موشح لسان الدين بن الخطيب الذي يقول فيه : —

جادك الغيث اذا الغيث همى
يا زمان الوصل بالاندلس
لم يكن وصلك الا حلما
في الكرى او خلسة المختلس
في ليال كتمت سر الهوى
بالدجى لولا شموس الغرر
مال نجم الكأس فيه وهوى
مستقيم السير ، سعد الاثر
وطر ما فيه من عيب سوى
انه مر كلمح البصر

ويبلغ ابن الخطيب الروعة حين يقول :

تلألأ الماء تناجى بالحصى
[illegible]
تبصر الورد غيورا برما
يكتسي من غيظه ما يكتسي
وترى الاس لبيبا فهما
يسرق السمع باذني فرس

فهنا جعل الشاعر بين الماء والحصى مناجاة يغار منها الورد ، فيلبس من غيرته حمرة ، اما الاس فهو كاللبيب المتيقظ لاستماع الاخبار وتقصيها .

ومن اجود الموشحات الاندلسية ايضا قول ابن بقي : —

خذ حديث الشوق عن نفسي
وعن الدمع الذي همى
ما ترى شوقي قد وقدا
وهما دمعي واطردا
وافتدى قلبي عليك سدى
آه من ماء ومن قبس
بين طرفي والحشا جمعا
بأبي ريم اذا سفرا
اطلعت ازراره قمرا
فاحذروه كلما نظرا
فبالحاظ الجفون تسي
انا منها بعض من عرسا

ومن موشح ابن سهل الاسرائيلي قوله : —

هل درى ظبي الحمى ان قد حمى
قلب صب حله عن مكنس
فهو في حر وخفق مثل ما
لعبت ريح الصبا بالقبس
يا بدورا اطلعت يوم النوى
غررا تسلك في نهج الغرر
ما لقلبي في الهوى ذنب سوى
منكم الحسن ومن عيني النظر
اجتني اللذات مكلوم الجوى
والتذ اذي من حبيبي بالنكر
كلما اشكوه وجدا بسما
كالربى بالعارض المنبجس !!!
اذ يقيم القطر فيه مأتما
وهي من بهجتها في عرس !!!

هذا وقد كان للموشحات اثر كبير في الاوساط الادبية ، فما عرفت فنها حتى تهافت عليها الناس ، وشاغلوها بعد ان تغنى بها المغنون ، فطافت الاندلس والمغرب ومصر وسائر الاقطار العربية ، كما اننا في اسرائيل ايضا نلمس بعض الاهتمام بفن الموشح من قبل شلة المرناة .

وكان من نتائج انتشار الموشح بلغته السهلة ، واوزانه المختلفة ، وقوافيه المتعددة وملاءمته للغناء ان انبعث ادب جديد الا وهو «الزجل العامي» والذي دعي «كذا بسبب ترجيع الصوت فيه في الانشاد» وكان الزجل يغنى جماعيا على العود والطنبور والدف . والزجال يستخدم الفاظا وتراكيب حية دون تكلف او بحث او تفتيش لانها على لسانه دائما . وقد برع فيه اللبنانيون في ايامنا ، وانشئت فرق خاصة لانشاده .

لقد عالج فن الموشحات شعراء موهوبون اجادوا في نظم الشعر على طريقة القدماء فخلقوا شعرا اكثر حيوية ، واسلم سليقة ، فكانت هذه الموشحات فتحا مبينا في الادب العربي ، يتذوقها نفر كبير من الناس ، وينشدونها في الحفلات الخاصة والعامة حتى يومنا هذا .

الرحمة والشفقة

بقلم : محمد دكيدك — القدس

الرحمة والشفقة عاطفتان تلازمان الايمان وتستقران معه في القلب .. وقد قال الله في محكم كتابه العزيز : «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم» . عزيز عليه ما عنتم اي شديد عليه مشقتكم ومعزتكم وهو حريص على هدايتكم شديد الرأفة واسع الرحمة بالمؤمنين .

كما وصف الله نفسه لعباده فقال عز من قائل : «ان الله بالناس لرءوف رحيم» . وقال الله : «الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم» . قال المفسرون الرحمن اسم رقيق يدل على العطف والرقة واللطف والكرم والمنة والحلم على الخلق ، والرحيم مثله . وقيل يقال رحمن الدنيا ورحيم الاخرة . وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «والذي نفسي بيده لا يضع الله الرحمن الا على رحيم» . قالوا يا رسول الله : كلنا رحيم قال : ليس الرحيم الذي يرحم نفسه واهله خاصة ولكن الرحيم الذي يرحم المسلمين . والانبياء هم ارق الناس مشاعر ، وازكاهم عواطف ، واوسعهم حنانا واعمقهم رحمة ، وقد ارسل الله نبيه بالرحمة قال في كتابه الكريم : «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» .

وواجب الرحمة والشفقة نوع من انواع التعاون والتحاب يمارسه المرء تجاه الضعفاء والعجزة الذين لا يستطيعون حيلة في درء اذى يلحقهم او مكروه ينزل بهم . ممن يريد ظلمهم فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لا يرحم لا يرحم ، ومن لا يغفر لا يغفر له» . وعنه صلعم قال : «ارحموا ترحموا ، واغفروا يغفر لكم» . وعن ابي بكر رضي الله عنه قال : قال رسول الله «صلعم» قال الله عز وجل «ان كنتم تريدون رحمتي فارحموا خلقي» وقد قال ابو بكر الصديق في خطبته بعد توليه الخلافة «القوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه ، والضعيف فيكم قوي عندي حتى اخذ الحق له» .

ومن مظاهر الرحمة التخفيف عن الخدم قال رسول الله «صلعم» ما خففت عن خادمك في عمله فهو اجر لك في موازينك يوم القيامة» . ورأى رسول الله عليه السلام ابا مسعود الصحابي رضي الله عنه يضرب غلاما له فقال له : «اعلم يا ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام» .

وقال انس رضي الله عنه . خدمت رسول الله عشر سنين فما قال لي اف قط ، ولا قال لشيء صنعته لم صنعته . ولا لشيء تركته لما تركته . وكذلك كان صلى الله عليه وسلم مع عبيده وامائه رحيما ما ضرب منهم احدا قط وقال عليه السلام «اخوانكم خولكم ، فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم مالا يطيقون فان كلفتموهم فاعينوهم» .

ويدخل تحت يد الانسان موظفي المؤسسات التجارية الكبرى وعمال المصانع وهم من مظاهر هذا العصر وتقدمه . نعم وان كان منع الاسترقاق الفردي [illegible] ايام طائفة من ارباب رؤوس الاموال ان يحشروا في معاملهم ومصانعهم ومؤسساتهم الوفا من اخوانهم في الانسانية فيتقادون اليها مسوقين بالحاجة والعوز والفاقة . فان من واجب اصحاب رؤوس الاموال هؤلاء ان لا يغلوا في استغلالهم وتسخيرهم في خدمة منافعهم وتنمية ثرواتهم لقاء اجور زهيدة يدفعونها لهم تكاد تمسك عليهم رمقهم ورمق عيالهم . فالاسلام الذي جعل الرقيق والخادم اخا او فردا من افراد العائلة ، لا يبخل برحمته وعطفه على عمال المعامل والمصانع فهو يرشد الى مواساتهم وعدم تحميلهم فوق طاقتهم ، وان يكون لهم نصيب صالح من كسب ايديهم وثمرة اتعابهم . ولذلك قال عليه السلام «اعطوهم اجورهم دون مطل ولا تسويف» .

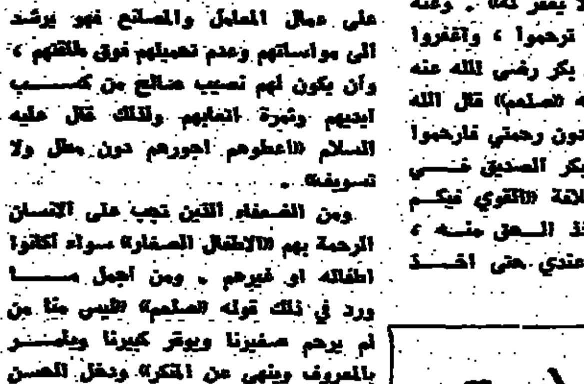
ومن الضعفاء الذين تجب على الانسان الرحمة بهم «الاطفال الصغار» سواء اكانوا اطفاله او غيرهم . ومن اجمل ما ورد في ذلك قوله «صلعم» «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر» ودخل الحسن والنبي «صلعم» يصلي ، فركب الحسن ظهره وهو ساجد ، فابطأ في سجوده حتى نزل الحسن ، فلما فرغ قال له بعض اصحابه : لقد اطلت سجودك . قال ان ابني قد ارتحلني فكرهت ان اعجله . عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي «صلعم» قال : «من مسح على رأس يتيم كان له بكل شعرة تمر عليه يده نور يوم القيامة» . ودخل عامل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجده مستلقيا على ظهره وصبيانه يلعبون على بطنه ، فانكر ذلك عليه ، فقال عمر : كيف انت مع اهلك قال : «اذا دخلت سكت الناطق» فقال له : اعتزل فانك لا ترفق باهلك وولدك فكيف ترفق بأمة محمد «صلعم» .

وقد امتدت وصايا الرحمن في الاسلام حتى شملت الحيوان فالاسلام ادخل امرأة النار لانها عذبت هرة فعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي «صلعم» انه قال «عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت النار فيها لا هي اطعمتها وسقتها ، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض» .

ومن الاحاديث التي حض الشارع فيها على الرحمة حضا عاما قوله «صلعم» «الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء» وقال «خاب عبد وخسر لم يجعل الله تعالى في قلبه رحمة للبشر» قال «لا يدخل الجنة الا رحيم» .

فهذه الاحاديث وامثالها معها يتناول الخطاب فيها كل فرد من افراد الناس ، لا ابناء دينه وملته خاصة . وهذا امر معروف من دين الاسلام بالضرورة . ويروى ان الامام الشعبي القى السلام يوما على وثني قائلا «السلام عليكم ورحمة الله» فقيل له : اتدعو له بالرحمة ، والرحمة استغفار ؟ فاجابهم اليس في رحمة الله يعيش ؟

اللهم ارحمنا فانك بنا راحم ولا تعذبنا فانك علينا قادر .



كلمة

أغنيتي الدافئة

بقلم : محمود عبدالله الصح

من نبض الحياة انسج اغنيتي .. من خيوط الشمس المسافرة لحنايا الاشياء .

من دفء المواسم الخضراء .. اغنيتي هي كلماتي الباحثة عن قلوب بلون الربيع ..

اغنيتي هي قلبي النابض يحب الانسانية والحياة ، هذه هي اغنيتي ..

وهج من شوق يغذيه الوجدان ، وومضات تحتضن عناق الارواح ..

اغنيتي هي محراب روحي ، وصلاة عيوني . ترتعش على اشرعة المواسم الحالمة ، وتخفق على شطآن الفجر الباسم .. نغماتي تغذيها جذور المحبة .. النابضة في تربة الحياة . تعانق هالة القمر .

اغنيتي نفحات من شوق الفصول ..

احببت يا اخي اقوال الانبياء حتى غنت ولونت حياتي .. وحين يمرح الربيع في قلبي ، اناجي الحياة واعانق الاشياء .. فقلبي اوتار والمحبة انغامها .

هذه المحبة التي ازرعها في قلوب تلاميذي ، هؤلاء الذين يرنون الى الشمس بعيون ملؤها المحبة والاشواق ، ازرعها محبة وحبا للانسانية .. فما احلى ان تنبت كل القلوب ربيعا .

ما احلى ان يتفتق الحب من كل العيون ، فنشتم رائحة الزمن عابقا بأريج الايام .



من طلب العلى سهر الليالي

الحب والانسان

شعر : غسان الحاج يحيى

— ميرا —

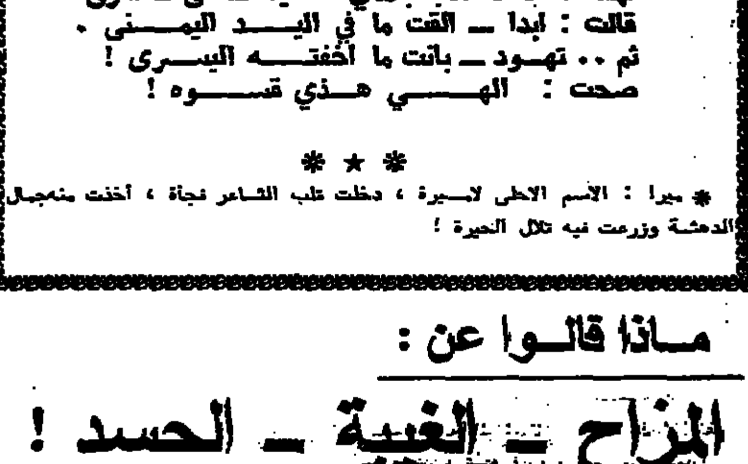
ميرا هذي اخطر زهره ،
ظهرت فوق تراب بلادي ،
منذ العصر الحجري الاول ،
حتى آخر عصر السنره !!

* ★ *

قلت : تعالي ،
نفرش هذا الوطن زنابق ،
— نأكل لبنا ،
نجني عسلا ،
نفرغ حقدا يطفو حارق ،
نشرب تحت السلم نبيذا ،
نحكي شعرا ،
نلمس باب العشق فينمو .. طفل رائع ،
نهتف : هذا قلب بلادي .. يدعى طارق .
قالت : ابدا — القت ما في اليد اليمنى .
ثم .. تهود — بانت ما اخفته اليسرى !
صحت : الهي هذي قسوه !

* ★ *

* ميرا : الاسم الاحلى لاميرة ، دخلت قلب الشاعر فجأة ، أخذت منه جمال الدهشة وزرعت فيه تلال الحيرة !



مـاذا قالـوا عن :

المزاح — الغيبة — الحسد !

دراسة وتقديم : حسيب عبود

المزاح ، الغيبه ، الحسد ، نقائص ، اذا وصف انسان باحدها قلت هيبته ، وقل اصحابه ، وابتعد الناس عنه .

فاذا اردت المزاح فليكن المزاح مقبولا ، ولا تكثر منه .

واياك اخي القارىء والغيبة ، فهي من اخس الصفات ، وعليك بنفسك ، عليك باولادك ، وعائلتك ، واترك الناس بامورهم ومشاكلهم واخلاقهم !

واياك عزيزي القارىء والحسد فالحسود لا يسود !

وها نحن نقدم لك .. ما قاله العرب عن هذه النقائص ، عسى ان تكون بعيدا عنها ، ولك كل الاحترام !! .

الغيبـة !!

الغيبه معناها القيل والقال عن الناس في غيبتهم ! . وهي محرمة! كما يحرم على المغتاب ذكر الغيبه ، كذلك يحرم على السامع استماعها . . فيجب على من يستمع الى انسان ابتدأ بغيبة ان ينهاه ، ان لم يخف ضررا ، فان خافه ، وجب عليه الانكار بقلبه ، ومفارقة ذلك المجلس ان تمكن من ذلك !

سمع علي رضي الله عنه ، رجلا يغتاب آخر عند ابنه الحسن فقال : يا بني ... نزه سمعك عنه ، فانه نظر الى اخبث ما في وعائه ، فافرغه في وعائك !! .

وقال بعضهم :

وسمعك صن عن سماع القبيح
كصون اللسان عن النطق به
فانك عند سماع القبيح
شريك لقائله فانتبه

الحسـد

الحسد .. أن تتمنى زوال نعمة غيرك !! والحسد اول ذنب عصي الله به في السماء والارض !! وهل ننسى الحسد الذي حصل بين قابيل وهابيل ؟!!

قال ابن المقفع :

الحسد والحرص دعامتا الذنوب : فالحرص اخرج ادم من الجنة ، والحسد نقل ابليس عن جوار الله !! وقال ايضا : لله در الحسد ما اعدله ، بدا بصاحبه فقتله ، وقيل : الحسود لا يسود!!

وقال ابن المعتز :

المجد والحساد مقرونان ، ان ذهبوا فذاهب .. ولئن ملكت المجد لم تملك مودات الاقارب .؟!

وقال بعضهم :

اعظم الذنوب عند الله الحسد ... والحاسد مضاد لنعمة الله ، خارج عن أمر الله ، تارك لعهد الله ..

وقال معاوية :

كل انسان اقدر ان ارضيه ، الا حاسد نعمة فلا يرضيه الا زوالها!!

المزاح ... !

قال بعض حكماء العرب :

المزاح يذهب المهابة ويورث الضغينة والمهانة .

وقال ابن المعتز : المزاح يأكل الهيبة ، كما تأكل النار الحطب ، ومن كثر مزاحه لم يزل في استخفاف به ، وحقد عليه !! .

وكان يقال : الافراط في المزاح مجون ، والاقتصاد به ظرافه ، المزح في الكلام كالملح في الطعام ، وقد نظم ابو الفتح البستي هذا الكلام فقال :

افد طبعك المكدود بالهم راحة
قليلا وعلله بشيء من المزح
ولكن اذا اعطيته المزح فليكن
بمقدار ما تعطي الطعام من الملح







■ الحمل
عدم موافقة شخصية على مشاريعك .

■ الثور
عندما تقرر الركون الى نفسك تتلقى دعوة لا تستطيع الا ان تلبيها .

■ الجوزاء
ستتخاصم مع احد والديك او مع قريب متقدم في السن .

■ السرطان
يحتمل وقوع نزاع حول قضية تتعلق بالعمل . تتناقش مع شخص يعتقد نفسه خبيرا في مثل هذه القضايا .

■ الاسد
مناقشة مع شخص تتعلق في مواضيع اقتصادية واجتماعية انت لا تحب تدخل هذا الشخص في خصوصياتك .

■ العذراء
مشاجرة مع صديق قديم ويصعب عليك التفكير بحرية مطلقة خوفا من ازعاج الاخرين .

■ الميزان
تجد صعوبة وانت تتعامل مع المسؤولين : تشاجر مع احد الاصدقاء او الاقارب الاكبر منك سنا .

■ العقرب
انت مفعم بالحيوية والطموح اليوم وتتطلع للتحدي وتجد التحدي في عملك .

■ القوس
تطلعاتك نحو الروحانيات ستكون ممتعة ومفيده .

■ الجدي
تجد صعوبة في التعامل مع الذين يكبرونك سنا . حاول ان تفهم .

■ الدلو
انت منجذب الى شخص غير متوفر لك لاسباب معينة . المجتمع يتحدث عن هذه العلاقة .

■ الحوت
تربيع بين الزهرة وزحل يشير الى صعوبات في التفاهم مع الناس

هبنقة العصري

يرويها عنه : علي الطاهر زيدان

الموقد .. والشجرة

قال هبنقة : انا من عشاق الموقد التقليدي ، موقد الفحم والحطب ، فما اجمل ابتسامة الفحم ، وما اروع رقص الحطبات النحيلات المشوقات احس معهن بالامان والدفء والراحة فاحتطبوا ايها العقلاء — وتمتعوا « بفاكهة الشتاء » واصطلوا ..

قالوا : كيف تدعو الى الاحتطاب في عيد غرس الاشجار ؟ الست ترى الجميع يغرسون ايها الاحمق ؟؟

قال هبنقة : انا قلت : احتطبوا .. وكيف يحتطب من الاشتال؟!! انني اعني تلك الاشجار القديمة .. فبعضها بحاجة الى قطع فتثبت على ارومتها وجذعها الهرم اغصان جديدة تجدد شبابها .. انني ادعو الى التقليم من اجل عافية الشجرة .. وقطع الفروع اليابسة .. هذا ما اعنيه بالاحتطاب . اما ان تخرجوا الى الطبيعة في عيد الشجرة لتتمتعوا .. فالمتعة تفيدكم ولا تفيد الشجرة .. ان عيد غرس الاشجار يجب ان يكون يوم عمل شاق .. غرس قطع .. تقليم .. من اجل شباب الشجرة وبالتالي من اجل شباب الموقد الذي يشيخ بلا حطب ويموت من غير فحم !! ان عشقي للموقد عشق قاتل .. وهيامي بالشجرة قمة الجنون .. وانا فوق ذلك احمق ؟!! فماذا اصنع ؟!! معنحيات هبنقة .

من تجاربي التربوية

للاستاذ — ابراهيم سكيك مستشار التعليم والثقافة بقطاع غزة

كنا في الصف الثاني الابتدائي في اوائل العام الدراسي ٢٨–١٩٢٩ حين دخل علينا مدرس قصير القامة ابيض البشرة اشقر الشعر باسم المحيا ، وهذه الصفة الاخيرة هي التي جذبت انظارنا فقد كان المدرسون الذين نعرفهم يدخلون علينا بوجوه عابسة وملامح مكفهرة حتى يحدثوا في نفوسنا رهبة ويكسبوا انفسهم مهابة .

جاءنا هذا المدرس الباسم وقال انه سيعطينا دروس التاريخ وقدم نفسه باسم مصطفى الطاهر من نابلس ، وبدأ يقص علينا قصة عن الخليفة العادل عمر بن الخطاب ، وقال يجب ان نقوم بتمثيل القصة في الحصة القادمة بعد ان نعد للتمثيل عدته ، وكان من بيننا تلاميذ كبار اذ لم تكن هناك قيود للسن عند القبول او الترسيب ، ففي ذلك الصف كان يترك المدرسة بعض التلاميذ ، وحين يسأل المدرس عن احد الغائبين كان زملاؤه يقولون انه تزوج فيشطب اسمه من السجل .

طلب المدرس من احدنا ازيائي بعباءه ومن اخر كوفيه وعقال وتطوع احدنا من ابناء الاسر العريقة الاقطاعية لاحضار سيف مغمد كما طلب من احدنا وكان ابوه جزارا ان يأتي بقطعة من جلد شاة عليها شعرها حتى يقص منها لحية توضع على الوجه . وكنا ننظر الى هذه الامور بفرح شديد ونبحث عن طلبات المعلم بحماس زائد .

وما ان جاءت الحصة التالية لمدرس التاريخ حتى كانت انظارنا تتجه باهتمام كبير الى زملائنا الذين اخذ المدرس يلبسهم العباءات — وكان القمباز — القمباز — يرتديه معظم التلاميذ ، لان ارتداء البنطلون وخاصة القصير منه ينظر اليه باستهجان واشمئزاز لانه يظهر بوضوح انحناءات الارداف بخلاف القفطان الذي يستر كل تقاطيع الجسم ، كما وضع لبعض التلاميذ لحى وشوارب من الجلود التي جاء بها ابناء الجزارين .. وكنا ننظر باعجاب لتغير ملامح زملائنا شأن الاطفال الذين يرغبون في التشبيه بالكبار وفي النظر الى كل شيء غريب .

ثم اخذ المدرس باضخم التلاميذ وجعله يتمنطق بالسيف ويضع الكوفيه والعقال المقصب والعباءة الفضفاضة واللحية الكثة ويقول لنا هذا هو عمر بن الخطاب ...

وهكذا فعل ببقية التلاميذ ، واخذ يلقن كل تلميذ دوره ويشرح لنا اساليب ذلك العصر ، فعشنا لحظات ممتعة كما لو كنا نعيش في المدينة المنورة انذاك ، ولا ازال حتى الان رغم مرور نصف قرن على تلك الايام اذكر جيدا دروس ذلك المدرس الممتعة وكيف كنا ننتظرها بفارغ الصبر ، ونستوعب كل كلمة تقال في الدرس وربما بدأت محبتي لدروس التاريخ من ذلك الحين .

وعاودتني ذكرى تلك الدروس وانا في زيارة تفتيشية لتلاميذ صف سادس ابتدائي في احدى مدارس القطاع ورأيت المدرس يراجع مع التلاميذ درسا عن علي بك الكبير الذي اعلن استقلاله عن السلطان العثماني وتحالف مع الشيخ ظاهر العمر في عكا .

اخذت اخرج بعض التلاميذ اللامعين البارزين واطلب من احدهم ان يمثل دور السلطان العثماني ، ومن اخر ليكون علي بك الكبير ، ومن تلميذ ثالث ليقوم بدور الشيخ ظاهر العمر ، وقام رابع بدور محمد بك ابو الذهب وسألت كلا منهم اين مقره وما هو مركزه او عمله وكان التلاميذ لا يعرفون شيئا في اول الامر لانهم لم يتفهموا الاحداث وانما حفظوا عن ظهر قلب بعض الاسطر التي املاها عليهم المدرس دون ان يعوا منها شيئا .

وشيئا فشيئا فهم التلاميذ ادوارهم فيما يمكن ان يكون قد جرى من نقاش بين مندوب السلطان وعلي بك وبين علي بك وظاهر العمر ، وهكذا خرجت من الحصة بعد ان شعرت بان التلاميذ انجذبوا للدروس وتفهموا تاريخ تلك الفترة ، ولا ادري اذا استمر المدرس كما اوصيته باتباع هذا الاسلوب بين حين واخر ام انه ظن في هذا الاسلوب ضياعا للوقت وعاد لاسلوب الاستظهار ليضمن نجاح تلاميذه في امتحان اخر العام .

وليس من الضروري ان يرتدي التلاميذ او ان يستظهروا اقوالا معينة ، انما المهم ان يأخذ التلميذ فكرة صحيحة عن الاحداث باسلوب قريب من اسلوب التمثيل .. اذكر من هذا القبيل مدرسا للغة الانجليزية في الكلية العربية بالقدس — المرحوم جورج خميس — كان يعلمنا رواية من روايات شكسبير «هنري الخامس» كان يقرأ امامنا قراءة تمثيلية ويتحرك حركات مسرحية تبعا للاحداث فيجذب انتباهنا ويحبب لنا الدرس ، وزاده نجاحا في ذلك انه كان يعشق عمله التعليمي ويقول لنا لو عرضوا علي ارفع مناصب الحكومة فلن اقبل بديلا عن مهنة التعليم ، وامضى حياته معلما . ولما بلغ سن التقاعد طلب ان يبقى قيما على مكتبة دار المعلمات في رام الله بدون مقابل — وظل كذلك حتى وافاه الاجل المحتوم قبل بضع سنين — وهكذا تبقى ذكرى المعلم الناجح ماثلة في اذهان تلاميذه وهذا اكبر رصيد له يقل اهمية عن الرصيد المالي لكبار التجار وارباب الاعمال .

والمعلم الذي يتعشق مهنته ويندمج في مدرسه ينقل ذلك لتلاميذه فيندمجون معه ويحبون دروسه ويتأثرون باساليبه طالما بقوا على قيد الحياة .. اما المعلم المتبرم من عمله ، الكاره لوظيفته ، فينفر تلاميذه من دروسه ، وفاقد الشيء لا يعطيه كما قالت الامثال العربية .

*

امرأة احيانا !

«لوريس تروب» زوجة امريكية شابة ، تملك هي وزوجها احدى المزارع في «الاسكا» ويعملان فيها معا .. ولذلك فان «لوريس» ترتدي في معظم الوقت البنطلون الازرق وفوقه قميص من قمصان زوجها .. وقد حكت هذه الحكاية اخيرا .. قالت بحثت في يوم راحتي في دولاب ملابسي عن فستان ارتديه بدلا من البنطلون والقميص .. واخترت فستانا جميلا لم اكن قد ارتديته منذ مدة طويلة .. ولم يكد زوجي يلمحني فيه ، حتى اطلق صفيرا عاليا من فمه .. واقبل علي فرحا مهللا وهو يقول : ان هذا عمل رائع بلا شك .. ان يعيش الرجل مع امرأة في بعض الاحيان !

هكذا من الاصل

بـــدء عمليات التفتيش بحثـــا عن تجهيزات عسكرية

أعلن الناطـــق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان وحدات مشتركة للشرطـــة المدنية والعسكريـة باشرت صباح أمس أعمال التفتيش بحثا عن تجهيزات عسكرية موجودة بحيازة مواطنين بصورة غير مشروعة.

وقد جرت أعمال التفتيش بصورة رئيسية في اماكن بناء، كراجات ومصانع وصودرت كميات كبيرة من التجهـــيزات مثـــل : مطارات ، أحذية ومعاطف . وستستمر حملة التفتيشات شهرا كامـلا . وكانت حملة اعادة تجهيزات عسكرية محتفظ بها بصورة غير شرعية ، التي قامت بهـــا شعبة التموين التابعة لهيئة الاركان العامة قد انتهت يوم الجمعة الماضي .

نفي توجيه تعليمات لـــدراء المدارس الثانوية في الضفـــة بشأن نتائج الامتحان النصفي

نابلس —لمراسلنـا— نفى صلاح العالم مدير التربية والتعليم في نابلس أن يكون قد وجه مدراء التربية والتعليم أية تعليمات لمدراء المدارس الثانويـــة بشان نتائـج الامتحان النصفي لشهادة الدراسة الثانوية وقال ان نتائج الامتحان ستبحث من قبـل لجنة الامتحانات العامة وبالتالي لن تصدر قبل بحثهـــا .

الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين تجري في ٣ حزيران

تل أبيب — عتيم — قرر مركز نقابـــة المعلمين مساء أمس بالاجتمـــاع اجراء الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين يوم الثلاثاء المصادف ٣ حزيران ١٩٨٠ .

ولهذا الغرض انتخب مركز المعلمـــين لجنة انتخابات مؤلفة من ٢١ عضوا برئاسة السيد يعقوب بن يوسف .

جبهة « بوليساريو » تدعـــي انها قتلـــت ٤٠٠ .. جنـــدي مغربي

الجزائر — اعلن امس محاربو جبهـــة « بوليساريو » الذين يحاربون من اجـــل استقلال الصحراء المغربية ، انهم قتلـــوا اكثر من ٤٠٠ جندي مغربي في معركـــة صحراوية استغرقت يوما واحدا دارت رحاها قبل ثلاثة ايام .

وكان المغرب قد اعلن يوم الجمعـــة الماضي عن الهجوم الذي شنه محاربـــو جبهة « بوليساريو » على البلدة الساحلية بوجادور ، غربي الصحراء وادعى بانــه قتل في المعركة ٢٠٠ من محاربي الجبهـــة وكذلك ٩ جنود مغاربة .

وجاء في بيان جبهة « بوليساريو » الذي نشر امس في الجزائر ان محاربيها قتلوا ١٩٠ جنديا من حامية بوجادور واسقطوا طائرتين مغربيتين ، وفي نفس اليـــوم قتلوا ٢٣١ جنديا مغربيا في واحة مجاورة.

دورة مهنية حول موضـــوع « تدقيق الميزانيات » تفتـــح غدا في جامعة حيفـــا

حيفا — من شفيق منصور — تفتتـــح في جامعة حيفا صباح غد دورة مهنيـــة حول موضوع « تدقيق الميزانيات » تقـــوم بتنظيمها سلطة الموانىء الاسرائيلية بالتعاون مع قسم الدراسات البحرية والموانـــىء التابع لمكتب الدراسات الخارجية فـــي الجامعة . وقد دعي للاشتراك في هـــذه الدورة كبار موظفي سلطة الموانىء ومديري الموانىء الاسرائيلية وشركات الملاحة ، كما يشارك فيها ايضا مستشـار هيئة الامـــم المتحدة لشؤون اعداد ميزانيات الموانىء ولفيف من مدققي الحسابات .

وصرح المتحدث بلسان جامعة حيفـــا ان الهدف من تنظيم هذه الدورة هـــو تعريف ذوي الشان من الملاحين الاسرائيليين على الاساليب الحديثة المتبعة في اعـــداد وتدقيق ميزانيات الموانىء المتبعة فـــي مختلف موانىء العالم وامكانية اتباع هذه الاساليب في اسرائيـــل .

٤٦٥ مليون دولار قيمة الصادرات في ينايـــر

بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية خلال شهر كانون الثاني الماضي ٤٦٥ مليـــون دولار ، أي بزيادة مقدارها ٤٩ بالمئـــة بالمقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي.

وقد سجل تصدير الانابيب الفولاذية في شهر كانون الثاني الماضي ارتفاعا مقداره ٧٦٥ بالمئة بالمقارنة مع نفس الشهر مـــن العام الماضي .

التحقيق في أصدار شهادة مزورة

رام الله — لمراسلنا — علـــم مراسلنا ان التحقيق ما زال مستمرا حول اصدار شهادة باسم مشابه لاسم ضابط التربيـــة والتعليم حيث تم التحقيق مع احد المدرسين بالاضافة الى مدير المدرسة ، وسوف يتم اتخاذ قرار خلال الايام القليلة القادمة .

تساقط الثلوج في القـــدس
واستمرار هطول الامطار المصحوب بالرعد

سادت البلاد أمس احـــوال جوية عاصفـــة ، فقد تساقطت الثلوج في كل من القدس ومنطقة بيت لحم والخليل ، غير انهـــا ما لبثت ان ذابت بعد مـــرور فترة وجيزة ، في الوقت الذي استمـــر فيه هطول الامطار بدون توقـــف تقريبا . ولم يبلـــغ عن وقـــوع خســـائر .

وفي منطقة الجنوب والنقـــب الشمالي استمر هطول الامطار المصحوبـــة بالبرق والرعد لليوم الثاني على التـــوالي بدون انقطاع تقريبا . وقد ادى هطول الامطار الى تكون برك المياه في الاماكن الواطئـــة وامتلات الوديان بكميات كبيرة من الميـــاه لم تشهد لها مثيلا منذ وقت طويل . كما استحال توجيه السفن القادمة والمغادرة من والى ميناء اشكلون .

وقد غمرت المياه بعض المنازل في احياء اشكلون واضطرت عائلتان على الاقل ترك منزليهما خشية ارتفاع منسوب الميـــاه . كما غمرت المياه ايضا بعض الطـــرق مما ادى الى صعوبة في السير عليها .

وفي القدس، أعلنت بلديتها أنها مستعدة لمواجهة احتمال تساقط الثلوج ، وقد تم اعداد تجهيزات لازالة الثلوج في خمسة مراكز بالعاصمة وتقرر أن تبدأ هيئـــة التنسيق التابعة للبلدية باعمالها فـــور بدء تساقط الثلوج بغية ضمان توفير المواد الغذائية واستخدام طواقم خاصة في حالة وقوع حوادث طارئة نتيجة لتساقط الثلوج.

اقامة معهـــد للدراسات اليهودية وتراثها في جامعة حيفا

حيفا — من شفيق منصور — قـــرر السيد اسحق ووليفسون وهو احد قادة الجالية اليهودية في بريطانيا اقامة معهـــد للدراسات اليهودية وتراثها في جامعة حيفا يحمل اسم عقيلته « اديت » ، وعلم ان المعهد سيقوم بنشاطات تعليمية وابحاث لتعميق الدراسات حول موضوع التـــراث الاسرائيلي والفلسفة اليهودية سيكـــون تابعا لكلية الاداب في الجامعة .

واعلن المتحدث بلسان الجامعة انه في نطاق هذا المعهد ستنظم ايام دراسيـــة وتعقد مؤتمرات دولية ومحلية وتلقـــى سلسلة من المحاضرات وتصدر كراسات ونشرات اعلامية كما يتم اعداد اساتذة ومحاضرين لنشر هذا الموضوع في اوساط المواطنين خاصة الطلاب منهم .

واضاف ان الاحتفال بتدشين المعهـــد سيتم في الشهر القادم باشتراك المتبـــرع وافراد عائلته .

٢٫٨٥٢ طالب عمل فـــي منطقة القدس فـــي شهر ينايـــر

القدس — سجل في شهر يناير الماضي في مكتب التشغيل في منطقة القدس ٢٫٨٥٢ طالب عمل مقابل ٢٫٧٤٦ في شهر ديسمبر وللمرة الاولى بعد فترة طويلة كانت ممرضات بين طالبات العمل في القدس .

وسجل في شهر يناير تباطؤ في عـــدد الطلبات لمستخدمين ، وقد ارتفـــع عدد العاطلين عن العمل ٦ ايام واكثر الـــى ٢٥٢ مقابل ٢٠٠ في ديسمبر ، وكـــان عدد الذين حصلوا على تصاريح بطالـــة ١٤٢ مقابل ٨٢ في ديسمبر .

ولا تزال هناك طلبات لـ ٣٠٠ عامل في الصناعات المعدنية وكذلك لاصحـــاب مهنة في البناء . ودعي لاعمال وظائف ٦٤ موظفا مقابل ١٤٥ في ديسمبر .

وفي شهر يناير عمل في منطقة القدس ٧٫٠٦٤ عاملا من المناطق بينهم ٤٫١٠٠ في البناء ، ١٫٠٣٠ في الصناعة و ١٫٧٧٣ في الخدمـــات .

منظمة الشبيبة العاملة فـــي حيفا تدعو الى توفير الاعمال لاعضائهـــا

حيفا — من شفيق منصور — وجـــه السيد ابراهام بيت هاليفي سكرتير فـــرع منظمة الشبيبة العاملة في حيفا نداء الـــى جميع المؤسسات والهيئات ذات العلاقـــة بمعالجة شؤون الشبيبة والاحداث للتعاون فيما بينها من اجل توفير الاعمال لاعضـــاء المنظمة ، وقد جاءت هذه الدعوة فـــي نطاق المناظرة التي نظمتها سكرتيريـــة الشبيبة العاملة حول موضوع معالجـــة شؤون الاحداث .

واكد السيد بيت هاليفي ان تنظيـــم المناظرة من اجل توجيه مصادر مالية مـــن صندوق البطالة وصندوق التدريب المهنـــي للقيام بمشاريع تعود بالفائدة علـــى الشبيبة العاملة اسوة بما يجري فـــي اوساط البالغين . واشترك في هـــذه المناظرة التي اشرف عليها السيد جاد جولان من دائرة العمل والرفاه الاجتماعي فـــي حيفا عدد من مراقبي الاحداث وموظفـــي الشؤون الاجتماعية ولجنة توفير الخدمات للمرأة العاملة .

رئيس الكنيست يستقبل عضوة في برلمان المكسيك

القدس — استقبل رئيس الـــكنيست السيد اسحق شمير ، أمس في مكتبـــه السيدة مريا بوجنيا مـــورانو ، عضـــو البرلمان في المكسيك ، التي جاءت برفقـــة السيدة هلين فيلاسكس ، سكرتيرة عامة لمراكز شبيبة .

ادارة اراضي أسرائيل ترفع فائدة التخلفات على ديـــون الـــى ٨٦ بالمئة في السنة

القدس — اعلنت ادارة اراضي اسرائيل بناء على تعليمات المحاسب العام فـــي وزارة المالية عن زيادة نسبة الفائـــدة السنوية على ديون متخلفة لمستاجرين من الادارة ولمستاجرين من شركة « عميدار » من ٧٢ بالمئة الى ٨٦ بالمئة في الســـنة اعتبارا من ١–٢–٨٠ .

واعلن الناطق بلسان ادارة اراضـــي اسرائيل انه من اجل تشجيع تسديـــد الديون ستجبي ادارة اراضي اسرائيل من جميع المدينين لغايـــة ٣١–٣–٨٠ فائدة تخلفات بنسبة ٧٢ بالمئة فقط .

وفي نطاق حملة تقوم بها ادارة اراضي اسرائيل فقد دعـــي المدينون الى تسديد ديونهم باسرع وقت لكي يستفيدوا مـــن تنزيلات وكذلك كي يتفادوا رفع دعـــوى قضائية ضدهم .

محاكمة الاشخاص الذين عرقلوا اخلاء مستوطنة ايلون موريـــه امـــام محكمـــة عسكريـــة

القدس — امر البروفيسور اسحق زمير المستشار القانوني للحكومة باعداد لوائح اتهام بحق تسعة اشخاص كانـــوا قد عرقلوا عملية اخلاء مستوطنة ايلـــون موريه قبل اسبوعين .

وعلم ان هؤلاء الاشخاص لا ينتمون الى سكان المستوطنة وقد قدموا يوم اخلائهـــا ورفضوا الانصياع لاوامر القائد العســـكري في المنطقة وقاوموا بالقوة اخلاءهم عن المكان وقد اوعز المستشار القانوني للحكومة الى المدعي العام العسكري بتقديمهم الـــى محاكمة عســـكرية .

اعتصام سيدات من الضفـــة في مبنى بلدية الخليل

الخليل — قامت امس نحـــو مائتين من سيدات الضفة الغربية بالاعتصام في مبنى بلدية الخليل احتجاجا على قرار الحكومة اسكان يهود في المدينة ، وسياسة العقاب الجماعي التي فرضت على المدينة ومخيم اللاجئين في الدهيشة .

وقد ارسلت المعتصمات برقيات احتجاج الى كل من الدكتـــور كورت فالدهـــايم السكرتير العام للامم المتحدة والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع ، والقائـــد العـــام للضفة البريغادير بنيامين بن اليعزر .

اشعال النار في باب مكتـــب العمل في وادي الجوز

القدس — عتيم — اشعـــل مجهولون النار فجر امس في مكتب العمـــل في وادي الجوز في شرقي القدس . وتعتقد الشرطة بان الجنـــاة كان في نيتهم احـــراق المكتب كله ، وباشرت التحقيق .

ارتفـــاع منســـوب مياه بحـــيرة طبريا بـ ١٣٠ سنتمتراً منـــذ مطلـــع الموســـم

طبريا — عتيم — استوعبت بحيرة طبريا حتى يوم امس ٢٠٨ مليون متر مكعب من الماء وارتفع منسوب مياه البحيرة منذ مطلـــع الموسم بـــ ١٣٠ سنتمترا .

وقال الناطق بلسان شركة «مكوروت» الذي اعلن عن ذلك لمراسل — عتيم — ان في اليوم الاخير فقط ارتفع المنسوب بـ ١٠ سنتمترات ، واضاف ان مشروع وادي منشيه امتلأ تقريبا وكذلك الوضع في بحيرة كفار باروخ في العميق الذي استوعب حتى الان ٨٫٥ مليون متر مكعب من مجموع ٩ ملايين يمكنها استيعابها .

ومع هذا اشـار الناطق الى انه لا يزال هناك عجز مائي متراكم من المواسم الخمسة الماضية ، والنتيجة لذلك لن يستطيـــع المزارعون الحصول في السنة القادمة على علاوة مياه في اعقاب الموسم المبارك الذي كان هذه السنة .

بطرس غالي يـــزور سويسرا

جنيف — وصل الدكتور بطرس غـــالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجيـــة الى هنا أمس في زيارة لسويسرا تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السويسريين تتناول الوضـــع في الشرق الاوسط وقرار الحكومة السويسرية اجراء محادثات مع منظمة التحرير .

★ تتمـــات ★

مقتـــل ٦٠ شخصـــاً

مقتل عشرة اشخاص وجرح ١٥ من قـــوات الكتائـــب .

هذا ولم تصدر قوات الردع اي بيان عن هذه الاشتباكات ، وقالت الانباء ان الطرق المؤدية الى منطقتي الشماليـــه والبترون قـــد قطعت بسبب تبادل اطلاق النار الشديد فيهما .

وقد وجه الدكتور سليم الحص رئيـــس الوزراء اللبناني امس نداء الى الاطـــراف ايقاف اطلاق النار وذلك بعد اجتماعـــه بضباط من قوات الردع ورجـــال الامن اللبنانيـــين .

مجـــلس طـــلاب

شعبنا وبين شعوب هذه المنطقة وفي العالم اجمع . ثم وقف السيد بن اليسار ووجـــه كلمة شكر وتقدير للطلبة على هذه المبادرة الطيبة ثم اجاب على الاسئلة التي وجهـــت اليه من قبل الطلبة حول انطباعاته ورؤيته لوظيفته الجديدة وتطلعاته اليها فقال : انني اعتقد ان ما فعلتموه اليوم من تجهيز هذا المنشور هو احد الوثائق التـــي ستساعدنا على التغلب على جميع الحواجز التي تعترض في الوقت الحاضر طـــريق العلاقات الكاملة بيـــن الشعبين المصري والاسرائيلي وبين الدولتين وفي بعـــض الاحيان بين الحكومتين .

ان المهمة التي القيتموها على عاتقي هي ليست فقط مهمة عامة بل هي مهمـــة الشباب ، شباب المستقبل ومستقبـــل السلام ، وانني امل ان تجد رسائلكم هذه اصداء الى قلوب شبابنا .

هذا وكان السيد منير جراح مديـــر القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية قد قام بتسليم الدكتور الياهو بن اليســـار في مكتبه قبل اجتماعه باعضاء مجلس الطلاب وثيقة الاستقلال لدولة اسرائيل .

الامم المتحدة تفرغ

الاميركية الى انه ينبغي احاطـــة الرهائن بعناية خاصة بعد الافراج عنهم اذ انهم سينتقلون من مرحلة الانقطاع عن العالم الخارجي كليا الى وضـــع تتكشف لهم فيه اهتمامات العالم بقضيتهـــم .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

بنى صدر : احتجاز الرهائن الاميركيين

لا تقيم علاقات مباشرة مع واشنطن ، وان اتصالاتها المباشرة معها تتم عبر الدكتـــور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة

ومن ناحية اخرى صرح السيد شون مكبرايد الحائز على جائزة نوبل للسلام في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الايطالية ان الولايات المتحدة منعت انضمامه الـــى اللجنة الدولية التي ستحقق في ممارسات شاه ايران المخلوع لانه شن انتقادات على وكالة الاستخبارات الاميركية في السابق.

واضاف انه لم يحمل على وكالـــة الاستخبارات فقط بل على الولايات المتحدة التي دعمت نظام الشاه والشرطة السرية « السافاك » ماليا وعسكريا .

وصرح السيد دونالد ماكهنري سفير الولايات المتحدة لدى المنظمة الدوليـــة في مقابلة اجرتها معه مجلة « مانـــدي مورنينغ » البيروتية ان واشنطن علقت حاليا فرض العقوبات علـــى ايران لمنح الرئيس الايراني الجديد فرصة للعمل . وفي غضون ذلك قالت مصادر مطلعة في لاهاي ان الولايات المتحدة تعتزم على ما يبـــدو مواصلة مقاضاة ايران امام المحكمة الدولية

ومن المقرر ان يصل وفد اميركي برئاسة المستشار القانوني لوزارة الخارجية الـــى لاهاي في غضون اسبوع لتقديم حيثيات مفصلة من اجل اطلاق سراح الرهائن .

ويذكر ان ايران قاطعت مناقشات المحكمة الدولية في شهر كانون الاول الماضي التي قررت بالاجماع اطلاق سراح الرهائن .

وصرح اعضاء الوفد الاميركي لتسوية الازمة الاميركية الايرانية الذي عاد مؤخرا الى بلاده في اعقاب زيارة خاصة لايـــران بانهم يتوقعون انتهاء ازمة الرهائن الاميركيين بصورة عاجلة .

وقال البروفسور نورمان فورد رئيـــس الوفد ان اعضاء الوفد الذي يضم ٤٩ شخصا ، قد تحدثوا مع الطلبة الايرانيين الذين يحتجزون الرهائن ، ومع ممثلـــي الامام اية الله خميني والرئيس الايـــراني بني صدر ، كما اجتمع عدد من رجال الدين من بين اعضاء الوفد مع اثنين من الرهائن الاميركيـــين .

واضاف انه يبدو ان مسألة تسليم شاه ايران لم تعد تمثل اهم مسـألة في تسوية الازمة في نظر الايرانيين الا انه لن يطـــرأ اي تحرك تقريبا على موضوع الافـــراج عن الرهائن ما لم تعترف الولايات المتحدة بتورطها في مقتل مئات الالاف من الايرانيين ابان عهد شاه ايران .

وتأتي زيارة الوفد الاميركي الى ايران بناء على دعوة وجهها اليه الطلبـــة الايرانيون الذين يحتجزون رهائن السفارة الاميركية في طهران دون طلب اذن مـــن السلطات الايرانية مما اثار حفيظة الرئيس الايراني بني صدر .

وصرح وفد اميركي اخر لدى وصوله الى مطار كنيدي في ختام زيارته للبنان بان

السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير قد لمح لهم بان ازمة الرهائن الاميركيين هي في طريقها الى الانفراج ، وكان السيـــد عرفات قد زار ايران مؤخرا واجتمع بعدد من الزعماء الايرانيين بينهم الرئيس بني صدر

واعلن حاكم اقليم بلوخستان الايرانـــي عن منع دخول رجال الصحافة الاجنبية اليه وبذلك يبلغ عدد الاقاليم التي حظر دخول الصحفيين اليها ثلاثة اقاليم هي اذربيجان وخراسان وبلوخستان .

وكان اقليم خراسان الواقع في المنطقـــة الشمالية الشرقية من ايران قد اغلق في وجه رجال الصحافة الاجنبية في الشـــهر الماضي بعد ان اشتكى حاكم الاقليم بـــان الصحفيين الاجانب يجتازون الحدود الـــى افغانستان خلافا للقانون لاقامة علاقـــات مع الثوار الافغان .

وبهذا يكون خط الحدود الايرانية مـــع كل من افغانستان والباكستان مغلقا .

بختيار يعتبر نفسه الخيار الوحيد لانقـــاذ ايران

وصرح الدكتور شاهبور بختيار ، اخر رئيس وزراء في عهد شاه ايران المخلوع، انه يعتبر نفسه الخيـــار الوحيد لانقاذ ايران ، كما تم تنظيم حركات مقاومة سرية في بلاده لمساعدته في العـــودة والى تسلم زمام الحـــكم .

وقال الدكتور بختيار الذي كان يتحدث في مقابلة هاتفية مع محطة اذاعة في شمالي كارولينا الاميركية ان زمام الامور تنفلت تدريجيا من ايدي الامـــام خميني ، وان رئيس ايران الجديد بني صدر لن يستطيع حكم ايران بعد وفاة الامام خميني .

وقال بختيـــار : ان الخميـــني هـــو سفاح مثل هتلـــر .

واضاف بختيار في مقابلة نشرتها محطة الاذاعة الفرنسية « فرانس اينتر » انـــه يريد المثول أمام محكمة في ايران شريطـــة أن يمثل الخميني ايضا أمام قضاة محايدين تماما ، عندئذ أستطيـــع أن اثبت بانه سفـــاح مثل هتلـــر .

وجاء من طهران أن وزيرة المعـــارف السابقة في عهد الشاه السيدة بروخروبارسا قد اعتقلت من قبل الحرس الوطني الايراني وانه يجري التحقيق معها حول دورها في نظام الشاه السابق لدى اشغالها منصب وزيرة المعارف الايرانية بين عامي ١٩٦٨ — ١٩٧٤ .

اعـــدام أحـــد رؤساء منظمـــة « سافاك »

وذكرت أمس صحيفـــة أفت كان التي تصدر في طهران انه تم في مدينة مشهـــد اعدام عباس فرنس آنفر ، أحد رؤســـاء منظمة البوليس السري الايراني السابق « سافاك » في اقليم خوراسان شمـــال شرقي ايران بعد أن وجهت اليه تهمـــة تعذيب السجناء والسطو والاغتصاب .

وزير الصحة يدعو الهستدروت للتدخل في النزاع القـــائم في الجهـــاز الصحـــي

القدس — طلب السيد اليعزر شوستاك وزير الصحة مـــن السكرتير العام لنقابة العمـــال الاسرائيليين العامة الهستدروت بالوكالة ورئيس التنظيم المهنـــي السيد اسرائيل كيسار تدخلهما في النزاع القائم في الجهاز الصحي .

واعرب السيد شوستاك عن دهشته من عدم اتخاذ التنظيم المهني حتى الآن موقفا ازاء نزاعات العمل التي تجري في الجهاز الصحي ، على الرغم من ان التنظيم المهني كان حتى الان هو الطرف المفاوض مـــع ارباب العمل .

واشار الى ان الهستدروت لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي ازاء عرقلة العمـــل في صناديق المرضى « كوبات حوليم » ، والمؤسسات الاخرى وانه ينبغي عليهـــا تحمل المسؤولية المشتركة في انتظـــام الخدمات الصحية في البلاد .

مصـــر تؤيـــد طلب الدول الاسلاميـــة لمجلـــس الامـــن

القاهرة — تلقى مندوب مصـر الدائم لدى الامم المتحدة ، عصمت عبد المجيد ، تعليمات بتأييد الطلب الذي قدمته مجموعة من الدول الاسلامية لقيام مجلس الامـــن بالعمل ضد « سياسة التوسع الاسرائيلية في المناطـــق » .

وقال نائب رئيس الحكومة فكري مكرم عبيد في مجلس الشعب ، ان الحكومة اوعزت الى عبد المجيد لاتخاذ موقف حازم في الامم المتحدة ضد القرار الذي اتخذته اسرائيل مؤخرا بالسماح لمواطنين يهـــود بالاستيطان في الخليل .

وتفيد الانباء الواردة من الامم المتحـــدة أن المغـــرب التي عملت باسم الدول الاسلامية ، طلبت عقد جلســـة طارئة لمجلس الامن، لكي يندد المجلس بالخطوات التي اتخذتها اسرائيل .

وقدم الاردن ايضا طلبـــا مماثلا ، ومن المفترض أن يجتمع مجلس الامن غـــدا ، الثلاثاء لمناقشة الموضوع .

حكمت المصري يعود مـــن عمان

نابلس — لمراسلنـــا — عـــاد يوم أمس السيد حكمـــت المصـــري رئيس مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية الى هنا بعد زيارة عمل الى عمان لبحث تطـــوير جامعة النجاح وايجاد الكوادر الفنيـــة للسنوات القادمة .

المندوب الاميركي لـــدى الامم المتحدة يصل الى اسرائيل اليـــوم

عمان — اجتمع السيد دونالد ماكهنري المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة في عمان امس مع عـــدد من المسؤولين الاردنيين بينهم ولي العهد الاردني الامير حسن ، ورئيس الحكومة الشريف عبـــد الحميد شرف ، والسيد مـــروان القاسم وزير الدولة للشؤون الخارجية ، وتناول بحث الاوضاع الشرق اوسطية الراهنة .

وكان السيد دونالد ماكهنري قد وصل الى عمـــان امس الاول قادما من بيروت واجتمع مع الملك حسين حيث استمع منـــه الى موقف الاردن من قضيـــة السلام في الشرق الاوسط والوضع الدولي .

وكان ماكهنري قد زار قبل ذلك مصـــر والكويت والعربية السعودية في نطـــاق جولته الحالية في عدد من دول المنطقـــة ومن المقرر ان يصل اسرائيل اليـــوم في نطاق هذه الجـــولة .

القيادة السوفياتية لمنطقة القرن الافريقي كائنة في اليمن الجنوبـــي

القاهرة — ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس ان اليمن الجنوبي اصبـــح اكبر قاعدة سوفياتية في شبه الجزيـــرة العربية وفيه القيادة العليـــا للعمليات العسكرية السوفياتية في القرن الافريقي في البحر الاحمر وفي الخليج .

وتقول الصحيفة ان هذه القيادة كائنة في قاعدة ابو عبيدة في فورم قصر ، حيـــث اقيمت قاعدة جوية سوفياتية مجهـــزة بتجهيزات الكترونية متطورة وصواريـــخ مضادة للطائرات .

وكانت صحيفة « اكتوبر » المصرية قد ذكرت امس الاول بانه مرت مؤخرا ٦ سفن سوفياتية في قناة السويس وعلى سطحها جنود ، في طريقها الى البحر الاحمر .

الكويت تقدم مساعدات غذائية وطبية لسكان اقليـــم خوزستان جنوبي ايران

الكويت — اعلن هنا امس ان الكويت وافقت على طلب ايران تقديم المساعدات الغذائية والطبية لسكان اقليم خوزستان جنوبي ايران الذي تعرض للفيضانات الاخيرة ، ومعظمهم من الناطقين باللغـــة العربيـــة .

سلطنة عمان تنظر في طلـــب اميركا الحصول على خدمات عسكرية

بيروت — صرح السيد قاسم الزواوي نائب وزير الخارجيـــة العماني بان بلاده تنظر في طلب الولايات المتحدة الحصـــول على خدمات عسكرية معينة ، غير انهـــا لن تسمح باي حـــال من الاحوال اقامة قواعد عسكرية اجنبية على اراضيها .

وقال السيد الزواوي الذي كان يتحدث في مقابلة مع مجلة ماندي مورنتغ البيروتية ان بلاده تمر الان في مرحلة تبادل الافكار بشان حجم الخدمات التي ترغب الولايات المتحدة في الحصول عليها .

وردا على سؤال حول موعد تقديم مثل هذه الخدمات قال السيد الزواوي انذلك سيكون بالتاكيد في عام ١٩٨٠ .

معارضو القذافي أضرموا النيران في احد حقـــول البترول في ليبيـــا

طرابلس الغرب — افادت الانباء الواردة من ليبيا أن النيران ما زالت مشتعلة منـــذ الخامس من الشهر الحالي في حقل بترول جذابية الذي يعد من أكبر حقول البترول الليبية وان الخسائر من هذا الحريق جسيمة ويضيف النبأ ان معارضي الرئيس الليبـــي معمر القذافي هم الذين اضرموا النيـــران في هذا الحقل وأنها ما زالت مشتعلة منذ ١٢ يومـــا .

اليماني يجتمع مع وزيـــر التعمير في كوريا الجنوبية

الرياض — اجتمـــع في الرياض امس الشيخ احمد زكي اليماني وزير البتـــرول والثروة المعدنية السعودي مع الدكتـــور كونغ وان شوي وزير التعمير في كوريـــا الجنوبية الذي يزور السعودية حاليا ، وتناول البحث في هذا الاجتماع العـــلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين في المجـــالات البتروليـــة .

٨ كوبيين اختطفـــوا سفينة وقادوها الى اميركـــا

كي وست — فلوريدا — اختطـــف ٨ كوبيين تحت التهديد بالسلاح سفينة شحن ليبيرية اثناء رسوها في هسافانا وارغموها على الابحار الى ميناء كي وست في ولاية فلوريدا الاميركية .

وروى الكوبيون الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٢ سنة انهم اختبأوا داخـــل السفينـــة يـــوم الخميـــس المـــاضي وسيطروا على طاقمها بعد أن ابحرت ليلة السبت من ميناء جلقانا . وطلب المختطفون حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.